



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

الآن

في المكتبات  
عدد جديد من مجلة

عزى

الآن

في المكتبات  
عدد جديد من جريدة

عزى



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3124) السنة الإحدى عشرة - السبت (12) تموز 2014

أكد انه نقل تحذيرات الكرد بشأن الموصل قبل ٩ أشهر

## الجلبي يؤكد الحاجة لإصلاحات من خارج سياق

### ٢٠٠٣: حركة الساسة بطيئة جداً

□ بغداد / المدى

حذر رئيس المؤتمر العراقي احمد الجلبي، في مقابلة تلفزيونية مساء الخميس، من ان العراق سائر نحو التمزيق ما لم تجر إصلاحات سياسية خارج السياقات التقليدية في توزيع المناصب وفي ظل سيطرة داعش على اكثر من ٣٠٪ من الأراضي العراقية. وفي حين قال الجلبي، وهو مرشح يتداول

اسمه لخلافة نوري المالكي، ان العمليات العسكرية تجري على مساحة ١٢٠٠ كم، أكد انه حذر من سقوط الموصل قبل نحو ٩ اشهر بحسب معلومات وردته من إقليم كردستان. ولفت الى ان تنظيم داعش استحوذ على مبلغ ٢٧ مليون دولار وحصل على ١٥٠٠ عجلة بينها همرات مدرعة و ٤٠٠٠ رشاش بي كي سي متوسط، و ٥٢ مدفع عيار ١٥٥ ملم أمريكي حديث، بالإضافة الى كميات

كبيرة من الذخائر. وقال الجلبي، في مقابلة بثتها قناة الحرة، ان "الأزمة الحالية تهدد ببقاء العراق وكيانه، والعراق سائر نحو التمزيق اذا لم يحصل شيء حقيقي خارج هذه السياقات في توزيع المناصب والمكاسب في الحكومة الجديدة"، مشيراً الى ان "الوضع لا يشبه أي وضع اخر منذ قيام الدولة العراقية لان هناك مساحات شاسعة من ارض العراق خارج سلطة الدولة"، معتبراً ان "حركة

السياسيين العراقيين لا تتناسب أبدا مع سرعة الأحداث". وأضاف الجلبي: "هناك عمليات عسكرية من المنصورية في ديالى الى الوليد بمسافة ٦٠٠ كم، وهناك عمليات جوية من جرف الصخر الى شمال الموصل ايضا بسبعة ٦٠٠ كم الأمر الذي يجعل السياسيين يسرعون في حل الأزمة".

□ التفاصيل ص ٣

## بارزاني: سنتجه لتقرير المصير لو فشلت جهودنا في إنقاذ العراق

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني ان الكرد يعملون على إنقاذ العراق من الأزمة التي يعيشها حالياً، مشيراً الى ان الاقليم سيتجه الى تقرير المصير لو فشلت مساعي نزع فتيل الأزمة. وأضاف بارزاني، في حوار صحفي موسع، ان "قرار الاستقلال لو اتخذ من قبل الشعب الكردي فإنه سوف يستند إلى إرادة ذاتية"، مشدداً على أن "الحرية ليست بلا ثمن".

بالدرجة الأولى وأن الفشل في إحداث إصلاحات شاملة سيؤدي إلى الفشل في مكافحة الإرهاب"، مؤكداً ان "السنة في العراق سينجحون في إخراج الإرهابيين من مندهم لو تحققت مطالبهم". وبشأن دخول البشمركة للمناطق المتنازع عليها وموقف الاقليم من المادة ١٤٠، قال بارزاني "فمننا بحماية أهالي المناطق التي انسحب منها الجيش، والحيلولة دون وقوعها بيد الإرهابيين"، مضيفاً "لقد انتظرنا عشر سنوات لتطبيق المادة ١٤٠ ولم نحصد من انتظاراتنا إلا المزيد من التسوية والتحايل وتعقيد المشكلة". وتابع "أثبتت الأحداث أن من يستحق البقاء في أي مكان هم أولئك الجديرون بالدفاع عن امن وسلامة الأهالي دونما تفریق بينهم".

□ التفاصيل ص ٥

## الاتلاف الوطني:

### القصف العشوائي يزيد المفجوة مع الأهالي

□ بغداد / المدى

دعا نائبان عن الائتلاف الوطني الى ضرورة تجنب الأخطاء العسكرية في عمليات القصف التي ينفذها الجيش على مناطق مأهولة بالسكان واقعة تحت سيطرة "داعش"، وفيما لفتوا الى ان تكرار هذه الأخطاء يزيد الهوة بين سكان هذه المناطق وبين الجيش، طالبوا بتشكيل لجنة مستقلة تقوم بمراقبة عمليات القصف والتأكد من الأهداف التي يصيبها القصف اذا كانت صحيحة او خاطئة لمنع استغلال هذا الملف من قبل أي طرف، وأشاروا الى أن حصول هذه الأخطاء يعود الى عدم امتلاك الجيش للتكنولوجيا المتقدمة والخبرة اللازمة.

ويؤكد العضو البارز في تيار الأحرار أمير الكتاني وقوع "أخطاء" في العمليات العسكرية الجارية في البلاد، راح ضحيتها المدنيون، مشيراً الى ان المدنيين هم اكثر المتضررين من الحرب، لاسيما وان "داعش" منذ سيطرتها على بلدات في شمال وغرب العراق بدأت بالتصفيات الجسدية وتفجير منازل المسؤولين والعاملين في الأجهزة الأمنية.

ويتعتبر الكتاني في تصريح لـ "المدى" امس، ان الأخطاء العسكرية التي يرتكبها الجيش تحدث بسبب عدم وجود خبرة كافية للقتال وضعف الإمكانيات التكنولوجية التي تضمن تصويباً دقيقاً، ويؤكد ان الدليل على وجود الأخطاء هو "التعويضات" التي تقرها الحكومة "لجبر خواطر الضحايا".

□ التفاصيل ص ٣



"حمامات الرصيف" تبدد حرارة تموز في بغداد... تصويرمحمود رؤوف

## الكردستاني: تكتيك دولة القانون سيؤخر تشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

بتأجيل تشكيل الحكومة إلى وقت أطول مما هو عليه، داعياً الكتل السياسية الى "بذل جهود كبيرة للإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة لمعالجة جميع الأخطاء التي حصلت في الوقت السابق".

ورأى القيادي الكردي ان "ائتلاف دولة القانون يريد تسمية رئيس البرلمان ونائبه قبل حسم منصب رئيس الجمهورية والوزراء"، مبيناً ان "الكتل السياسية الأخرى لديها توجه يخالف دولة القانون وهو التصويت على الرئاسات الثلاث بسلة واحدة".

ويؤكد السعدون ان "الطرف الذي يمر به العراق من تدهور أمني خطير لا يسمح

يقول محسن السعدون، النائب عن كتلة التحالف الكردستاني ان "مبادرات الكتل السياسية لتسمية الرئاسات الثلاث وصلت إلى مراحلها النهائية"، لكنه يؤكد ان "الكتل الكردية والسنية تنتظر التحالف الوطني لتسمية مرشحه لرئاسة الوزراء وفي ضوءها ستقرر المشاركة في جلسة يوم غد الأحد من عدمه".

ويتابع السعدون، في تصريح لـ "المدى"، انه "في حال عدم تمكن التحالف الوطني من تسمية مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة لن تحضر الكتل السياسية وستؤجل الجلسة إلى فترة أخرى"، مردفاً "من غير الممكن لنا التصويت على منصب رئاستي الجمهورية النواب من غير ان نعرف مرشح التحالف الوطني".



رحيل صانع النجوم

محمد جواد الموري

"الرسوب الجماعي" يثير طلبه البكلوريا

العراق يتسلم أولى إشارات "دجلة سات"

□ التفاصيل ص ٢

18

6

7

## ساكو يحذر من "انتهاء التاريخ المسيحي" في البلاد

□ بغداد / المدى

العراق من أكثر من مليون ونصف المليون قبل الغزو الأميركي للبلاد سنة ٢٠٠٣. إلى أقل من ٤٠٠ ألف حالياً"، مشيراً إلى أن "الذين بقوا من المسيحيين في العراق أخذوا يهاجرون إلى تركيا ولبنان والدول الأوروبية هرباً من تردّي الأوضاع الأمنية".

وقال بطريك الكلدان في العراق والعالم مار لويس روفائيل الأول ساكو، خلال زيارته لبروكسل برفقة اثنين من الأساقفة سعيًا لطلب حماية الاتحاد الأوروبي لاتباعهم، بحسب ما أوردت وكالة رويترز، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "الحرب والصراع الطائفي سببا تقلص عدد المسيحيين في

حضرت الكنيسة الكلدانية في العراق، من إمكانية "انتهاء التاريخ المسيحي" في العراق الذي يرجع لأكثر من ٢٠٠٠ عام، إذا لم يتغير الوضع الحالي فيه، مبيّن أن وجود أتباعهم في البلاد بات "رمزيًا" بسبب استمرار هجرتهم إلى الخارج من جراء العنف الذي

□ التفاصيل ص ٤

## المرجعية تجدد الدعوة لـ "تنظيم التطوع" وتطالب بتعجيل انتخاب الرئاسات

□ كربلاء / المدى برس

دعا ممثل المرجع الديني علي السيستاني امس الجمعة، مجلس النواب الجديد الى الإسراع بانتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة وحدة وطنية تحظى بـ"قبول وطني واسع"، فيما طالب المتطوعين وعناصر القوات المسلحة بـ"رعاية حقوق المواطنين وعدم التجاوز على ممتلكاتهم".

وقال ممثل السيستاني في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الظروف الصعبة

والحساسة التي يعيشها العراقيون، تجعلهم بأمر الحاجة الى التوحد ونيل الفرقة فيما بينهم، وطالما طلبنا من السياسيين ان يكفوا عن الخطابات والمهاترات الإعلامية التي تزيد من تأزيم وضع البلاد لكن للأسف مازال البعض متواصلا بهذا النهج"، مشيراً الى أن "الخطابات الطائفية والعنصرية وصلت الى المواطنين ومواقع التواصل الإجتماعي وهذا لا يليق بالعراقيين أبناء الوطن الواحد". وأضاف الكربلائي أن "التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية تنذر بواقع مدمم ومتناحر لعراق المستقبل وهذا يتطلب وقفة شجاعة وجريئة من القادة السياسيين

البريء مهما كان موقفه السياسي وانتماؤه الديني. وشدد ممثل السيستاني في كربلاء على "ضرورة تنظيم عملية تسجيل المتطوعين وإدراجهم ضمن التشكيلات الأمنية الرسمية وعدم السماح بوجود مجموعات مسلحة خارج اطار القانون تحت أي عنوان"، داعياً "المسؤولين الحكوميين بمختلف عناوينهم ودرجاتهم الى الحضور الميداني الى تجمعات المتطوعين ومعسكرات تدريب المتطوعين والاطلاع على احتياجاتهم والإسراع بصرف التخصيصات المالية وتوفير الأدوية والمواد الطبية لهم".

□ التفاصيل ص ٢

## التجارة تتعهد بتوفير "التموينية"

□ بغداد / المدى برس

إضافية لتأمين توزيع البطاقة التموينية لعدة أشهر مقبلة خشية حدوث أية تداعيات لا تحمد عقبائها"، مؤكداً أن "موجود تلك المخازن من المواد الغذائية يكفي لعدة أشهر". وأكد الوكيل الأقدم لوزارة التجارة، أن "فرق الوزارة مستمرة بمراقبة السوق ومخازن المواد الغذائية والسلعيات والمطاحن الحكومية والأهلية في عموم المحافظات لاسيما العاصمة بغداد للاطلاع على كميات مواد البطاقة التموينية المخزونة والمتوافرة والواصله"، مبيناً أن ذلك يهدف إلى "الحفاظ على قوت الشعب والحد من ارتفاع الأسعار وتقويت الفرصة على المحتكرين وضمان تفوقس من استغلال الظرف الأمني الحالي للبلاد".

□ التفاصيل ص ٨

## بغداد "تجمد" مشاريع الترفيه

□ بغداد / المدى برس

كشفت أمانة بغداد، امس الجمعة، عن تخصيص مبلغ خمسة مليارات دينار لتنفيذ جملة من المشاريع الخاصة بالمتنزهات والحدائق العامة، وفيما بينت ان هذه المبالغ لم تصرف بسبب عدم إقرار الموازنة ما أوقف هذه المشاريع، أكدت لجوءها لإعداد خطط مع الدوائر البلدية في العاصمة بغداد تشمل

إدامة وتوسيع المشاريع المنفذة سابقا بشكل جزئي. وقال مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في الأمانة حكيم عبد الزهرة (للمدى برس)، ان "الأمانة أعدت خطة لتنفيذ عدد كبير من المتنزهات والحدائق العامة، فضلا عن الأماكن الترفيهية وزيادة حجم المساحات الخضراء المزروعة، بما يتناسب والمعايير العالمية"، مبيناً أن "هذه المشاريع لم تنفذ حتى الآن بسبب عدم إقرار الموازنة".

وأضاف عبد الزهرة ان "المبالغ التي رصدت لتلك المشاريع تجاوزت خمسة مليارات دينار ضمن موازنة الأمانة التي تخصص في كل عام، لافتا الى ان "توقف الموازنة انعكس سلبا على مشاريع وخطط الوزارة للعام ٢٠١٤ وتدعو البرلمان لإطلاق تلك الموازونات بسبب انها تم شرحها كبيرة من المواطنين وتعد بمثابة واجهة العاصمة".

□ التفاصيل ص ٧

## ٩٠ منظمة تطلق مبادرة السلم وبناء الديمقراطية

□ بغداد / المدى

أعلنت منظمات مجتمع مدني في بغداد، أمس الجمعة، عن إطلاق مبادرة لتحقيق السلم الأهلي والمجتمعي لـ "نحر الإرهاب"، وضمان بناء دولة مدنية ديمقراطية، بحسب بيان مشترك تلقى "المدى" نسخة منه.

وقال البيان "في مواجهة الهجمة الإرهابية الشرسة التي يتعرض لها بلدنا، وعجز الكتل السياسية الحاكمة عن إنجاز الاستحقاقات الدستورية بعد الانتخابات، تعلن منظمات المجتمع المدني الموقعة على هذا الإعلان عن تفعيل المبادرة المدنية لمنظمات المجتمع المدني، تحت شعار: تحقيق السلم الأهلي والمجتمعي لنحر الإرهاب وضمان بناء الدولة المدنية الديمقراطية".

وأوضح البيان أن "إلحاق الهزيمة بخططات الإرهابيين الشريرة، يستلزم في الوقت نفسه، تصحيح مسار العملية السياسية وتفكيك منظومة المحاصصة الطائفية والأمنية، فضلاً عن الدفاع عن حريات الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، وضمان حرية الإعلام، واحترام التنوع الإثني والقومي والديني والمذهبي والثقافي في مجتمعنا، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، وتضمنت المبادرة "تنظيم لقاءات مع القوى السياسية الفاعلة، من أجل إيجاد المشترك الوطني المساعد على الخروج من الأزمة، وتشجيع الحوار بين مختلف الشرائح الاجتماعية لتطويق التوتر، وإيقاف الشحن الطائفي والإثني، وصولاً إلى عقد مؤتمر وطني واسع".

□ التفاصيل ص ٦



أغويرو يحذر من أخطاء ٢٠١٠

2



## جددت رفضها وجود تشكيلات عسكرية خارج اطار الدولة

## المرجعية تصدر "وصايا" للمتطوعين وتدعو للتعجيل بانتخاب الرئاسات

دعا ممثل المرجع الديني علي السيستاني امس الجمعة، مجلس النواب الجديد الى الإسراع بانتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة وحدة وطنية تحظى بـ"قبول وطني واسع"، فيما طالب المتطوعين وعناصر القوات المسلحة بـ"رعاية حقوق المواطنين وعدم التجاوز على ممتلكاتهم".



ممثل المرجعية عبد المهدي الكربلائي

أن تكون الرئاسات "منسجمة وتحظى بالمقبولية الوطنية". وقال القبانجي في خطبة صلاة الجمعة بالنجف التي أقيمت في الحسينية الفاطمية بالنجف، وحضرتها (المدى برس)، إن "على الكتل السياسية عقد جلسة مجلس النواب في موعدها المحدد يوم غد الأحد من أجل التسريع بانتخاب الرئاسات الثلاث"، داعيا المكونات السياسية إلى "تقديم مرشحهم في تلك الجلسة". وأضاف القبانجي أن "المرجعية قدمت شرطين لمرشحي الرئاسات الثلاث، هما

أن تكون الرئاسات "منسجمة وتحظى بالمقبولية الوطنية". وقال القبانجي في خطبة صلاة الجمعة بالنجف التي أقيمت في الحسينية الفاطمية بالنجف، وحضرتها (المدى برس)، إن "على الكتل السياسية عقد جلسة مجلس النواب في موعدها المحدد يوم غد الأحد من أجل التسريع بانتخاب الرئاسات الثلاث"، داعيا المكونات السياسية إلى "تقديم مرشحهم في تلك الجلسة". وأضاف القبانجي أن "المرجعية قدمت شرطين لمرشحي الرئاسات الثلاث، هما

عن جاهزية اتحاد القوى الوطنية لاختيار مرشحه لرئاسة البرلمان قبل جلسة يوم غد الأحد، (١٣ من تموز الحالي)، متوقعا اختيار سليم الجبوري للمنصب كونه "الأوفر حظا"، وداعيا الكتل الأخرى إلى حسم مرشحها لباقي الرئاسات الثلاث قبل تلك الجلسة البرلمانية. الى ذلك طالب خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، امس الجمعة، مجلس النواب "بعقد جلسته في موعدها المحدد والإسراع بانتخاب الرئاسات الثلاث"، وأوضح أن المرجعية الدينية "اشتترطت

الرسمية وعدم السماح بوجود مجموعات مسلحة خارج اطار القانون تحت أي عنوان"، داعيا "المسؤولين الحكوميين بمختلف عناوينهم ودرجاتهم الى الحضور الميداني الى تجمعات الناظرين ومعسكرات تدريب المتطوعين والاطلاع على احتياجاتهم والإسراع بصرف التخصيصات المالية وتوفير الأدوية والمواد الطبية لهم". وكان المتحدث باسم ائتلاف متحذون للإصلاح، طافر العاني، أعلن اول من أمس الأربعاء، (الثامن من تموز ٢٠١٤ الحالي)،

## □ كربلاء - النجف / المدى برس

وقال ممثل السيستاني في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الظروف الصعبة والحساسية التي يعيشها العراقيون، تجعلهم بأمس الحاجة الى التوحد ونبد الفرقة فيما بينهم، وطالما طلبنا من السياسيين ان يكفوا عن الخطابات والمهاترات الإعلامية التي تزيد من تأزيم وضع البلاد لكن للأسف مازال البعض متواصل بهذا النهج"، مشيرا الى أن "الخطابات الطائفية والعنصرية وصلت الى المواطنين ومواقع التواصل الاجتماعي وهذا لا يليق بالعراقيين أبناء الوطن الواحد". وأضاف الكربلائي أن "التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية تنذر بواقع مقسم ومتناحر لعراق المستقبل وهذا يتطلب وقفة شجاعة وجريئة من القادة السياسيين يتجاوزون فيها الإصرار على بعض المطالب التي تعقد الوضع، مطالبا مجلس النواب بـ"عدم تجاوز التوقيعات الدستورية والإسراع بانتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني وتتجاوز الأخطاء الماضية".

وتابع الكربلائي "أوصحنا أكثر من مرة أن دعوة المرجعية للمتطوع في صفوف القوات الأمنية إنما كانت لحماية العراقيين بمختلف أطيافهم وحماية أراضهم ومقدساتهم من الإرهابيين"، داعيا عناصر القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمتطوعين الى الالتزام التام والصارم برعاية حقوق المواطنين جميعا وعدم التجاوز على المواطن البريء مهما كان موقفه السياسي وانتماؤه الديني. وشدد ممثل السيستاني في كربلاء على "ضرورة تنظيم عملية تسجيل المتطوعين وإدراجهم ضمن التشكيلات الأمنية

## تنتانتييل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## الرحلة ٩٥٠

كان موعد الطيران من أربيل الساعة السابعة مساء. عند الوصول الى المطار لم يكن ثمة إعلان بتأخر الرحلة ٩٥٠ للخطوط الجوية العراقية الى بغداد، بل نودي عند الساعة السادسة على ركاب الرحلة ليتوجهوا الى البوابة ١٠٣ تمهيدا لركوب الطائرة، وهو ما لم يحدث في الوقت المقرر.

من موعد الساعة السابعة والركاب منتكسون في قاعة الانتظار ولم يسمعوا عبر السماعات أو من موظفي المطار الغادين والرائحين اعتذارا أو حتى مجرد الإعلان بتأخر الرحلة وأسباب التأخير.. الساعة تجاوزت الثامنة ولم يتغير المشهد.. في الثامنة والرابع فقط حضر الباص الى البوابة لينقل الركاب الى الطائرة التي أفلعت عند الثامنة وخمس وأربعين دقيقة. قبل الإقلاع ويعدده أيضا لم يسمع الركاب اعتذرا عن التأخير ولا حتى اعلانا بالأسباب.

أسباب التأخير لم تخف على الركاب، ولكن ما خفي هو أسباب عدم الاعتذار.. هل حذف المسؤولون عن الخطوط الجوية ووزارة النقل كلمة الاعتذار من معجمهم؟ أما أسباب التأخير فارتبطت بالعدد الكبير من نازحي مدينة تلعفر الذين حضروا الى مطار أربيل ووضعت عدة طائرات لتقلهم مباشرة الى النجف وبغداد. ولهذا لم تنته قصة الرحلة ٩٥٠ عند تأخر الإقلاع ساعة وخمسا وأربعين دقيقة، ففي بغداد كان هناك فصل آخر.. بعد أن توقفت الطائرة تماما في مطار بغداد وأوقفت المحركات كان على الركاب أن يظلوا محبوسين داخل الطائرة عشرين دقيقة، من دون أن تفتح الأبواب ويسمح لهم بالنزول وركوب الباصات الى صالة القادمين حيث أشير على الركاب أن يقفوا في صف امام أحد منافذ الدخول، ولكن لم يكن هناك ضابط أو شرطي يدقق في الهويات والجوازات.. انتظر الركاب نحو نصف ساعة قبل أن يحضر منتسبان.. بعض الركاب سأل: لماذا لا تدعوننا نخرج.. أجاب أحد المنتسبين بالإشارة الى مئات من نازحي تلعفر الذين كانوا يأخذون دورهم بالدخول.. قال المنتسب: جاءت أمر من رئيس الوزراء بان تعطيلهم الأولوية على كل المسافرين.. انتظروا حتى ننتهي منهم.

جيد جدا أن تتهت الدولة بأمر النازحين من ضحايا الاحتلال الإرهابي لمحاظفات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى.. ولكن لماذا التمييز بين ضحية شيعي وآخر غير شيعي؟ نعم.. هناك تمييز، فالضحايا الآخرون من السنة والمسيحيين والابيزيدية لم يلقوا المعاملة نفسها.. وهامك شهادة الكنيسة الكلدانية:

حضرت الكنيسة الكلدانية في العراق (الخميس) من إمكانية "انتهاء التاريخ المسيحي" في البلاد الذي يرجع لأكثر من ٢٠٠٠ سنة، إذا لم يتغير الوضع الحالي فيه، ورأت أن وجود أتباعها في البلاد بات "رمزيا" بسبب استمرار هجرتهم إلى الخارج من جراء العنف الذي يطالهم.

وقال بطريرك الكلدان في العراق والعالم مار لويس روفائيل الأول ساكو، خلال زيارته لبروكسل برفقة اثنين من الأساقفة سعيا لطلب حماية الاتحاد الأوربي لاتباعهم، إن "الحرب والصراع الطائفي سببا تقلص عدد المسيحيين في العراق من أكثر من مليون ونصف المليون قبل الغزو الأميركي للبلد عام ٢٠٠٣ إلى أقل من ٤٠٠ ألف حاليا".

لم نسمع أو نقرأ أن الحكومة وفرت لضحايا الأحداث الأخيرة من السنة والمسيحيين والابيزيديين من مواطنيها تسهيلات النقل الى مناطق آمنة، مع أن الجميع عراقيون!

## داعش يحاول اقتحام الرمادي والاشتباكات تجري قرب مقر حكومية

## قصف الفلوجة يضطر سكانها لدفن قتلاهم في الحدائق من دون مجالس للعزاء

## □ الأنبار / بغداد / المدى

القصف ووقوع المزيد من الضحايا"، مشيرا إلى أن "نوي الشهداء وعوائلهم لا يقيمون مجالس عزاء ويكتفون بفتح منازلهم لمن يأتيهم لتأدية ذلك الواجب".

وفي الرمادي تقاتل القوات العراقية مسلحين من تنظيم "الدولة الإسلامية" يحاولون اقتحام مدينة الرمادي في هجوم يعيد الزخم الى حملتهم المتواصلة منذ شهر وينذر باحتمال تضيق الخناق على بغداد في حال سقوط هذه المدينة المركزية التي لا تبعد سوى ١٠٠ كلم عن العاصمة.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة محافظة الأنبار الغربية لوكالة فرانس برس امس "تدور منذ امس اشتباكات ضارية بين القوات العراقية ومسلحين من داعش يحاولون اقتحام الرمادي من جهة الغرب".

وأضاف ان "الاشتباكات وقعت في منطقة الخمسة كيلو وقرب مقرات حكومية بينها مبنى مجلس المحافظة الجديد ومناطق أخرى بينها التاميم والحرية حيث فجرنا مركزا للشرطة وسيطروا على مركز ثان".

٢٤ اخرين في هذه الاشتباكات، وهي حصيلة أكدها الطبيب احمد العاني من مستشفى الرمادي.

في موازاة ذلك، أعلن ضابط برتبة رائد في

الجيش العراقي "فقدان اثر ٣١ عسكريا بينهم عدد من الضباط الذين كانوا متواجدين في إحدى المناطق القريبة من موقع الاشتباكات".

ويسيطر مسلحون ينتمون الى تنظيم داعش المتطرف على مناطق تقع في وسط وجنوب الرمادي مركز محافظة الأنبار منذ بداية العام الحالي، الى جانب مدينة الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد) المجاورة.

ويسيطر ايضا مسلحو هذا التنظيم الذي أعلن عن "قيام الخلافة الإسلامية" وبايع زعيمهم أبو بكر البغدادي خليفة للمسلمين، على عدة مدن أخرى في الأنبار، وعلى مناطق واسعة من محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى اثر هجوم كاسح شنوه قبل أكثر من شهر.

وتسعى القوات الأمنية التي يبلغ عدد أفرادها نحو مليون جندي وشرطي منذ نحو ثلاثة أسابيع استعادة السيطرة على هذه المناطق وخصوصا الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) مركز نينوى، وتكريت (١٦٠ كلم شمال بغداد) مركز صلاح الدين، من دون ان تنجح في ذلك.

وفي حال تمكن المسلحون من السيطرة بشكل كامل على الرمادي، فانهم يكونوا بذلك قد فكوا عزلة مدينة الفلوجة المجاورة، ووسعوا سيطرتهم بشكل كبير على مناطق قريبة من غرب بغداد حيث يقع مطار العاصمة الدولي.

## توقع فشل جلسة البرلمان لعدم توافق الكتل السياسية

## التحالف الكردستاني؛ تكتيك دولة القانون سيؤخر تشكيل الحكومة

## □ بغداد / محمد صباح

أجمعت الكتل الكردية على أن تأخر التحالف الوطني بتقديم مرشحه لرئاسة الوزراء يقف وراء تعطيل تشكيل الحكومة الجديدة.

وفيما عزت الكتل الكردية إصرار دولة القانون على ترشيح رئيس البرلمان الى رغبته في استمرار "حكومة تصريف الأعمال"، توقعات ان يعجز مجلس النواب في عقد جلسته الثانية بسبب عدم حسم مرشح رئاسة الوزراء.

ويقول محسن السعدون، النائب عن كتلة التحالف الكردستاني ان "محادثات الكتل السياسية لتسمية الرئاسات الثلاث وصلت إلى مراحلها النهائية"، لكنه يؤكد ان "الكتل الكردية والسنية تنتظر التحالف الوطني لتسمية مرشحه لرئاسة الوزراء وفي ضوءه سنقرر المشاركة في جلسة يوم غد الأحد من عدمه".

ويتابع السعدون، في تصريح لـ"المدى"، انه "في حال عدم تمكن التحالف الوطني من تسمية مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة لن

تحضر الكتل السياسية وستؤجل الجلسة إلى فترة أخرى"، مردفا "من غير الممكن لنا التصويت على منصب رئاستي الجمهورية النواب من غير أن نعرف مرشح التحالف الوطني".

ورأى القيادي الكردي ان "التحالف الوطني لا يسمج بتأجيل تشكيل الحكومة إلى وقت أطول مما هو عليه، داعيا الكتل السياسية الى "بذل جهود كبيرة للإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة لمعالجة جميع الأخطاء التي حصلت في الوقت السابق".

وينفي السعدون ان يكون الوزراء الذين قد انسحبوا من وزاراتهم، مؤكدا أنهم "علقوا حضورهم في جلسات مجلس الوزراء"، معتبرا

في جلسات مجلس الوزراء سيؤثر على مفاوضات تشكيل الحكومة". ويرجح عدم تمكن مجلس النواب من عقد جلسته المقررة يوم غد الأحد، لعدم التوافق الكتل السياسية على مرشحين الرئاسات الثلاث.

الى ذلك يقول كساوه محمد مولود، النائب عن كتلة التغيير الكردستاني، ان "المشكلة الأساسية التي تعرقل حسم تسمية الرئاسات الثلاث هو عدم تقديم مرشح لرئاسة الحكومة".

ويقول مولود لـ"المدى" ان تعليق الوزراء الكرد لحضورهم في جلسات مجلس الوزراء سيؤثر على العملية السياسية بشكل عام وليس فقط على الحوارات لتشكيل المالكي ورئاسة إقليم كردستان لا يخدم الوضع الراهن في العراق".

ويضيف ميرزا، في حديث لـ"المدى"، ان "خروج أي مكون خارج العملية السياسية سيؤدي إلى تدهور الوضع بشكل خطير في العراق"، مشيرا الى ان "تعليق الوزراء الكرد لحضورهم



دعوا إلى "لجنة مستقلة" للمراقبة وقالوا إن غياب الخبرات وراء تكرار الأخطاء

## الاتلاف الوطني؛ ندعم الجيش بقوة ولكن يجب تجنب القصف العشوائي لأنه يزيد الفجوة مع السكان

دعا نائبان عن الائتلاف الوطني الى ضرورة تجنب الأخطاء العسكرية في عمليات القصف التي يتفهدا الجيش على مناطق مأهولة بالسكان واقعة تحت سيطرة "داعش"، وفيما لفتوا الى أن تكرار هذه الأخطاء يزيد الهوة بين سكان هذه المناطق وبين الجيش، طالبوا بتشكيل لجنة مستقلة تقوم بمراقبة عمليات القصف والتأكد من الأهداف التي يصيبها القصف اذا كانت صحيحة او خاطئة لمنع استفلال هذا الملف من قبل أي طرف، وأشاروا الى أن حصول هذه الأخطاء يعود الى عدم امتلاك الجيش للتكنولوجيا المتقدمة والخبرة اللازمة.

□ بغداد/ وائل نعمة

ويؤكد العضو البارز في تيار الأحرار أمير الكنانى وقوع "أخطاء" في العمليات العسكرية الجارية في البلاد، راح ضحيتها المدنيين. مشيراً الى ان المدنيين هم اكثر المتضررين من الحرب، لاسيما وان "داعش" منذ سيطرتها على بلدات في شمال وغرب العراق بدأت بالتصفيات الجسدية وتفجير منازل المسؤولين والعاملين في الأجهزة الأمنية.

ويعتبر الكنانى في تصريح لـ"المدى" امس، ان الأخطاء العسكرية التي يرتكبها الجيش تحدث بسبب عدم وجود خبرة كافية للقتال وضعف الإمكانيات التكنولوجية التي تضمن تصويبا دقيقا، ويؤكد ان الليل على وجود الأخطاء هو "التعويضات" التي تفرها الحكومة "لجبر خواطر الضحايا".

ويتمنى الكنانى ان توجه تلك الضربات الى "داعش"، وان يتجنب الجيش الأخطاء وان تقل خطورتها على المدنيين حتى لا تزيد الأزمة وتوسع الهوة بين المدنيين والجيش وتكرس الطائفية، على الرغم من انه يرى ان "التصريحات الطائفية" هي الأخطر على المجتمع العراقي، من أية أخطاء عسكرية، على اعتبار ان الأخيرة تصيب أهدافا محدودة يمكن تعويضها، لكن "التصريحات الطائفية المتشجعة" تأخذ مديات اكبر ولا يمكن لملمتها بسهولة. ودعا ممثل المرجع الديني علي السبيستاني، امس الجمعة، عناصر القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

والمتلوعين الى الالتزام التام والصارم برعاية حقوق المواطنين جميعا وعدم التجاوز على المواطن البريء مهما كان موقفه السياسي وانتماؤه الديني. وكان محافظ نينوى أنيل النجيفي كتب في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ان "استهداف شبانا ابرياء بالقصف وهم يسبحون على ضفاف نهر بجلة دليل على استهتار الطائرات المهاجمة بأرواح المواطنين الأبرياء"، مشيراً الى ان المشهد واضح ولا يمكن تبريره بعدم المعرفة او بالخطأ. وأضاف ان "هؤلاء الشباب كانوا

في منطقة مفتوحة واضحة أمام الطيار ويسبحون في النهر فلا يمكن القول بأنهم كانوا مسلحين او ان الطيار توهم في تحديد مقر ما"، لافتا الى ان مثل هذه الأعمال تزيد من رفض أهالي الموصل لأي عمل عسكري يكون المالكي او جيشه طرفا فيه". في غضون ذلك قال النائب عن كتلة المواطن حسن الساري "نحن حريصون على ان لا تكون في العمليات العسكرية والمهمات التي يقوم بها المتطوعون المنخرطون في القتال بحسب فتوى المرجعية الدينية أية أخطاء ضد المدنيين او أية جهة معينة"، مشيراً الى انه يجب ان تكون عمليات القصف



باتجاه "داعش" وعصابات القاعدة فقط. ويطالب الساري في حديث مع "المدى" امس بتشكيل لجنة محايدة لمراقبة أية أخطاء ترتكب ضد مدنيين، منعا لاستغلالها من أي طرف او محاولة من التقليل من مهام الجيش ودقة الطائرات الحربية"، كما طالب الجهات التي تقول بان مناطقها تعرضت الى "قصف عشوائي" واصابت الطائرات أهدافا مدنية، بالقدم بالأدلة على الحوادث. وفيما يقول الساري بان ائتلافه يدعم الجيش، ويطلب القوى السياسية بنبذ خلافاتها ومحاربة "داعش"، لكنه يؤكد

## التركمان يطالبون بـ"مناطق آمنة لهم" النجف تعلن وصول ألف عائلة نازحة من نينوى وصلاح الدين

□ النجف / المدى برس

على سعيد متصل قال المعلم أبو حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكثير من العوائل في تلعفر وسهل نينوى تتعرض للقتل والتفجير القسري من قبل عناصر داعش في إطار الحرب الطائفية التي تشهدها نينوى"، داعيا الحكومة إلى "الإسراع بتخليص الأهالي من خطر الإرهابيين". وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في النجف، قد أعلنت، مطلع تموز الجاري، عن رصد أكثر من ٨٥٠ عائلة نازحة من المحافظات الساخنة، وفي حين بدأت ان وثيرة حركة النزوح تصاعدت بعد أحداث الموصل، كشفت عن مقترح لإسكانها في الموابك والحسينيات المنتشرة على طريق كربلاء -نجف إذا ما وافق مجلس المحافظة على ذلك.

وقال أرشد الصالحي في حديث إلى (المدى برس)، إن "في الوقت الذي نشهد فيه تصاعدا في الخلافات والمخاطر والصراعات والتدخلات الخارجية ووصول الخلاف بين حكومة الإقليم والمركز إلى درجات خطيرة نسجم اصواتا تنادي بتقسيم العراق"، وحثرا "من" مخاطر تقسيم العراق لأنه سيشكل كارثة وضياعا للهوية القومية التركمانية".

وطالب الصالحي "المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري بإنشاء مناطق تملئ ملامدا أمنا للشعب التركماني الذي وصل الى مراحل خطيرة من النزوح والاستهداف طالت أكثر من نصف مليون نسمة في عموم مناطق توركنم ايلي".

ولفت الصالحي إلى ان "التركمان يساندون المواقف الإيجابية التي أظهرتها دول ومنظمات دولية بشأن الحفاظ على وحدة العراق ومنها ما خرج من الجارة تركيا وإيران ومصر والسعودية والأردن". وكانت الجبهة التركمانية العراقية، دعت، الأسبوع الماضي، الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى ضرورة مد يد العون للشعب التركماني، وفيما طالبت في الوقت ذاته ساسة العراق بعدم ممارسة سياسة الإقصاء بحق التركمان، أكدت ان سياسة فرض الأمر الواقع للجغرافيات الطارئة سوف لن يكون المستفيد منها إلا المتربصون لتفريقتنا، مشددة على ضرورة الاحتكام للغة الحوار بدلا من التهديم والوعد.

المرحلة ولست معنيا بهذا الموضوع، انا معني بوحدة العراق وإعادة اللحمة للشعب العراقي واستعادة المناطق ووحدة الأراضي ، هذا اهم بكثير من اي منصب ومعني بالذاع عن الدستور وتعزيز الديمقراطية في العراق" ورأى الجلبلي ان "أي رئيس وزراء يأتي للعراق الآن عليه ان يدخل في مفاوضات وحوار مضمّن مع إقليم كردستان ومع ممثلي المحافظات الغربية والشمالية، وهذا التفاوض يجب ان لا يكون على شائكة التفاوض السابق وهو موضوع توزيع الحصص، بل يتعلق بقضايا حقيقية تتعلق بمستقبل البلاد"، مؤكدا ان "موقف الائتلاف الوطني هو ان التحالف هو الذي يسمي رئيس مجلس الوزراء ويجب ان يكون الكتلّة النيابية الأكبر عددا، ولم يطرح اسم رئيس الوزراء لأنه يريد ان يبقى على وجود التحالف الوطني، وهذا الأمر لم يحسم لحد الآن لان هناك خلافا قويا بين مكونات التحالف الوطني حول الولاية الثالثة"، ولفت الى "وجود إرادة شعبية كبيرة في العراق للحفاظ على التحالف الوطني، لكن اذا قامت دولة القانون بالاتجاه الى المحكمة الاتحادية والى مجلس النواب بالقول نحن الكتلة النيابية الأكبر عددا فهذا يعني انهم تخلوا عن التحالف الوطني، والائتلاف الوطني سيكون له موقف اخر في الفضاء الوطني وقد ذكرت المرجعية ان اي مرشح لرئيس الوزراء يجب ان يحظى بقبول واسع في الفضاء الوطني".

وعن طبيعة علاقته بإيران أكد الجلبلي أنها "طبيعية"، مضيفا "أنا على حوار مع ايران وقد ثبت ان إيران دورا مهما في العراق، وايضا فان الولايات المتحدة تغض الطرف عن المساعدة الإيرانية الضرورية للقوات المسلحة العراقية في الوقت الحاضر، وهناك قبول أمريكي بالدور الإيراني وانا شخصيا اتصل بالطرفين للمساعدة في الوصول حل لهذه الأزمة". وحول التسريبات الإعلامية التي تتحدث عن حظوظه في خلافة المالكي، قال الجلبلي "أنا لا أسعى لحصول القبول من أي طرف خارجي لهذا الترشيح وليس لي أي اتصال مع أي طرف حكومي، أمريكي سياسي، في واشنطن ولا أسعى لهذا الموضوع لأنني اعتقد انه يجب التعامل الآن مع الواقع ومع الإدارة الأمريكية التي تتمثل في السفارة الأمريكية في بغداد".

وشدد رئيس المؤتمر الوطني العراقي على

المرحلة ولست معنيا بهذا الموضوع، انا معني بوحدة العراق وإعادة اللحمة للشعب العراقي واستعادة المناطق ووحدة الأراضي ، هذا اهم بكثير من اي منصب ومعني بالذاع عن الدستور وتعزيز الديمقراطية في العراق" ورأى الجلبلي ان "أي رئيس وزراء يأتي للعراق الآن عليه ان يدخل في مفاوضات وحوار مضمّن مع إقليم كردستان ومع ممثلي المحافظات الغربية والشمالية، وهذا التفاوض يجب ان لا يكون على شائكة التفاوض السابق وهو موضوع توزيع الحصص، بل يتعلق بقضايا حقيقية تتعلق بمستقبل البلاد"، مؤكدا ان "موقف الائتلاف الوطني هو ان التحالف هو الذي يسمي رئيس مجلس الوزراء ويجب ان يكون الكتلّة النيابية الأكبر عددا، ولم يطرح اسم رئيس الوزراء لأنه يريد ان يبقى على وجود التحالف الوطني، وهذا الأمر لم يحسم لحد الآن لان هناك خلافا قويا بين مكونات التحالف الوطني حول الولاية الثالثة"، ولفت الى "وجود إرادة شعبية كبيرة في العراق للحفاظ على التحالف الوطني، لكن اذا قامت دولة القانون بالاتجاه الى المحكمة الاتحادية والى مجلس النواب بالقول نحن الكتلة النيابية الأكبر عددا فهذا يعني انهم تخلوا عن التحالف الوطني، والائتلاف الوطني سيكون له موقف اخر في الفضاء الوطني وقد ذكرت المرجعية ان اي مرشح لرئيس الوزراء يجب ان يحظى بقبول واسع في الفضاء الوطني".

وعن طبيعة علاقته بإيران أكد الجلبلي أنها "طبيعية"، مضيفا "أنا على حوار مع ايران وقد ثبت ان إيران دورا مهما في العراق، وايضا فان الولايات المتحدة تغض الطرف عن المساعدة الإيرانية الضرورية للقوات المسلحة العراقية في الوقت الحاضر، وهناك قبول أمريكي بالدور الإيراني وانا شخصيا اتصل بالطرفين للمساعدة في الوصول حل لهذه الأزمة". وحول التسريبات الإعلامية التي تتحدث عن حظوظه في خلافة المالكي، قال الجلبلي "أنا لا أسعى لحصول القبول من أي طرف خارجي لهذا الترشيح وليس لي أي اتصال مع أي طرف حكومي، أمريكي سياسي، في واشنطن ولا أسعى لهذا الموضوع لأنني اعتقد انه يجب التعامل الآن مع الواقع ومع الإدارة الأمريكية التي تتمثل في السفارة الأمريكية في بغداد".

وشدد رئيس المؤتمر الوطني العراقي على

المرحلة ولست معنيا بهذا الموضوع، انا معني بوحدة العراق وإعادة اللحمة للشعب العراقي واستعادة المناطق ووحدة الأراضي ، هذا اهم بكثير من اي منصب ومعني بالذاع عن الدستور وتعزيز الديمقراطية في العراق" ورأى الجلبلي ان "أي رئيس وزراء يأتي للعراق الآن عليه ان يدخل في مفاوضات وحوار مضمّن مع إقليم كردستان ومع ممثلي المحافظات الغربية والشمالية، وهذا التفاوض يجب ان لا يكون على شائكة التفاوض السابق وهو موضوع توزيع الحصص، بل يتعلق بقضايا حقيقية تتعلق بمستقبل البلاد"، مؤكدا ان "موقف الائتلاف الوطني هو ان التحالف هو الذي يسمي رئيس مجلس الوزراء ويجب ان يكون الكتلّة النيابية الأكبر عددا، ولم يطرح اسم رئيس الوزراء لأنه يريد ان يبقى على وجود التحالف الوطني، وهذا الأمر لم يحسم لحد الآن لان هناك خلافا قويا بين مكونات التحالف الوطني حول الولاية الثالثة"، ولفت الى "وجود إرادة شعبية كبيرة في العراق للحفاظ على التحالف الوطني، لكن اذا قامت دولة القانون بالاتجاه الى المحكمة الاتحادية والى مجلس النواب بالقول نحن الكتلة النيابية الأكبر عددا فهذا يعني انهم تخلوا عن التحالف الوطني، والائتلاف الوطني سيكون له موقف اخر في الفضاء الوطني وقد ذكرت المرجعية ان اي مرشح لرئيس الوزراء يجب ان يحظى بقبول واسع في الفضاء الوطني".

وعن طبيعة علاقته بإيران أكد الجلبلي أنها "طبيعية"، مضيفا "أنا على حوار مع ايران وقد ثبت ان إيران دورا مهما في العراق، وايضا فان الولايات المتحدة تغض الطرف عن المساعدة الإيرانية الضرورية للقوات المسلحة العراقية في الوقت الحاضر، وهناك قبول أمريكي بالدور الإيراني وانا شخصيا اتصل بالطرفين للمساعدة في الوصول حل لهذه الأزمة". وحول التسريبات الإعلامية التي تتحدث عن حظوظه في خلافة المالكي، قال الجلبلي "أنا لا أسعى لحصول القبول من أي طرف خارجي لهذا الترشيح وليس لي أي اتصال مع أي طرف حكومي، أمريكي سياسي، في واشنطن ولا أسعى لهذا الموضوع لأنني اعتقد انه يجب التعامل الآن مع الواقع ومع الإدارة الأمريكية التي تتمثل في السفارة الأمريكية في بغداد".

قال إن حركة الساسة بطيئة لا تناسب حراجة الوضع.. وان الحوار مع البعث قائم

## الجلبي: نحتاج إلى إصلاحات من خارج سياق 2003.. ونقلت تحذير الأكراد بشأن الموصل قبل ٩ أشهر

□ بغداد / غصنفر لعبيي

حذر رئيس المؤتمر العراقي احمد الجلبي، في مقابلة تلفزيونية مساء الخميس، من ان العراق سائر نحو التمزيق ما لم تجر إصلاحات سياسية خارج السياقات التقليدية في توزيع المناصب وفي ظل سيطرة داعش على أكثر من ٣٠٪ من الأراضي العراقية.

وفي حين قال الجلبي ، وهو مرشح يتداول اسمه لخلافة نوري المالكي، ان العمليات العسكرية تجري على مساحة ١٢٠٠كم، أكد انه حذر من سقوط الموصل قبل نحو ٩ اشهر بحسب معلومات وردته من إقليم كردستان. ولغت الى ان تنظيم داعش استحوذ على مبلغ ٤٢٧ مليون دولار وعرض على الحكومة العراقية عجلة بينها همرات مدرعة و٤٠٠٠ رشاش بي كي سي متوسط، و٥٢٠ مدفع عيار ١٥٥ ملم أمريكي حديث، بالإضافة الى كميات كبيرة من الذخائر. وقال الجلبي، في مقابلة بثتها قناة الحرة، ان "الأزمة الحالية تهدد بقاء العراق وكيانه، والعراق سائر نحو التمزيق اذا لم يحصل شيء حقيقي خارج هذه السياقات في توزيع المناصب والمكاسب في الحكومة الجديدة"، مشيراً الى ان "الوضع لا يشبه أي وضع اخر منذ قيام الدولة العراقية لان هناك مساحات شاسعة من ارض العراق خارج سلطة الدولة"، معتبرا ان "حركة السياسيين العراقيين لا تتناسب أبدا مع سرعة الأحداث".

وأضاف الجلبي: " هناك عمليات عسكرية من المنصورة في ديالى الى الوليد بمسافة ٦٠٠كم، وهناك عمليات جوية من جرف الصخر الى شمال الموصل ايضا بسعة ٦٠٠كم الأمر الذي يجعل السياسيين يسرعون في حل الأزمة"، مشيراً إلى أن الأزمة السياسية ليست بنت ساعتها بل كان هناك تحشد وتمهيد لها، وقد استغلت هذه المجموعة الضغط والنفور الذي حصل لسكان هذه المناطق من الحكومة الاتحادية في بغداد" وان "التعبئة جرت على أساس أننا سننقذكم من الظلم والاضطهاد فتعاطف الكثير من هذه المناطق مع أي شخص او منظمة تستطيع بنظرهم ان تحررهم من هذا الأمر الذي يعتبرونه جائرا وظالما". ورأى رئيس المؤتمر الوطني العراقي انه "أذا كان هناك أمل في استعادة تلك المناطق فإن على الحكومة العراقية ان تكسب تأييد هؤلاء الناس من أبناء الشعب

ان القيادة العراقية انسحبت من الجانب الأيمن في المدينة الى الجانب الأيسر في الساعة التاسعة مساء فوجدت أمامها ان الفرقة الثانية التي كانت تريد ان تعتمد عليها في استعادة الجانب الأيمن، قد انسحبت وهربت، هذا الأمر لا يمكن تفسيره بانه مؤامرة او بأية مسائل أخرى لأننا نعلم ان هناك عملية معدة للسيطرة على الموصل، وكانت مؤسسات الموصل تعمل، المؤسسات كانت عاملة، البنك المركزي يعمل وهناك ٤٢٧ مليون دولار وقعت بيد داعش و ٨٠ الف جواز عراقي فارغ جديد والدوائر العراقية كانت تعمل".

وفيما أكد الجلبي ان "داعش اسقط الموصل وصلاح الدين ومناطق واسعة من الأنيار وديالى، وبعض مناطق محيط بغداد"، اعتبر ان ذلك "يحد ذاته يعتبر فوزا لهذه المنظمة الإرهابية على الدولة العراقية التي يقودها رئيس الوزراء". ولغت الى ان "الدولة الإسلامية داعش تسيطر على ما لا يقل عن ٣٠ ٪ من أراضي العراق وقد حصلت من الموصل على ٤٢٧ مليون دولار في الأقل وحصلت على ١٥٠٠ عجلة منها همرات مدرعة وحصلت على



الجلبي خلال زيارته لمحيم النازحين في سنجر



# هل ينقلب العرب السنة على المتطرفين مرة أخرى؟

الإرهاب في السابق انقلب سنة العراق على الجهاديين المتشددين، فهل يفعلونها مرة أخرى؟ كانت الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) محط اهتمام العالم منذ أن حققت سلسلة من الانتصارات العسكرية في العراق، إلا أنها في الواقع لا تشكل التهديد الأكبر على مستقبل بناء الدولة العراقية.

## ترجمة المدى

لكن نجاح هذه المنظمة - التي أطلقت على نفسها مؤخرًا اسم الدولة الإسلامية - يعتبر عارضًا من أعراض مشكلة عميقة تغلغ منذ الاجتياح الأمريكي عام ٢٠٠٣، وهي قضية مستقبل العرب السنة في العراق التي بقيت بلا حلول لحد الآن. معظم العرب السنة في العراق لا يدعمون خلافة داعش - لكنهم في الحقيقة يريدون حكومة جديدة مختلفة في بغداد.

خلال استيلائها على مناطق واسعة في الشهر الماضي، كانت داعش تمثل الوجهة العامة لتحالف عربي سني واسع ظهر في مواجهة الحكومة المركزية وقواتها، لكنه يسبب إزعاجًا للسكان السنة في مدن مثل الموصل وكركوك، أغلب الذين يقاتلون إلى جانب الدولة الإسلامية هم من جيش الطريقة النقشبندية الخليلي من المسلمين الصوفيين والمواليين للناخب صدام حسين، عزت إبراهيم الدوري، الذي تخلص من الاعتقال بعد الاجتياح الأمريكي.

ترتبط بمقاتلي الدوري مجموعة من رجال الدين المعارضة للشريعة تعرف بهيئة علماء المسلمين يقودها حارث الضاري ونجله منفي، وهم رجال دين علوا مع صدام من مسجد أم القرى في بغداد خلال حملة إطلاقها الأخير في آخر سنوات حكمه سميت بـ "الحملة الإيمانية". مجموعة أخرى في الانتفاضة العربية السنة هي الجيش الإسلامي المؤلف من ضباط وجنود الجيش السابق، وهو جيش لا علاقة له بالسلام أبداً لكنه يسعى إلى غطاء ديني من أجل إضفاء الشرعية الدينية وليس شرعية نظام صدام.

الثورة غرب العراق هي أكثر من مجرد حراك لاستعادة سلطة "استلبت" منهم بعد عام ٢٠٠٣، فهي تضم رجال العشائر (بمن فيهم كثيرون حاربوا القاعدة في العراق في ما مضى) لكنهم انضموا إلى الثورة السنة ضد القوات الحكومية. شخصيات، مثل الشيخ البارز في الأنبار علي حاتم السليمان، ترفض قتال الدولة الإسلامية حتى ينتخب رئيس الوزراء نوري المالكي عن منصبه.

كذلك فإن معظم الطبقة السياسية السنة في بغداد تعارض المالكي - بمن فيهم الحزب الإسلامي ورجال الأعمال الأثرياء من أمثال أسامة وأثيل النجيفي. لم تعبر أي من هذه المجموعات عن دعائها "للخليفة" أبو بكر البغدادي، فهذه الخلافة تعتبر بالنسبة لهم عملاً بغضاً، حيث أن داعش قد فرضت أحكامها على المجتمع العصري وتسببت في سخط السوريين ومن المحتمل أن تفعل الشيء ذاته في العراق. هذا الغرض الوحشي لنسختها من الشريعة

الإسلامية واعتبار المخالفين لها من الكفار، جعل مجموعات مثل الجيش السوري الحر وجبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة تشن حرباً على داعش.

لحد الآن تسير الدولة الإسلامية بخطى وثيدة في العراق لكن من غير المؤكد أن يستمر ذلك، حيث أصدرت المجموعة مدونة لقواعد السلوك السليم في الموصل، ما يندرج بنسب صراع في المستقبل القريب مع العرب السنة الآخرين. في الحقيقة، لقد وقعت فعلاً صدمات بين هؤلاء الجهاديين وبين المواليين للنظام السابق من الجيش الإسلامي والنقشبندية في الموصل وبديالى. كما أعلن بعض شيوخ العشائر، ممن مازالوا يتذكرون وحشية القاعدة، رفضهم للنسخة الأيديولوجية للدولة الإسلامية ومن المحتمل أن يجري قتال بين الطرفين.

إذا لم تكن هذه العناصر اليائسة من العرب السنة ترغب في مشاركة البغدادي في هدفه للخلافة، فماذا تريد إذن؟ العرب السنة في العراق هم مجموعة متنوعة جداً، لذا فليس من المستغرب أن لا يتفق الجميع على شيء، يسعى

الدوري وحلفاؤه في هيئة علماء المسلمين إلى إسقاط الدولة الحالية و إلى عودة هيمنة العرب السنة على البلاد تحت إدارة جديدة. بينما على العكس، فإن بعض شيوخ العشائر والبعثيين في الجيش الإسلامي يتحدثون عن تحذية المالكي ودعم حكومة مركزية جديدة واسعة في بغداد يتم فيها تمثيل العرب السنة فعلياً.

في انعكاس لتفكيرهم بعد ٢٠٠٣، يدعو الكثير من السنة اليوم إلى إقليم عربي سني على غرار إقليم كردستان الذي كانوا يعارضونه قبل عشر سنوات خلال كتابة مسودة الدستور الحالي الذي يسمح بحكومة إقليمية عربية سنية ذات قوات أمنية خاصة بها وهامش واسع من الحكم الذاتي. ومن المؤكد أنهم يفكرون في أن يتشارك إقليمهم - المزمع في غرب البلاد - الإيرادات النفطية الكبيرة المستحصلة من جنوب وشمال البلاد.

هذا يوحي بأن هناك مجالاً للتفاوض مع بعض العرب السنة على الأقل. من المحتمل أن ترغب هذه الشخصيات بوقف القتال ضد حكومة بغداد مقابل

إجراء إصلاحات في الحكومة المركزية، ومقابل مسار متفق عليه للقرار على إمكانية مكان تشكيل حكومة إقليمية أخرى في العراق.

على أية حال، من غير الممكن المبالغة في مخاوف وشكوك كافة الأطراف - حول الشيعة والکرد والعرب السنة - عادة التصرفات والتجاوزات السابقة. عادة ما تتطلب الصفقات السياسية في العراق الكثير من المفاوضات، وهذه المرة لا تختلف عن سابقاتها.

لا شك أن الكثير من القضايا الشائكة ستعقد مثل هذه الصفقات. في العديد من المحافظات التي يريد فيها السنة حكومة إقليمية لهم، هناك مدن أغلبية سكانها من الشيعة أو الكرد، فهل يخضعون لحكومة إقليمية عربية سنية؟ وكيف ستكون مشاركة إقليم عربي سني جديد بإيرادات النفط؟ وكيف سيتم تنظيم قواته الأمنية المحلية؟ وما هو الدور الذي ستلعبه قوات الجيش العربي السني ضمن قوات الأمن الوطني؟

مع احتمال أن تكون هذه الصفقة سابقة لإقليم شيعي في المستقبل، فإن المحادثات ستكون صعبة وقد تؤخر الإعلان عن

## يوم سياسي

### الإرهاب لا يؤمن بالشراسة لأنه يستهدف الجميع



قال رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، عمار الحكيم إن الإرهاب لا يؤمن بالشراسة وسيحرق كل من يتصور بأن حركته تصب في مصلحته سياسياً أو تعويها. وذكر الحكيم أن "من يتصور بأن حركة الإرهاب ستصحب في مصلحته سياسياً أو تعويها فإنه ينسى أو يتناسى حقيقة الإرهاب الذي لا يؤمن بالشراسة وتقاسم الغنائم وما أن يحقق أهدافه سينوجه نحوهم وسيحرقهم دون رحمة. وكان الحكيم قد بين في أمسية رمضان الماضية الأثنين الماضي أنه من يضع يده بيد داعش ويسميه بالتحالف التنكبي ويقول أعبر بهذا التحالف مرحلة ثم أعود لمحاربة داعش وهنا نسأل هل أنت تستخدم داعش مرحلياً أم هو يستخدمك مرحلياً؟"

عمار الحكيم

### مصير ٩٧ شبكياً لا يزال مجهولاً



أكد النائب عن المكوث الشبكي سالم الشبكي في البرلمان أن مصير ٩٧ شبكياً مختطفاً من قبل داعش لا يزال مجهولاً.

وذكر أن "قوات البيشمركة تمكنت من تأمين الحماية للمناطق والقرى الشبكية"، داعياً العشائر الشبكية إلى "مساعدة قوات البيشمركة". وأشار إلى أن "مصير ٩٧ شبكياً مختطفاً من قبل داعش لا يزال مجهولاً حتى الآن ولا يعرف مصيرهم"، مطالباً منظمات المجتمع الدولي بـ "تقديم المساعدات لعوائل الشبكي التي نزحت من مدينة الموصل. وتعرض الشبكي لموجة نزوح جماعية بعد سيطرة داعش على مناطق وقرى يقطنها الشبكي بأطراف الموصل.

سالم شبكي

### ١٠ آلاف من عناصر داعش في الموصل



كشف أمين عام وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان الفريق جبار ياور عن أعداد مسلحي عصابات داعش الإرهابية في الموصل. وقال إنه "ومن أجل منع تسلسل مسلحي داعش إلى إقليم كردستان، فإن بيشمركة كردستان في حالة التأهب التام ولهذا الغرض يتم حفر خندق بطول ١٠٥٠ كيلومتراً والذي يمثل الحدود الحالية بين إقليم كردستان وداعش". وأضاف أن "عدد مسلحي داعش قبل قدومهم للموصل كان يصل لقرابة ٢٠٠٠ مسلح، ولكن وصل العدد حالياً ووفقاً لمعلوماتنا الاستخباراتية وبسبب التحاق الشباب إلى قرابة ١٠ آلاف مسلح". وأشار أمين عام وزارة البيشمركة إلى أن "تنامي قدرات داعش يمثل خطراً كبيراً وهم بصدد بناء دولتهم على أراضي تركيا والعراق وسوريا والأردن ودول المنطقة ونشروا خارطة دولتهم بشكل علني".

جبار ياور

### تبادل التنازلات بين الكتل يحسم اختيار المناصب



رأى النائب عن كتلة الفضيلة النيابية جمال المحمداوي أن تحصل الكتل السياسية لمسؤولياتها والتنازل عن بعض مطالبها سيؤديان إلى الاتفاق على المرشح لمنصب رئيس البرلمان.

وذكر المحمداوي أن "الكتل السياسية في حال كتفت حواراتها السياسية والتزمت بقسمها تجاه الشعب بتحمل مسؤولياتها التاريخية والشرعية والوطنية والأخلاقية وتنازلت عن بعض المطالب التي قد تكون غير مناسبة في الوقت الحاضر يمكن حين ذلك التوصل إلى تفاهم والاتفاق على رئاسة البرلمان". ولفت إلى أنه "في حال استمرت الكتل السياسية على هذا الوضع لا أتصور أننا نصل إلى حل أبداً".

جمال المحمداوي

### التحالف الوطني يبذل جهوداً لاختيار مرشح رئاسة الوزراء



قالت النائبة عن كتلة المواطن حمدية الحسيني إن "التحالف الوطني يبذل جهداً واسعاً لاختيار مرشحاً لمنصب رئاسة الوزراء يحظى

بقبول جميع الأطراف السياسية. وبينت أنه "يفترض على التحالف الوطني اخذ آراء الناس بعين الاعتبار والإسراع باختيار مرشح لمنصب رئاسة الوزراء". وتابعت أن "هناك مرشحين لكن التحالف الوطني يفكر بمرشح يكون مقبولاً من قبل جميع الأطراف السياسية". وبيّنت أن جلسة البرلمان عدت الحسيني القرار متخطياً، فضلاً عن عدم الإهتمام بمصير الشعب العراقي مع الوضع الأمني الذي تشهده البلاد.

حمدية الحسيني



عنصران من الصحوة شمال بغداد - أرشيف

حكومة جديدة.

ربما السؤال الأكثر أهمية هو كيف سيواجه العرب السنة الدولة الإسلامية التي تتوسع اليوم بين مدينة الرقة ووسط سوريا ومدينة الموصل في العراق. في سوريا، وبعد سنوات من التعايش القلق، انقلبت العناصر المعتدلة من المعارضة المسلحة - مثل الجيش السوري الحر و

جبهة نوار سوريا وجيش المجاهدين - على الدولة الإسلامية وهي اليوم في حرب معها. من الصعب أن نرى كيف يخضع العرب السنة في العراق إلى صفقة مع حكومة مركزية جديدة في بغداد من دون مواجهة الجهاديين وسط مناطقهم.

تصر إدارة الرئيس أوباما، وهي محقة، على أن محاربة الدولة الإسلامية تتطلب فوق كل شيء تسوية سياسية بين العراقيين. أي إني صفقة سياسية سيكون من الصعب تحقيقها، لكن ربما يكون ذلك ممكناً. إذا كنا نتمنى تجنب صراع أوسع في الشرق الأوسط، فإن ذلك يعتمد على حد كبير على إيجاد العرب السنة والشيعة في العراق وسيلة للتعايش السلمي في ما بينهم.

## الكنيسة الكلدانية تحذر من "انتهاء التاريخ المسيحي" في العراق

### بغداد/ المدى

حذرت الكنيسة الكلدانية في العراق، من إمكانية "انتهاء التاريخ المسيحي" في العراق الذي يرجع لأكثر من ٢٠٠٠ عام، إذا لم يتغير الوضع الحالي فيه، مبيّنة أن وجود أتباعها في البلاد بات "رمزياً" بسبب استمرار هجرتهم إلى الخارج من جراء العنف الذي يطولهم.

وقال بطريرك الكلدان في العراق والعالم مار لوييس روفائيل الأول ساكو، خلال زيارته لبروكسل برفقة اثنين من الأساقفة سعيها لطلب حماية الاتحاد الأوروبي لأتباعهم، بحسب ما أوردت وكالة رويترز، وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "الحرب والصراع الطائفي سبباً تقلص عدد المسيحيين في العراق من أكثر من مليون ونصف المليون قبل الغزو الأمريكي للبلاد سنة ٢٠٠٣، إلى أقل من ٤٠٠ ألف حالياً". مشيراً إلى أن "الذين بقوا من المسيحيين في العراق أخذوا يهاجرون إلى تركيا وليبنان والدول الأوروبية هرباً من فردي الأوضاع الأمنية".

وتوقع بطريرك الكلدان في العراق والعالم، أن "تكون الأيام المقبلة سيئة جداً"، مبيّناً أن الوجود المسيحي في العراق سيكون رمزياً إذا لم يتغير الوضع الحالي ليبتني تاريخهم فيه برغم أنه يعود لأكثر من ٢٠٠٠ عام.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، واستولى على الغار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح

مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وبديالى.

وذكرت رويترز، أن كلاً من أسقف الكنيسة السريانية الكاثوليكية في الموصل، يوحنا بطرس موشي، وأسقف الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في كركوك، يوسف

بانتظارهم".

من جانبه ذكر أسقف الكنيسة الكلدانية في كركوك، يوسف مريكين، بحسب الوكالة، أن "مئات المسيحيين يغادرون كركوك يوميا، برغم أنها تعد أكثر أمناً لهم من الموصل". وعدّ مريكين، أن وجود المسيحيين في العراق يشكل رمزاً للسلام، برغم ما يواجهونه من رعب، مؤكداً أن "قليلاً

فداس في أحد كنائس بغداد - أرشيف

من المسيحيين يجدون مستقبلهم في العراق".

وبيّنت رويترز، أن زيارة الأساقفة الثلاثة لبروكسل "نظمت من قبل منظمة جريج ان نبيد الدولية Church in Need وهي منظمة كاثوليكية دولية تسعى لتقديم المعونة للكنائس التي تتعرض لظروف صعبة في العالم".

يوحنا بطرس موشي، وأسقف الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في كركوك، يوسف





# مسعود بارزاني : نعمل على إنقاذ العراق وإذا فشلنا سنتجه إلى تقرير المصير

قبل نشر هذا الحوار كان رئيس إقليم كردستان قد وجّه رسالة إلى الشعب العراقي، نشرتها المدى في عددها الصادر يوم الأربعاء ٧/٩ حيث استعرض فيها جملة من الأزمات التي حدثت بين إقليم كردستان وبغداد والتي قادت إلى الدفع بخيار تقرير المصير إلى الواجهة. وأفردي رسالته مساحة واسعة للتأكيد على أن بقاء العراق موحداً يتطلب عملاً مشتركاً وإدارة جديدة ورؤية جديدة لكيفية إدارة هذا البلد في المستقبل.. الحوار الذي أجراه موقع "المونيتور" مع السيد مسعود بارزاني يؤكد على المفهوم نفسه ويشير إلى أن الأزمة هي أزمة "مضاهيم" مؤكداً من خلاله أن قرار الاستقلال لو اتخذ من قبل الشعب الكردي فإنه سوف يستند إلى إرادة ذاتية، وشدد على أن "الحرية ليست بلا ثمن". وقال إن السياسة الكردية تقوم بعد الانهيار الأمني الأخير في العراق على مسارين، الأول العمل مع القوى الوطنية لإعادة بناء التجربة في العراق، والثاني حق تقرير المصير إذا فشلت الجهود لإنقاذ العراق. وأكد أن الأزمة في العراق سياسية بالدرجة الأولى وأن الفشل في إحداث إصلاحات شاملة سيقود إلى الفشل في مكافحة الإرهاب. وأن السنة في العراق سينجحون في إخراج الإرهابيين من مدنهم لو تحققت مطالبهم..



## □ حوار / مصطفى الكاظمي

× في الأول من شهر تموز/يوليو، انسحبت الأحزاب الكردية والسنية من الجلسة الأولى لمجلس النواب الذي انعقد لتشكيل حكومة جديدة، قلتم بوضوح إنكم لن تعملوا مع رئيس الوزراء المالكي، هل ستعملون مع أعضاء آخرين في قائمة دولة القانون، وما هي شروطكم وتوقعاتكم للمشاركة في الحكومة المقبلة؟

- بعد ثماني سنوات من الفشل في كل النواحي لا يمكن العمل حقيقة أخرى في حقل تجارب فاشلة، والمشكلة مع السيد المالكي ليست شخصية بل هي "مفاهيمية" تتعلق بصلب فلسفة وثقافة إدارة الدولة ورعاية مصالح العراقيين. ولذلك رأينا أن الاستعصاء في الوضع سيستمر، ما لم تجر عملية تغيير للعملية السياسية ومساراتها وتطبيقاتها الخاطئة، بما يخدم الشعب ومكوناته وبما يؤمن كافة الاستحقاقات التي تترتب على تشكيل حكومة شرعية وطنية حقيقية، وخلافاً لذلك لا نرى أي جدوى من المشاركة في الحكومة المقبلة، وسنوضع في مواجهة الخيارات التي يقرها شعبنا.

× تحدثتم عن وقائع جديدة في العراق وبعوتم إلى استفتاء حول الاستقلال في غضون أشهر، هل تشرحون وجهة نظركم حول هذه الخطوة وكيف سيتمكن إقليم كردستان من إدارة الاستقلال من دون دعم مالي من الحكومة العراقية؟ هل ستحصلون على الدعم من تركيا؟

- ما حصل في الموصل والمنطقة الغربية أحدث تغييراً ملحوظاً، على الأرض، أدى إلى تشكل وضع جديد، رسم حدوداً تمتد ألفاً وخمسين كيلو متراً تفصلنا عن بقية أجزاء العراق، وجعلنا بذلك في مواجهة داعش، ما يعني في واقع الحال تقسيم العراق. والمسؤول عن هذا التقسيم هو من تجاهل الدستور وأقصى الآخرين وخطف السلطة. ومن هذا المنطلق والواقع المرير، كان لزاماً علينا، أن نتوجه إلى البرلمان لوضعه في صورة الوضع الخطر الذي نواجهه، ليدرس ويقرر ما يراه في مصلحة الشعب، ويقرر الخطوات المطلوبة لتحديد مفهومه لتقرير المصير في الظروف المموسة الراهنة.

وفي تقديري أن التفاصيل الأخرى من حاجات ودعم وغيرها، فهي رهن بظروفها، أما موضوعة الدعم المالي فلدينا أصدقاء جيّدون ولدينا شعب قدير وقد خاض معارك وانتصر فيها، ونحن مستعدون لهيئة ما هو ضروري من متطلبات، لكنني أؤكد أن أي قرار سيخذه شعبنا، سيستند إلى إرادته الحرة، ورصيد تجربته التاريخية الغنية بالعبير والمآثر والانتصارات المتحققة، دون أن نسقط من الحساب الأخذ بالاعتبار مختلف الاحتمالات، ونستعد لواجهة ما تتطلبها، وفي نهاية المطاف... لا توجد حرية دون ثمن.

× زار رئيس ديوان رئاسة الإقليم والمسؤول عن العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان واشنطن هذا الأسبوع، هل ستدعم الولايات المتحدة مسعى كرديا للاستقلال؟ كيف تقومون بعلاقاتكم مع واشنطن؟ وماذا طلب مستشاروكم وما النصائح التي قدموها للولايات المتحدة حول الأزمة في العراق؟

× تأتي زيارة وفد الإقليم إلى واشنطن في أعقاب التطورات الأخيرة في العراق، وشرح وجهة النظر الكردية حولها، و مخاوف شعب كردستان من المستقبل الغامض الذي يحيط بالعراق. نريد أن نوضح للولايات المتحدة موقفنا ومسارنا التي تفرضها علينا الظروف المستجدة، و هو أننا نتحرك على مسارين مترابطين: التعاون الكامل مع القوى العراقية الأخرى لإنقاذ العراق من محتته. والبحث في خيارنا يتطلبه حق تقرير المصير، إذا ما فشلت محاولتنا من جديد في إعادة بناء عراق ديمقراطي تحادي تتحقق فيه الشراكة. ولا يعني هذا في كل الظروف إسقاط

علم بهذه العمليات قبل حدوثها؟ هل رحبت بالضغط على المالكي والحكومة في بغداد؟

- كانت لدينا معلومات استخبارية مؤكدة عن تحركات مجاميع إرهابية في غرب الموصل وقد أبلغنا السيد المالكي بذلك قبل أكثر من ستة أشهر مؤكداً على أن الأوضاع في الموصل سيئة جداً وإن الأهالي غير راضين عن الأداء الحكومي، وربما تحدث هناك انتفاضة عارمة، بل أكثر من ذلك أبدأنا استعدادنا للمشاركة في مكافحة الإرهاب في الموصل وأطرافها. لكن المخيب، انه رفض ذلك خشية توسع نفوذنا كما كان يتصور، فماذا يعني

حق شعبنا في تقرير مصيره في الظروف والتوقيت الذي يراه مناسباً.

× تُطرح تساؤلات حول دور تركيا ومنطقة كردستان في تقدم داعش، وحول دور البعثيين السابقين في العراق، لذلك لا بد من أن أطرّح عليك هذا السؤال. هل كنت على

نرتكز على الدستور في موضوعة النفط والثروات الطبيعية ولدينا قانون جيد للنفط والغاز في الإقليم، إلا أنهم أحدثوا وهناك تعثر تشريعه لحد الآن لأنهم غير جادين في معالجة المشكلة.

ذلك؟ انه يعني أننا كنا نتشارك مع المركز في ما نعرف ونتصور ونتوقع، وان قراءتنا للأحداث دقيقة مبنية على وقائع ومعلومات في غاية الدقة، ويعني في ما يعنيه، أننا حريصون على سلامة البلاد من الانهيار، وبالمقابل يعني انهم في وادٍ آخر، وانهم لا يراعون. أما الاتهامات التي يكبلها لنا من فشلوا في قيادة البلاد، ومحاولة تجيير الفشل على الغير، فهذه عادة المهزوم والفاشل، يلجأ إليها لتبرير الفشل، وذر الرماد في عيون الأنصار المخدوعين..!

× يتواجد حالياً كيان إرهابي قوي على الحدود الجنوبية لمنطقة كردستان. هل أنت مستعد للعمل مع الولايات المتحدة، وبغداد وغيرها من القوى الإقليمية لإبعاد داعش؟ وإن لم يكن الآن، متى؟

- إن أساس المشكلة والأصل فيها سياسي بامتياز. وهي تعبير مباشر عن فشل من خطفوا السلطة في تعاطيها مع مطالب الأهالي في المناطق المذكورة. ولذلك ما لم يتم إصلاح العملية السياسية، وإجراء انعطافة جذرية في الكيفية التي تدار فيها الدولة وأجهزتها ومرافقها دون استثناء، فإن من العصي تحقيق نجاحات تُذكر في مكافحة الإرهاب، فكلما كانت الحلول السياسية ناجحة كان العمل العسكري ضد الإرهاب أكثر نجاحاً، ولذلك يجب التفكير بجدية بالتعاطي سلمياً مع المطالب الشرعية لأهل السنة في تلك المناطق أولاً وبهذا يتم عزل الإرهابيين عن المطالبين بالحقوق المشروعة، وحينذاك سينجح

السنة بإخراج الإرهابيين من مناطقهم وبالتأكيد سنساعدكم جميعاً.

× هل يمكنك إطلاعنا بالتفصيل على خطتك لانتهاء الصراع على النفط مع بغداد؟ هل تشعر بأن منطقة كردستان باتت تعتمد كثيراً على تركيا؟ نظراً إلى تاريخ تركيا الخاص

بقيادة البلاد، ومحاولة تجيير الفشل على الغير، فهذه عادة المهزوم والفاشل، يلجأ إليها لتبرير الفشل، وذر الرماد في عيون الأنصار المخدوعين..!

× يتواجد حالياً كيان إرهابي قوي على الحدود الجنوبية لمنطقة كردستان. هل أنت مستعد للعمل مع الولايات المتحدة، وبغداد وغيرها من القوى الإقليمية لإبعاد داعش؟ وإن لم يكن الآن، متى؟

- إن أساس المشكلة والأصل فيها سياسي بامتياز. وهي تعبير مباشر عن فشل من خطفوا السلطة في تعاطيها مع مطالب الأهالي في المناطق المذكورة. ولذلك ما لم يتم إصلاح العملية السياسية، وإجراء انعطافة جذرية في الكيفية التي تدار فيها الدولة وأجهزتها ومرافقها دون استثناء، فإن من العصي تحقيق نجاحات تُذكر في مكافحة الإرهاب، فكلما كانت الحلول السياسية ناجحة كان العمل العسكري ضد الإرهاب أكثر نجاحاً، ولذلك يجب التفكير بجدية بالتعاطي سلمياً مع المطالب الشرعية لأهل السنة في تلك المناطق أولاً وبهذا يتم عزل الإرهابيين عن المطالبين بالحقوق المشروعة، وحينذاك سينجح

بعيدة المدى مع الحكومة الكردستانية وهي بذلك تضع أسساً جيدة للعلاقة المستقبلية. وفي موضوع كركوك فهي تتقهم مجريات الأمور هناك، وأؤكد للجميع أننا نريد كركوك أن تكون نموذجاً للعيش القومي والديني و الذهبي.

× قلت الأسبوع الماضي إنّ "المادة ١٤٠ من الدستور طبقت وأنجزت وإن تكلم عنها بعد الآن." هل تتوقع أن تقبل الحكومات العراقية المستقبلية بهذا الموقف؟ ليس ذلك انتهاكاً لقضية كركوك المنصوص عليها في المادة ١٤٠؟

- على العكس تماماً، إن ما قمنا به هو عين العقل والحكمة، إذ قمنا بحماية أهالي المناطق التي انسحب منها الجيش، والحيلولة دون وقوعها بيد الإرهابيين، بعد انسحاب مثل اللقوات العسكرية العراقية، وتُرك الأهالي يواجهون مصيرهم الحزن.

لقد انتظرنا عشر سنوات لتطبيق المادة ١٤٠ ولم نحصد من انتظاراتنا إلا المزيد من التسوية والتحايل وتعقيد البقاء في أي مكان هم أولئك الجديرون بالدفاع عن أمن وسلامة الأهالي دونما تفريق بينهم، ورغم كل شيء فنحن لن نفرض "أمراً واقعاً" كما قلت في أكثر الأحيان، بل سنجري استفتاء كما نصت عليه المادة ١٤٠، لتبيان آراء الأهالي في تلك المناطق، لكي يقرروا بأنفسهم تبعية مناطقهم وهويتها.

× كيف تقيمون الوضع الأمني في غرب وجنوب إقليم كردستان، هل هناك مجموعات "داعش" فقط أم مسلحون وعشائر، ولماذا هذا الخلط في توصيف الشهيد السني؟

- داعش واحد من تلك الفصائل التي تركزتها، ولكن الأهم في الموضوع إن سوء معالجة مشاكل الأهالي في تلك المدن والبلدات هي التي حولتها إلى حواضن لتلك الفصائل وجعلتها تفضلها على مؤسسات الحكومة الاتحادية، ولذلك أكرر ما لم توضع حلول جديّة للمشاكل السياسية لن ننجح في إقناع الأهالي بالتعاون في مكافحة الإرهاب.

× كيف ستتعاملون مع منصب رئيس الجمهورية؟ هل هناك أسماء مرشحة؟ وهل تعتقدون أن المنصب يمكن أن يكون فعالاً في الرحلة المقبلة؟ من هو مرشحكم؟

- بداية دعنا نتفق على أن توافقاً حصل بين المكونات الأساسية للعملية السياسية بأن تكون رئاسة الوزراء للشبيعة ورئاسة البرلمان للسنة مساهمة الحكومة العراقية والمجتمع الدولي بشكل جدي في تقديم العون المطلوب، كما يحصل مع أقرانهم في الأردن وتركيا ولبنان. ومع ذلك فنحن في غاية الحرص على أمن اللاجئين، وامن الإقليم. ومن هذا المنطلق تتلمس بعض الإجراءات الأمنية هنا وهناك في الحدود بين سوريا والإقليم لدرء

■ عن موقع المونيتور

www.mooni.net

www.mooni.net

www.mooni.net

www.mooni.net



## طلبة السادس الإعدادي يتظاهرون في بغداد احتجاجاً على قرار "الغش الجماعي"

□ رفضوا أداء امتحانات الدور الثاني مهتدين بالتحول إلى "إرهابيين"

□ بغداد / مهند جواد

تظاهر المئات من طلبة السادس الإعدادي وأولياء أمورهم في بغداد، احتجاجاً على قرار "الغش الجماعي" الذي أعلنته وزارة التربية، الأربعاء الفائت، وطالبوا بـ"إلغاء القرار"، وفيما هددوا بـ"التحول إلى إرهابيين" في حال عدم تلبية مطالبهم، اتهم أولياء أمور الطلبة وزارة التربية بـ"حماية الفساد والمفسدين".



تظاهرة طلبة السادس الإعدادي قرب تربية الكرخ الثانية في منطقة البياع

وأضاف عبد عون أن "الطلبة الذين تظاهروا أمام مبنى مديرية الكرخ الثاني تنديداً بقرار الوزارة باعتبارهم راسبين بسبب الغش"، مشيراً إلى أن "مجلس الوزراء وجّه بالسماح لهم في أداء امتحانات حين فرقت القوات الأمنية الطلبة بإطلاق العيارات النارية واعتقلت عدداً منهم.

وكانت وسائل إعلام محلية قد نشرت، عصر الأربعاء ٩ تموز ٢٠١٤، نتائج الامتحانات الوزارية للصف السادس الإعدادي والثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وحملت بعض المراكز الامتحانية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية عبارة (غش) بمعنى عد جميع طلبة المركز المعنى "راسبين بالغش".

يذكر أن وزارة التربية أجرت، في الأول والثاني من حزيران الماضي، الامتحانات الوزارية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في عموم المحافظات.

الطلبة وتركت المفسدين)، في حين اعتلى بعضهم السياج الخارجي لمبنى مديرية التربية. فيما أغلقت مديرية تربية الكرخ الثانية أبوابها في وقت خلت من الموظفين مع انتشار قوات من الشرطة في محيط المبنى والطريق المؤدية إليه.

بدورها أعلنت وزارة التربية العراقية، عن شمول جميع طلبة السادس الإعدادي الراسبين بكل المواد بامتحانات الدور الثاني، فيما لفتت إلى أن قرار مجلس الوزراء يسمح للطلبة الراسبين بسبب "الغش" بأداء امتحانات الدور الثاني أيضاً.

وقال مدير الامتحانات والتقويم في وزارة التربية شاكر نعمة عبد عون في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة التربية لديها نظام إعادة الذي يعطي الحق لكل طلاب السادس الإعدادي الراسبين بجميع الدروس بإعادة الامتحانات في الدور الثاني".

وقال مراسل (المدى برس)، إن، المئات من طلبة السادس الإعدادي وأولياء أمورهم خرجوا في تظاهرة أمام مبنى مديرية تربية الكرخ الثانية في منطقة البياع، جنوب غربي بغداد، احتجاجاً على قرار الغش الجماعي الذي أعلنته وزارة التربية، أمس، في نتائج الامتحانات النهائية، مطالبين بـ"إلغاء القرار والنتائج التي أعلنتها وزارة التربية".

وأضاف المراسل، أن، المظاهرين رفضوا أداء امتحانات الدور الثاني، مهتدين بـ"التحول إلى إرهابيين في حال عدم تلبية مطالبهم وإلغاء القرار.

وتابع المراسل، أن، أولياء أمور الطلبة اتهموا وزارة التربية بحماية الفساد والمفسدين وتعدت ترسيب أبنائهم، واصفين قرار الغش الجماعي بـ"الجانح". ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها، (بأيّ نائب قتلتم أحلام عام دراسي كامل، وزارة التربية سلبت حقوق

العراقيون نتباهم المخاوف هذه الأيام من امتداد دولة الخلافة، فيما وضع فرسان العملية السياسية سرورهم على ظهور السلاح، واستولوا سيوفهم لخوض مفاوضات تشكيل الحكومة، لانهم يريدونها وفق مقاسات تليبي جميع الرغبات، تضع باعتبارها استحقاقات الكتل وقاطنها تقاسم الوزارات، ولحين التوصل إلى اتفاق نهائي يوافق عليه الجميع بوصول السلاح إلى خط النهاية، تنزأ أيد أعداد الناشرين المشردين من مناهم في فصل اخر من المساء، والانتصارات العسكرية ودعوات المسؤولين والقادة العسكريين الموجهة إلى المشردين للعودة إلى منازلهم لم تشجع نازحاً واحداً للعودة مناطقهم المتكوية المستباحة من قبل جماعات هي الأخرى تقصمت دور عزرائيل، لتقبض الأرواح بقطع الأعناق، وكل أنواع القتل الأخرى للبش بالبرياء.

مخاوف العراقيين لا تبديها الطائرات المسيرة الأميركية، ولا مؤتمرات صحفية يومية تتحدث عن توجيه ضربات موجعة لعناصر المواجهين الإرهابية، وعلن مسؤول امني كبير اعتماد خطة جديدة طُبقت في بغداد مستوحاة من أجواء شهر رمضان حين قال في تصريح لإذاعة نولية: "الخطة ستقسم أحياء العاصمة ومناطقها إلى قوابع تشبه الغلاوة وكل قاطع سيتولى مسؤوليته قائد عسكري كبير بالتنسيق مع قيادة قوات بغداد وحديث المسؤول الكبير بحاجة إلى آراء الخبراء، والعلميين بالمف الأمريكي، لتحليله من عدة جوانب، ولأسباب انه يأتي في وقت ابدى فيه الكثير من العراقيين استعدادهم لإقامة علاقة ودية مع عزرائيل ومن تقصص دوره وارثى قناعه للحصول على الموت الرحيم.

## واسط تعلن خطة القبول للدراسات العليا في أربع كليات

□ واسط / جبار بجاي

الإدارة والاقتصاد وكلية الهندسة بواقع ١٠٦ مقاعد. وأضاف يسر أن "خطة القبول في كلية التربية ستكون في أقسام التاريخ بواقع ٢٥ مقعداً للماجستير في القبول العام والخاص، والدكتوراه بواقع ١٦ مقعداً للتخصصات (التاريخ القديم، التاريخ الحديث، التاريخ الإسلامي)، والجغرافية العامة بواقع ستة مقاعد للماجستير وخمسة مقاعد للدكتوراه، وفي قسم اللغة العربية في تخصصات الأدب واللغة بواقع ١٢ مقعداً للماجستير وفي قسم العلوم التربوية والنفسية في تخصصات مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي بواقع ١٠ مقاعد لدراسة الماجستير".

وبيّن يسر أن "خطة القبول في كلية العلوم في قسمي

العلوم والحياة والفيزياء تتضمن ٢٠ مقعداً لدراسة الماجستير في تخصصات علم الحيوان والفيزياء العامة وفي كلية الإدارة والاقتصاد تم تخصيص ستة مقاعد في قسم الاقتصاد ودراسة الماجستير فقط"، لافتاً إلى أن "الخطة قضت بقبول ستة طلاب في كلية الهندسة ضمن قسم الميكانيك لدراسة الماجستير".

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد أصدرت أمراً وزارياً في الأول من تموز الجاري قضى بإلغاء رئيس جامعة واسط الدكتور طالب محجيس الوائلي من منصبه وإعادة تدريسيها في كلية التربية وتعيين التدريسي في قسم التاريخ في الكلية داتاه الدكتور عبد الرزاق النصيري بمنصب رئيس جامعة واسط.

## ٩٠ منظمة تعلن مبادرة السلم الأهلي وبناء دولة ديمقراطية

■ تضمنت عقد لقاءات مع القوى السياسية للمساعدة على الخروج من الأزمات

□ بغداد / المدى

أعلنت منظمات مجتمع مدني في بغداد، أمس الجمعة، عن إطلاق مبادرة لتحقيق السلم الأهلي والجماعي لـ "دحر الإرهاب"، وضمان بناء دولة مدنية ديمقراطية، بحسب بيان مشترك تلقى "المدى" نسخة منه.

وقال البيان "في مواجهة الهجمة الإرهابية الشرسة التي يتعرض لها بلدنا، وعجز الكتل السياسية الحاكمة عن إنجاز الاستحقاقات الدستورية بعد الانتخابات، تعلن منظمات المجتمع المدني الموقعة على هذا الإعلان عن تفعيل المبادرة المدنية لمنظمات المجتمع المدني، تحت شعار: تحقيق السلم الأهلي والجماعي لدحر الإرهاب وضمان بناء الدولة المدنية الديمقراطية".

وأوضح البيان أن "الحلق الهزيمة بمخططات الإرهابيين الشريرة، يستلزم في الوقت نفسه، تصحيح مسار العملية السياسية وتفكيك منظومة المحاصصة الطائفية والإثنية، فضلاً عن الدفاع عن حريات الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، وضمان حرية الإعلام، واحترام التنوع الإثني والقومي والديني والمذهبي والثقافي في مجتمعنا، ومكافحة الفساد الإداري والمالي".

وتضمنت المبادرة "تنظيم لقاءات مع القوى السياسية الفاعلة، من أجل إيجاد المشترك الوطني المساعد على الخروج من الأزمة، وتشجيع الحوار بين مختلف الشرائح الاجتماعية لتطويق التوتر، وإيقاف الشحن الطائفي والإثني، وصولاً إلى عقد مؤتمر وطني واسع".

كما أكد البيان على "إصدار نشرة إلكترونية

## ما قل ودل



عضو مفوضية حقوق الإنسان بشري العبيدي

"الأوضاع الإنسانية للنازحين كارثية فكثير من النساء إما مع عوائلهن أو بفردهن ودون خيام لعدم تغطية الخيام التي وزعت، هناك نساء حوامل أجهضن بسبب طول مسافة النزوح وأخريات ولدن داخل المخيمات وهن بحاجة إلى رعاية خاصة وهناك أطفال توفوا، مبيئة ان ٦٠٪ من النازحين هم من النساء، هناك من أشار إلى وجود عدة حالات تصل إلى ١٧ حالة، وهذا الأمر يحتاج إلى أدلة لإجراء تحقيقات وفق القانون، ولا نستطيع فعل ذلك لصعوبة الدخول إلى الموصل وبقي فقط الإبلاغ عن شكاوى وهو امر صعب أيضاً نظراً للحالة الاجتماعية وطبيعة الأعراف العشائرية".



المتحدث باسم السلطة القضائية عبد الستار بيرقدار

قرر مجلس القضاء الأعلى تغيير التسميات التي تنطلق على مجمعات المحاكم، وإبدال تسمية [قصور ودور العدالة] إلى [قصور ودور القضاء] ونلك عقب اجتماع المجلس الأخير، إن إعداماً صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء في ضوء ما قرره مجلس القضاء الأعلى بتغيير الأسماء [قصر العدالة] و[دار العدالة] إلى [قصر القضاء] و[دار القضاء]. إن قرار المجلس جاء لرفع اللبس الحاصل لدى بعض الجهات الرسمية التي تعتقد أن وزارة العدل ما زالت هي مرجعية مجلس القضاء الأعلى، في حين أن القضاء بكل مؤسساته ومكوناته قد استقل عن وزارة العدل منذ ١٧/٩/٢٠٠٣".



محافظ البصرة ماجد النصراري

"بحثنا مع المعنّين في قيادة الشرطة والعمليات والأمن الوطني وكلاء المرجعية الدينية تشكيل قوة ضاربة من المتطوعين تكون سنداً وظهيراً للقوات الأمنية في المحافظة لأي طارئ قد يحدث، ان الاجتماع جاء لغرض وضع آلية لاستقبال المواطنين الراغبين بالتطوع لحماية امن واستقرار المحافظة، نشدد على ضرورة الخروج برؤية واضحة لحسم هذا الموضوع بعد التداخل الذي حصل في هذا الملف مؤخراً، ودعو للتنسيق العالي بين كافة المعنّين في قيادة الشرطة والعمليات والأمن الوطني وكلاء المرجعية الدينية لتشكيل قوة ضاربة من المتطوعين تكون سنداً وظهيراً للقوات الأمنية في المحافظة لأي طارئ قد يحدث".



مدير إعلام أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة

"بغداد لا تعاني من شح في الماء الصالح للشرب، وما شهدته بعض المناطق من شح خارج إرئادنا، حيث أن تذبذب الطاقة الكهربائية خلال الأسبوع الماضي في منطقة الرصافة، إضافة إلى نضوح المياه في أحد الأحياء الناقلة بسبب الكسر أدى إلى حدوث شح في بعض المناطق، إن بعض المناطق شهدت شحاً في المياه بسبب حدوث ضغوطات ضعيفة فيها، بعض مناطق الكرخ شهدت أيضاً شحاً في المياه بسبب كسر أحد الأنابيب الرئيسية الناقلة للماء الصافي نجس أعمال مشروعات مد أنبوب للمجازي".



## قصة صحافي موصل نازح لكرديستان ..

# الماء البارد لا يكفي لنسيان أحداث الموصل

□ اربيل / المدى

انطلقت إلى العاصمة الكردية وكانت شوارع مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة داعش بالكامل منذ العاشر من حزيران (يونيو) يسودها سكوت مريب لا يعكره سوى أصوات السيارات التي تمر كل بضعة دقائق في الشوارع الرئيسية. طوابير البنزين الطويلة تبخرت، وهذا لا يعني انتهاء الأزمة بل عدم جدوى الانتظار تحت الشمس الحارقة "مرت عشرة أيام وأبواب محطات البنزين موصدة" بهذه العبارة يرر سائق التاكسي إصراره على طلب أجرة مرتفعة قبل أن ينطلق بنا باتجاه اربيل.

كراج الشمال المؤدي إلى اربيل كان خالياً إلا من بعض سائقين متعطين لأي مسافر، أما مسافة السفر فتضاعفت بعدما أغلقت قوات البيشمركة الكردية الطريق الرئيس بسواتر ترابية منذ أسبوع إثر اشتباكات مع مقاتلي داعش.

على الطريق البديل الذي اكتشفه السائقون كانت سيارتنا تتحرك ببطء بسبب رداءة الوقود السوري الذي يباع في الموصل، فبعدما أزلت داعش حدود "سايكس-بيكو" بين سوريا والعراق، وجدها بعض العاطلين عن العمل فرصة مناسبة لبعض لنهمل يجلبون بضاعة رديئة لزيادة الربح.

المسافر المحظوظ هو من يملك بطاقة إقامة في اربيل تمكنه من الدخول بشكل مباشر إلى المدينة دون عناء، أما سعي الحظ منطلي فعليه الانتظار ساعات طويلة أمام نقطة الدخول إلى المدينة أملاً في الحصول على البطاقة، وربما لا ينتج فيضطر إلى الرجوع أو يبحث عن ماوى في أقرب مخيم للنازحين.

لكن آمالي انتعشت مجدداً عندما أقبل ضابط كردي بدا لطيفاً في تعامله فأخرجت بطاقتي التعريفية التي سبق وأخفيتها في مكان خاص قبل مغادرتي الموصل وتقدمت نحوه وعرفته بنفسى:

"أنا صحفى" ثم أريته بطاقتي.

الضابط ورغم محاولتي رفض طلبتي بالدخول إلى اربيل وبعد إلاح مني قال بحزم "هذه تعليمات جديدة، لن تدخل مهما كانت صفتك إلا برفقة عائلتك". بالفعل رأيت عشرات العائلات النازحة من الموصل والبلدات التابعة لها تحصل على إذن بالإقامة المؤقتة ومعظم النازحين لا يتوون العودة إلى الديار حالياً.

وتحت سقيفة قريبة نصبت في العراء لا تقي من حر الصيف اللاهب، يمتزج الغبار بصراخ أطفال رضع وأنثى مرضى ومسكين يفترشون التراب، لمثل هذه المشاهد سال لاعب مصورين عراقيين وأجانب سدوا عدسات كاميراتهم إليه بلهفة.

في النهاية لم أحصل على إقامة، لكن الخبر السعيد أنني دخلت بمساعدة صديق كردي من اربيل، وعندما وصلت الفندق كانت الحاجات الحياتية الأساسية التي

نفقدها في الموصل متوفرة، ولكم تمنيت لو إن الظروف كانت تسمح لي بمرافقة عائلتي لي خاصة أطفالى الثلاثة. بعد يومين من وجودي في اربيل بدأت أعيش حياة طبيعية، أقرأ الصحف وأكتب القصص وأتواصل مع الزملاء الصحفيين والأصدقاء عبر شبكة الإنترنت، وأحظ للمستقبل أيضاً، بينما هناك في الموصل أقصى أمنياتي كانت توفير الماء البارد على مائدة الإفطار والنوم في غرفة مكيفة وتأمين الحليب لابنتي الرضيعة فاطمة. الظروف المناسبة للعيش هنا في اربيل لم تغير في تفكيري بعائلتي فالقلق والترقب لا يفارقاني أبداً، حيث أتواصل يوميا عبر الهاتف مع عائلتي وأصدقائي في الموصل، فأخبارهم لا تبشر بخير والقصف الجوي متواصل والضحايا معظهم من المدنيين.

أما الخدمات الطبية فهي في تراجع وثمة تحذيرات من نقص مواد التخدير

والأوكسجين، لكن حتى هذا الأمر حُرمت منه لاحقاً حينما قطعت شركات الاتصال العاملة في الموصل الخدمة عن المدينة في الساعة ١١ من صباح اليوم الرابع من تموز (يوليو) حيث تبين لاحقاً إن سبب القطع يعود إلى حضور أبو بكر البغدادي (الخليفة) إلى المدينة وإلقائه خطبة الجمعة إذ عادت الاتصالات لاحقاً في المساء.

الأخطر إن أخباراً أكيدة كشفت عن تزايد عدد المخطوفين على أيدي مسلحي داعش، وهؤلاء يعثر على جثثهم بين الحين والآخر وهي معصوبة الأعين وموثوقة الأيدي ومصابة بإطلاقات نارية وهو ما دفعني إلى التفكير الجدي باتخاذ الترتيبات اللازمة للعودة إلى الموصل وإخراج عائلتي من هناك والعودة إلى اربيل بعدما حصلت على مساعدة بعض الأصدقاء الكرد.

لم اشعر بالغربة أبداً في الفندق وأماكن



نازحي الموصل... اربيل

أخرى في اربيل حيث التقى يومياً صحفيين تركوا الموصل خوفاً على أنفسهم أو بحثاً عن عمل، فبين ليلة وضحاها أصبحت نسبة البطالة تفوق ٩٠ في المائة.

وفي اتصال هاتفي مع أحد أساتذة جامعة الموصل قال لي بمرارة إن "استمرار الوضع على حاله لشهر آخر، سيضطرني إلى بيع الخضراوات أو أي عمل آخر أعيل به عائلتي.

سجلت من هنا مشهداً من الكوميديا السوداء عندما التقيت بعض العاملين في قناة استولت عليها داعش، هؤلاء جاءوا إلى اربيل بعدما تقطعت بهم السبل، وفيما كانوا يخططون لإيجاد عمل اقترح أحدهم مارحاً "لنعد إلى الموصل ونفتتح القناة بالاتفاق مع المسلحين، ونسميها عندئذ قناة داعش الفضائية".

عن موقع "نقاش"

## محافظ بغداد السابق يتهم الإدارة الحالية للعاصمة بـ"قصر النظر" لتأخيرها مشروع القطار المعلق

□ بغداد / المدى برس

حمل محافظ بغداد السابق، اليوم الجمعة، الإدارة الحالية للمحافظة مسؤولية تأخر تنفيذ قطار بغداد المعلق، وفي حين اتهمها بـ"قصور الرؤية" لإحالة المشروع للاستثمار برغم فشل ذلك من قبل، دعاها لإعادة النظر بقرارها وتمويله من واردات البترودولار.

وقال المحافظ السابق وعضو مجلس بغداد حالياً، صلاح عبد الرزاق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قطار بغداد المعلق يعد أول مشروع من نوعه للنقل العام في العراق"، مشيراً إلى أن "العقد الخاص بالمشروع وقع في عام ٢٠١٢، وتم انجاز التصاميم من قبل شركة الستوم الفرنسية، لكن الإدارة الحالية للمحافظة عطلت تنفيذه".

وأضاف محافظ بغداد السابق، أن "إدارة المحافظة الحالية ارتأت عرض المشروع للاستثمار مما تسبب بتأجيل تنفيذه"، مستدركاً أن "الإدارة السابقة كانت قد عرضت المشروع للاستثمار ولم ينفذ".

وأتهم عبد الرزاق، إدارة بغداد الحالية، بأنها "قاصرة عن إدراك أهمية المشروع"، معرباً عن أمله أن "يعاد النظر بقرار إحالة مشروع القطار المعلق للاستثمار لاسيما أن العمل به كان يفترض أن يبدأ خلال عام ٢٠١٤ الحالي".

وأوضح عضو مجلس بغداد، أن "العاصمة ستحصل على ٢٥٠ مليار دينار سنوياً من مشروع البترودولار"، عاداً أن مثل هذا "المبلغ كاف لسد تكاليف مشروع قطار بغداد المعلق، على أن تخصص موازنة تنمية الأقاليم لتنفيذ بقية المشاريع".

وكان مجلس محافظة بغداد أعلن في (الرابع من نيسان ٢٠١٤)، عن إكمال شركة الستوم الفرنسية للتصاميم الرئيسية لمشروع قطار بغداد المعلق، مبيناً أن تنفيذ المشروع سيتم خلال عام ٢٠١٥ المقبل، وفي حين ذكر أن كلفة المشروع تبلغ مليار و٥٠٠ مليون دولار، أكد أنه سيحقق مردوداً مالياً كبيراً للمحافظة.

كانت محافظة بغداد وقعت في (العاشر من شباط ٢٠١٣)، عقداً مع شركة فرنسية لوضع التصاميم لمشروع القطار المعلق في مدينة بغداد.

وتعد شركة الستوم من الشركات العالمية المعروفة في مجال القطارات الكهربائية، إذ سبق لها تنفيذ قطار اليورو ستار الذي يربط فرنسا ببلجيكا وهولندا وبريطانيا، فضلاً عن قطار معلق في دبي وآخر في مدينة مكة المكرمة بالسعودية.

## العراق يتسلم أولى إشارات القمر الصناعي "دجلة" ويعتزم إطلاق آخر

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا، أمس الجمعة، عن تسليم أولى إشارات القمر الاصطناعي العراقي الأول (دجلة)، من قبل المحطة الأرضية المعدة لذلك في بغداد، مؤكدة أن ذلك شجعها على دراسة إمكانية إطلاق قمر "أكبر حجماً".

وقال مدير إعلام الوزارة، عادل مهدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نجاح إطلاق القمر الاصطناعي العراقي الأول، وتسلم أول إشارات في المحطة الأرضية المعدة لذلك في بغداد شجع الوزارة على

دراسة إمكانية إطلاق قمر كبير الحجم".

وأضاف مهدي، أن "القمر الاصطناعي العراقي الأول كان صغير الحجم ومخصص للأغراض البحثية في مجال التصحر والغبار"، مشيراً إلى أن ذلك القمر "يلتقط صور حية ويرسلها لقاعدة أرضية تأخذ على عاتقها تحليل معطياتها والاستفادة منها".

يذكر أن إطلاق القمر الاصطناعي الأول (دجلة) تم في (١٩ من حزيران ٢٠١٤)، من محطة فضائية في منطقة يازني بجمهورية روسيا الاتحادية، على متن الصاروخ نيبير، بحسب ما أعلنت وزارة

العلوم والتكنولوجيا، مبينة أنه سيقوم بالتقاط الصور الإعلام.

وكانت وزارة العلوم والتكنولوجيا، نكزت في (الثامن من حزيران ٢٠١٤)، أن تكلفة إطلاق القمر الاصطناعي دجلة تبلغ ٦٠ ألف يورو، مبينة أن عمره التشغيلي يبلغ ثلاث سنوات، وأنه تجريبي صنعه طلاب عراقيون درسوا ١٤ شهراً بجامعة لاسفانزا الإيطالية، للقيام بالتقاط صور حية وإجراء أبحاث علمية، فضلاً عن قضايا التصحر والاتصالات الداخلية للمؤسسات الحكومية.

يذكر أن إطلاق القمر الاصطناعي الأول (دجلة) تم في (١٩ من حزيران ٢٠١٤)، من محطة فضائية في منطقة يازني بجمهورية روسيا الاتحادية، على متن الصاروخ نيبير، بحسب ما أعلنت وزارة

## إيقاف تشييد المنتزهات والحدائق في بغداد بسبب غياب الموازنة

□ بغداد / المدى برس

كشفت أمانة بغداد، أمس الجمعة، تخصيص مبلغ خمسة مليارات دينار لتنفيذ جملة من المشاريع الخاصة بالمنتزهات والحدائق العامة، وفيما بينت أن هذه المبالغ لم تصرف بسبب عدم إقرار الموازنة مما أوقف هذه المشاريع، أكدت لجوئها لأعداد خطط مع الدوائر البلدية في العاصمة بغداد تشمل إدامة وتوسيع المشاريع المنفذة سابقاً بشكل جزئي.

وقال مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في الأمانة حكيم عبد الزهرة (للمدى برس)، أن "الأمانة أعدت خطة لتنفيذ عدد كبير من المنتزهات والحدائق العامة، فضلاً عن الأماكن الترفيهية وزيادة حجم المساحات الخضراء المزروعة، بما يتناسب والمعايير العالمية"، مبيناً أن "هذه المشاريع لم تنفذ حتى الآن بسبب عدم إقرار الموازنة".

وأضاف عبد الزهرة أن "المبالغ التي رصدت لتلك المشاريع تجاوزت خمسة مليارات دينار ضمن موازنة الأمانة التي تخصص في كل عام، لافتاً إلى أن "توقف الموازنة انعكس سلباً على

مشاريع وخطط الوزارة للعام ٢٠١٤ وتدعو البرلمان لإطلاق تلك الموازنات بسبب انها تهم شريحة كبيرة من المواطنين وتعد بمثابة واجهة العاصمة".

وأكد عبد الزهرة أن "خطة الأمانة هي زيادة نصيب الفرد البغدادي من المساحات الخضراء المزروعة بما يتناسب مع المحددات والمعايير العالمية". متابعا أن "الأمانة لم تبقى مكتوفة الأيدي جراء عدم إقرار الموازنة فهديت لأعداد خطط مع الدوائر البلدية المنتشرة في عموم مناطق العاصمة بغداد تشمل إدامة أكبر عدد من الحدائق والمنتزهات إلى جانب الاهتمام بزراعة الشوارع والمساحات العامة بالأشجار التي تلائم مناخ البلد بما يسهم في زيادة جمالية العاصمة وتحسين واقعا البيئي وتبما يتوفر من إمكانية الأمانة.

وتحوي العاصمة بغداد على عدد من المنتزهات المتوسطة والكبيرة والموزعة على جانبي الكرخ والرصافة والبرزها حديقة الزوراء فضلاً عن افتتاحها بالتعاون مع هيئة استثمار بغداد عدد من الأماكن الترفيهية ضمن قانون الاستثمار العراقي.

## ٦٠ مليار دينار لمساعدة النازحين في بابل من أموال المشاريع

### □ اطلاق حملة (أهلنا) لجمع التبرعات من اجل عوائل هربت من الموت

□ اربيل

أعلنت محافظة بابل، عن تخصيص ٦٠ مليار دينار لتقديم المساعدات الانسانية للنازحين في المحافظة، وفيما توقعت ان يصل عددهم إلى أكثر من ٢٠٠٠ عائلة نازحة، أكدت منظمة مجتمع مدني اطلاق حملة لجمع التبرعات من اجل العوائل النازحة، لافتة الى توفير المساعدات لـ ٥٠٠ شخص من النازحين حتى الآن.

وقالت النازحة من قرية شريخان عليه التركمانية لقضاء تليكيف في الموصل ماجدة امير في حديث الى (المدى برس)، "نحن تركمان شيعية نسكن هذه القرية منذ عشرات السنين التي يبلغ تعداد منازلها أكثر من ١٥٠ منزلاً وأهالي القرية يعملون بالزراعة".

وأضافت الأنصاري "نحن كمنظمة مجتمع مدني أطلقنا حملة إنسانية هي حملة (أهلنا)، لجمع التبرعات من اجل توفير جميع أنواع المساعدات للعوائل النازحة التي تتوافر الى المحافظة كل يوم، ولدينا اتصالات يومية مع دائرة الهجرة والاهال الأحمر والمنظمات الدولية من اجل توفير الأغذية والملابس وأدوات الطبخ وجميع أنواع الإغاثة ووصل عدد المستفيدين من الحملة الى ٥٠٠ نازح".

وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في بابل أعلنت، في السادس من تموز ٢٠١٤، استقبال المحافظة "أكثر من ٢١٠ أسرة نازحة" من مدن الموصل وكركوك وديالى وصلاح الدين، وأوضحت أن الأعداد "تزداد كل ساعة وهناك الكثير منها لم تسجل أسماءها"، وفيما بينت أن "الأهالي وإدارات المراقدين والموكب الحسينية تبذل جهوداً كبيرة لتلبية

من اجل تقديم جميع أنواع المساعدات الإنسانية للنازحين في المحافظة"، مرجحاً أن "يصل عدد العوائل النازحة الى أكثر من ٢٠٠٠ عائلة نازحة".

وأوضح عدائ أن نحو "٣٢٠ عائلة نازحة من اللطيفية واليوسيفية والأنبار وصلاح الدين والموصل وكركوك والمناطق الساخنة الأخرى نزحت للمحافظة لغاية اليوم، وتم توفير مواد الإغاثة والغذاء والمواد الطبية من قبل دائرة الهجرة والاهال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية لهم".

بدوره قال المدير التنفيذي لمنظمة بنت الرافدين علياء الأنصاري في حديث إلى (المدى برس)، أن العراق يمر بأزمة حقيقية ربما هي الأصعب والأكثر وقعاً في تاريخه لأن هناك آلاف النازحين من الأطفال والنساء وكبار السن يفتشون جوعاً وبلا مأوى وسط صمت دولي واضح ولا مبالاة من الحكومة".



نازحون في محافظة بابل



# مواطنو العشوائيات يجبرون الحكومة على تغيير خططها السكانية

## محافظة بغداد: توزيع الأراضي بصورة غير نظامية فاقم أزمة الخدمات

### الاقتصادية النيابية: تمسك سكان العشوائيات بأماكنهم في مراكز المدن أدى الى تغيير خطة الحكومة

بغداد / ابراهيم ابراهيم

تباينت آراء نواب عن اللجنة الاقتصادية البرلمانية ومسؤولون محليون حول المبادرة الوطنية للسكن ومدى جديتها في القضاء على انتشار المناطق العشوائية في العاصمة، مبينين أن مساحتها أصبحت تمثل ثلث بغداد ما تسبب بتدهور الواقع الخدمي والصحي.

وقال عضو لجنة الاقتصاد النيابية عبد العباس الشيباني في حديث لـ "المدى"، إن "المجمعات العشوائية أثرت وبشكل كبير على واقع البنى التحتية للعاصمة بغداد وذلك لتزايد أعدادها بصورة مستمرة لتشكّل ثلث المساحة المأهولة بالسكان".

وأضاف أن "انطلقت المبادرة الوطنية للسكن لمعالجة ظاهرة السكن العشوائي حيث تمثلت بتوزيع قطع الأراضي على المتجاوزين في مناطق اطراف بغداد لتقليل الزخم الحاصل في مركزها وإعطاء رونق جديد من خلال المساحات الخضراء الجديدة".

وأوضح النائب السابق أن "عدم ترحيب مواطني العشوائيات بالقرار وتمسكهم بأماكنهم في مراكز المدن أدى الى تغيير خطة عمل الحكومة وذلك بدراسة كل مجمع سكني عشوائي على افراد بشكل مفصل وديق".

وبيّن أن "الدراسة شملت الوضع القانوني للأرض المراد تملكها لشاغليه من حيث عائديها للدولة وتمثلت وزارة المالية وأمانة بغداد ووزارة البلديات فيكون القرار بتنظيم مساحتها وتوفير الخدمات الصحية والبيئية ثم يتم توزيعها وفق القانون".

واكد الشيباني أن "المبادرة مستمرة ولم تتوقف لأي سبب كان ولا يمكن أن تحسب دعائية انتخابية كما صورها البعض لأنها شملت فئات كثيرة من مواطنينا الفقراء لكن العدد الهائل من الطلبات يتطلب مزيداً من الوقت والجهد لتقليل حجم أزمة السكن الخائفة".

وأشار الى أن "عدم إقرار الموازنة العامة للبلاد وتعطيل مرور قانون البنى التحتية فاقم أزمة السكن العشوائي وجعل الحكومة في موقف صعب إزاء متطلبات جميوها الفاقد لأبسط شروط العيش الكريم".

وكان مجلس الإسكان الوطني أعلن، في (الثامن من تموز ٢٠١٣)، تشكيل لجنة لدفع القوانين والتشريعات للنهوض بالواقع الإسكاني ووضع ضوابط جديدة تتعلق بتغيير جنس الأراضي من زراعية إلى سكنية، وفيما حدد حاجة البلاد إلى مليونين وخمسمئة الف وحدة سكنية لغاية عام ٢٠١٥، أكد سعيه لإلحاق صندوق الإسكان كمستثمر



سكنية في مناطق اطراف بغداد مثل ناحية النصر والسلام واللطيفية وابو غريب وغيرها حيث تم توفير المئات من الشقق السكنية إضافة الى منازل الكلفة الواطئة لتقديمها بشكل سريع وميسر للمواطن البسيط".

واكد ان "سبب التلكؤ في تقديم الخدمات الضرورية للمواطن البغدادي من سكن وبنى تحتية اخرى يتمثل بالتقاطعات القانونية بين الحكومة المحلية للمحافظة والحكومة المركزية التي تعيق عمل المؤسسات المحلية بسبب خلاف سياسي ليس للمواطن دور فيه".

وأشار الى ان "المواطن البغدادي استغل قبيل الانتخابات العامة بالعودة البراقة التي اطلقتها الحكومة المركزية من خلال الإعلان عن حملة وطنية للإسكان لم يستفد منها الاوعد غير قابلة التحقيق على الأرض".

واعتبر الزاملي ان "إنجاز الدراسات العلمية التي اعتمدها مجلس المحافظة بالتعاون مع منظمات عالمية ساعدت على فهم وتشخيص أزمة المجمعات العشوائية حيث يبلغ عددها ٢٤٩ مجمعا يبدأ بـ ٢٠٠٠ الف نسمة وينتهي بـ ١٧٥ الف بما يشكل كتلة

بشرية كبيرة تصل الى مليونين ونصف المليون نسمة تعيش في بيئة غير صالحة للسكن".

ولفت الى ان "التناغم السياسي بين حكومات بعض المحافظات من نفس كتلة الحكومة المركزية انعكس ايجابا على مواطنيها بينما حكومة بغداد المحلية تحرم من اسط حقوقها الدستورية والقانونية بما يجعلها واجهة للاتهام من قبل المواطن".

وكان رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العوضي كشف، في النصف الاول من عام ٢٠١٤، عن دراسة لإنشاء خمسة مجمعات سكنية مشابهة لمدينة بسماية السكنية، فيما دعا الشركة الكورية العاملة في المشروع إلى إنشاء خط نقل سريع وسكة حديد لربط المدينة بالعاصمة.

بدوره اكد المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة ان "أمانة بغداد وبكافة مفاصلها الخدمية تعمل وبصورة مستمرة على انجاز ما يخصها من المبادرة الوطنية للسكن ويتعاون كبير مع مجلس الوزراء لتوفير سكن لائق لأبناء بغداد".

وقال عبد الزهرة في حديث لـ "المدى"، ان "عمليات جرد العوائل الساكنة في مناطق العشوائيات قذ اكتملت في كافة مديريات الأمانة وتم توزيع سندات

في بناء الوحدات السكنية في حين لفت إلى وضعه "الخطط اللازمة" لأجراء المسح الإسكاني مطلع العام المقبل لتحديد الحاجة الفعلية للسكن في البلاد وتقديم الحلول.

بدوره قال عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، ان "أمانة بغداد وبكافة تشكيلاتها أخفقت في تنفيذ عودها بالقضاء على المجمعات العشوائية داخل العاصمة بغداد خلال الفترة الماضية مما أصاب المواطن البغدادي بإحباط تام".

وأضاف ان "مجلس المحافظة ليس لديه دور لامن قريب او بعيد بما يحصل من توزيع عشوائي لقطع اراض على المواطنين بحجة الدققة القضاء على ظاهرة السكن على اراض غير شرعية".

وأوضح الزاملي ان "اعتراض المجلس ارتكز على عدم وجود خطة عمل منظمة ترافقها دراسات استراتيجية ومسوحات ارضية يمكن لها معرفة حجم المشكلة بالأرقام الدقيقة لتكون صورة واضحة لحلها وفق منظور علمي حديث".

وبيّن ان "عمل مجلس المحافظة خلال السنوات السابقة أثمر عن افتتاح أكثر من عشرة مجمعات

## وكالة الطاقة: المخاطر المحيطة بإنتاج النفط "لا تزال عالية"

نندن / رويترز

قالت "وكالة الطاقة الدولية" امس الجمعة، إن نمو الطلب العالمي على النفط سيستارع العام المقبل مع نمو الاقتصاد العالمي، متوقعة تلبية الطلب عن طريق زيادة الإمدادات من الولايات المتحدة وكندا، وهو ما سيؤدي من تقليص حصة "أوبك" في السوق.

لكن الوكالة ذكرت في تقريرها الشهري أن المخاطر المحيطة بإنتاج النفط في بعض المناطق "لا تزال عالية"، معتبرة أن "مخاطر الإمدادات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وليس أقلها في العراق وليبيا لا تزال عالية بشكل غير عادي، وما زالت أسعار النفط مرتفعة عند مستويات تاريخية ولا يوجد مؤشر على تغير هذا الاتجاه بعد".

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة للدول

الرئيسية المستهتكة للنفط بخصوص سياسات الطاقة في أول توقعات لها لعام ٢٠١٥، إنها تتوقع "نمو الطلب العالمي على النفط ١.٤ مليون برميل يوميا العام القادم ارتفاعا من ١.٢ مليون برميل يوميا هذا العام". وقال التقرير أن "التوقعات تشير مجدداً إلى أن الاقتصادات الناشئة أو الصناعية الجديدة ستقود المكاسب". وتوقعت الوكالة نمو المعروض النفطي من خارج "أوبك" ١.٢ مليون برميل يوميا في المتوسط العام المقبل، وهو ما يتماشى مع النمو في ٢٠١٣ و ٢٠١٤. مضيفة أنه "لا تزال الولايات المتحدة وكندا الدعامتين الأساسيتين للنمو لكن من المتوقع أن تتنوع المصادر بصورة أكبر مقارنة مع ٢٠١٤".

وتكررت وكالة الطاقة أن طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة قلصت حصة منظمة "البلدان المصدرة

## مجال للبيع بالجملة في سوق جميلة ببغداد

### التجارة تضع خطة لضمان ديمومة تأمين مفردات البطاقة التموينية والحد من ارتفاع الأسعار

المدى برس / بغداد

أكدت وزارة التجارة العراقية، امس الجمعة، أنها وضعت خطة لتعزيز خزينتها من مفردات البطاقة التموينية بما يؤمن توزيعها عدة أشهر مقبلة تحسبا من التداينات الأمنية، مبيئة أن فرقها مستمرة بمرافقة السوق حفاظا على قوت الشعب والحد من ارتفاع الأسعار.

وقال الوكيل الأقدم للوزارة، وليد حبيب الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تؤدي دورا مهما في خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة منذ بدء العمليات العسكرية لتطهير بعض مناطق البلاد من المجمع الإرامية لتأمين مفردات البطاقة التموينية بصورة جيدة ومنظمة". وأضاف الموسوي، أن "الوزارة وضعت خطة استباقية

لتجهيز مخازنها بمواد إضافية لتأمين توزيع البطاقة التموينية لعدة أشهر مقبلة خشية حدوث أي تداينات لا يحمد عقباهما"، مؤكداً أن "موجود تلك المخازن من المواد الغذائية يكفي لعدة شهور". وأكد الوكيل الأقدم



لوزارة التجارة، أن "فرق الوزارة مستمرة بمرافقة السوق ومخازن المواد الغذائية والسابولوات والمطاحن الحكومية والأهلية في عموم المحافظات لإسليمها العاصمة بغداد للاطلاع على كميات مواد البطاقة

والأرامل، أكد وجود ٥٧٠ ألف وحدة سكنية قيد الإنشاء حاليا، دعا إلى معالجة الإشكال الدستوري الخاص بالعاصمة الذي أدى إلى حرمانها من المجمعات السكنية على وفق النسبة السكانية المحددة، وذلك من خلال تغيير جنس الأراضي أو إعفاء وزارة الإعمار والإسكان من الالتزام بذلك.

ودعا وزير الإعمار والإسكان، محمد صاحب الدراجي، في (٣١ من تشرين الأول ٢٠١٣)، إلى معاملة كل واحدة من المناطق العشوائية الـ ١٢٦ الموجودة في بغداد بحسيناتها باعتبارها "واقع حال" وإعادة تنظيم التصميم الأساس للعاصمة وفقاً لذلك، وفي حين كشفت عن توجه يقضي بالافتتاح باتجاه المحافظة وحدود البلديات لاستيعاب النمو السكاني المطرد في العاصمة، طالب نواب بغداد باجتماع عاجل لتعديل قرارات مجلس قيادة الثورة (المنحل) بشأن أراضي الدولة.

وكانت وزارة الأعمار والإسكان، دعت في (السابع من كانون الثاني ٢٠١٣)، المحافظات إلى توفير الأراضي اللازمة لبناء مساكن واطئة الكلفة توزع مجانا على الفئات المستحقة، وأكدت أنها حصلت على دعم دولي لدعم مشروع السكن الاقتصادي.

وكان وزير الأعمار والإسكان، أعلن في (الخامس من تموز ٢٠١١)، عن قيام هيئة الإسكان الوطني، التي تتأسسها الوزارة، بوضع آليات لحل مشكلة السكن في العراق خلال السنوات الخمس المقبلة، وفي حين بين أن هذه الآليات شملت زيادة المخصصات المالية لوزارة الإعمار لبناء مجمعات سكنية إضافية، إضافة إلى تشجيع وتسهيل الاستثمار الأجنبي لبناء الوحدات السكنية، والضخى قدما في مشروع

مجانا للأسر الفقيرة ويجب أن تخصص لها مليار دينار، كاشف عن حاجة العراق إلى مليونين و ٥٠٠ ألف وحدة سكنية لحل أزمة السكن.

وأعلن مجلس الوزراء العراقي، خلال عام ٢٠٠٧، عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعشوية وكلاء كل من وزير المالية والتخطيط والبلديات والأشغال ووكيل أمانة بغداد، بهدف احتواء أزمة السكن المتفاقمة في العراق، بإقامة وحدات سكنية ببناء عمودي لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط ودون المتوسط.

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خائفة نظرا لتزايد عدد سكانه، قبياسا بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

التموينية المخزونة والمتوفرة والواصلة"، مبينا أن ذلك يهدف إلى "الحفاظ على قوت الشعب والحد من ارتفاع الأسعار وتوفير الفرصة على المحتكرين وضعاف النفوس من استغلال النظر الأمني الحالي للبلاد".

يذكر أن مسؤولين في مجلس محافظة بغداد، فضلا عن عدد من المواطنين والتجار، أكدوا في حديث إلى صحيفة (المدى)، في الثامن من تموز ٢٠١٤ الحالي، وجود شحة في المواد الغذائية بالعاصمة مع ارتفاع أسعار المتوافر منها نتيجة الأزمة الأمنية الراهنة، وقطع الطرق مع المنافذ الحدودية الغربية

والشمالية، يذكر أن المسلحين يسيطرون على مناطق واسعة من محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى، في واحدة من أخطر الأزمات التي مرت في تاريخ العراق الحديث.

## اعلانات

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد /  
الرصافة الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة  
العدد: ٢٠١٤ / ش / ٢٠١٤  
التاريخ: ٢٠١٤/٧/٢٣

اعلان

اقامت المدعية (نادية لفت صالح) الدعوى الشرعية المرقمة ١٣٠١ /ش/ ٢٠١٤ على السيد مدير عام رعاية القاصرين اضافة لوظيفته طالبة الحكم بوفاء المفقود عادل محمد عزيزه فعلى من لديه معلومات تخص المفقود أعلاه مراجعة محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة قبل موعد المرافعة المعين بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٣  
القاضي ضياء كاظم الكنانى  
٢٠١٤/٧/٩

## وزارة الموارد المائية شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري القسم القانوني

### اعلان مناقصة رقم (٣) لسنة ٢٠١٤

تعلن شركتنا عن مناقصة تجهيز حفار متعدد الاستخدام (Backhoe Loader) من منشأ (انكليزي - سويدي - ألماني - امريكي - ياباني) عدد/٢ واصلين لمخازن الشركة في موقع الوزارة / مجاور مركز الوليد وفقاً لشروط المناقصة والمواصفات الفنية وجدول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الاحرار لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) دينار مائة الف دينار غير قابل للرد فعلى المقاولين من حملة هوية تصنيف المقاولين / الدرجة العاشرة / انشائية فأدنى او حاملي هوية غرفة التجارة الصنف الثاني نافذتين الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم مغلفين ومختومين يتضمن الاول التأمينات القانونية البالغة (٧٠٠٠٠٠) دينار سبعة ملايين دينار بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء في الشركة مع وجوب الاشارة لإسم ورقم المناقصة وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او سفتجه مع كافة المستمسكات المطلوبة فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والأسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفض اي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان ونوع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً في يوم (الاثنين) الموافق (٢٠١٤/٧/١١) حيث سيتم فتح العرض التجاري أولاً للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الاثنين) الموافق (٢٠١٤/٧/١٤) علماً بأن المبلغ التخميني للمناقصة هو (٢٥٢٣٥٠٠٠) دينار فقط مئتان واثنان وخمسون مليون وثلاثمائة وخمسون الف دينار مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة وتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

ارقام هواتف الشكاوي والطوارئ للوزارة:

١- مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧

٢- مركز الاعلام والعلاقات / ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام

العنوان: بغداد \_ الصالحية / قرب جسر الاحرار  
هاتف: ٠٥٤٩٧١٥ - ٠٧٤ / ص.ب: ٢٨٠١٨

http://www.mowr.gov.iq

Email: igcirp@yahoo.com

Email: igcirp@mowr.gov.iq



الهيكل الحصري للاعلان في جريدة

www.zamwa.org



## أصحاب الأرض محظومون معنوياً..!

# البرازيل تواجه هولندا في سيناريو حزين قبل الوداع



صراع برازيلي - هولندي للظفر بالمركز الثالث

عجزوا عن تحقيق الفوز. وكيف بإمكان لاعبي البرازيل التفكير بهذه المباراة وهم محظومون معنوياً وكيف سيكون بإمكان سكولاري الوقوف في أرضية الملعب بمواجهة جمهور كان يتطلع لتعويض ما فاتته عام ١٩٥٠، لكنهم وجدوا أنفسهم بعد المباراة ضد ألمانيا أمام "كارثة" وطنية حقيقية لما تعنيه كرة القدم لهذا الشعب الشغوف.

اعترف سكولاري بعد الخسارة إن الأجواء في غرفة الملابس كانت "رهيبية"، فيما أشار المدافع دافيد لوبيز: لقد تحدثنا جميعاً مع بعضنا البعض لكي نكون معا في هذه اللحظة (الصعبة)، ورأينا التعاضد.

البرازيليون الثلاثة بخسارتهم التاريخية أمام الألمان (١-٧) في الدور نصف النهائي لا تكفي، فهم مضطرون الآن إلى تجاوز هذه الصدمة المعنوية "المحطمة" من أجل خوض مباراة المركز الثالث.

من المؤكد إن المدرب البرازيلي لوزين فيليبسي سكولاري ولاعبوه كانوا يفضلون "النحيب" على ما حصل معهم في تلك الليلة المشؤومة في بيلو هوريزونتي في منازلهم وبين عائلاتهم، لكن عوضاً عن ذلك هم مضطرون إلى لقاء جمهورهم الغاضب السببت في برازيليا من أجل هذه المباراة "الشرفية" التي سترفع من حدة النقمة الجماهيرية عليهم في حال

الشيء أمام استراليا (٣-٢) ثم شبلي في مباراة هامشية للمنتخبين (٢-٠) قبل أن تتخلص من المكسيك في الدور الثاني بصعوبة بالغة ٢-١ بعد أن كانت متخلفة حتى الدقيقة ٨٨.

وفي الدور ربع النهائي، قدم الهولنديون أداءً هجومياً رائعاً أمام كوستاريكا لكن الحظ والحارس كيلور نافاس وقفوا بوجههم ما اضطرهم للجوء إلى ركلات "الحظ" الترجيحية التي اثبت فيها فان غال انه مدرب استثنائي.

ويمكن القول إن "مصيبة" فان غال والهولنديين لا تعد نقطة في بحر "كارثة" البرازيليين.

وكان "الكارثة" التي تعرض لها

كرة شاملة استعراضية لا تزال عالقة في الأذهان أورثتها لاحقاً لتشكيلات أياكس امستردام وبرشلونة وغيرها، وترجمتها الثلاثي ماركو فان باستن، رود غوليت وفرانك ريكارد مع ميلان الإيطالي.

في تصفيات ٢٠١٤، ضربت هولندا بقوة كما جرت العادة في السنوات الأخيرة، فحصدت ٢٨ نقطة من ٣٠ ممكنة في طريقها إلى البرازيل، بينها فوز ساحق على المجر ١-٨ فكانت أول المتأهلين إلى بلاد السامبا، ثم بدأت مشاورها في النهائيات باستعراض ناري أمام اسبانيا حاملة اللقب ونارت شرناً من الأخيرة باكتساحها ٥-١، لكنها عادت بعدها لتعاني بعض

العالمية بقيادة مدرب محنك بشخص لويس فان غال وبتشكيلة متجانسة بين مخضرمين وشبان واعدين.

لقد وقفت البلاد المنخفضة ثلاث مرات عند حاجز النهائي، فخسرت أمام مضيفتها ألمانيا الغربية ٢-١ في زمن "الطائر" يوهان كرويف عام ١٩٧٤، ثم النهائي التالي على أرض الأرجنتين، قبل أن تتخطى البرازيل في ربع نهائي النسخة الماضية ويقهرها انبيستا في الدقائق الأخيرة من النهائي.

عندما قاد المايسترو رينوس ميتشلز البلاد المنخفضة من دكة البدلاء في سبعينات القرن الماضي، ترجم الهولندي الطائر يوهان كرويف فلسفته، فاخترع منتخب الطواحين

ومن المؤكد أن أياً من المنتخبين لم يضع في حساباته قبل انطلاق العرس الكروي العالمي خوض ما يعرف بمباراة جائزة "الترضية"، فالبرازيل كانت تحلم بتعويض خيبة ١٩٥٠ حين خسرت النهائي على أرضها أمام الأورغواي، وهولندا إلى الصعود درجة إضافية على منصة التتويج بعد أن كانت قاب قوسين أو ادني من إحراز اللقب العالمي الأول في تاريخها قبل ان يسقطها الإسباني اندريس انبيستا بهدف قاتل قبل دقائق معدودة على نهاية الشوط الإضافي الثاني من نهائي ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

وبدت هولندا مستعدة أكثر من أي وقت مضى لكي تفلح عقدتها مع النهائيات

يدخل المنتخب البرازيلي المضيف ونظيره الهولندي ملعب "مانيه غارينشا الوطني" في برازيليا الساعة ١١:٠٠ مساء اليوم السبت وهما يتعينان لو يتخذ الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قراراً استثنائياً بإلغاء مباراة المركز الثالث مرة واحدة، وذلك لأن أياً منهما لا يرغب بخوض هذه المواجهة.

دخل المنتخبان إلى نهائيات النسخة ٢٠ وكل منهما يعني النفس بإحراز اللقب العالمي لكنهما تعرضا لخيبة أمل كبيرة بخروجهما من الدور نصف النهائي.

### بغداد / كأس

## ناظم شاكر: نهائي المونديال لن يختلف عن عجائب أدواره

مع التانغو لكي يسكت الأصوات المنتقدة له من قبل النقاد والمتابعين بأنه يفضل مصلحة فريق برشلونه الذي يلعب في صفوفه على منتخب بلاده ذلك ستكون مهمة الحسم في تفاصيلها الصغيرة.

وأشار إلى أن مونديال البرازيل اعتبره مونديال العجائب والغرائب في تصرفات وسلوكيات اللاعبين وخروج المنتخبات الكبيرة من الدور الأول وخاصة اسبانيا وإيطاليا وانكلترا والبرتغال وتألق منتخبات مغفورة لم تكن لها أية سمعة وكثرة الأخطاء التي تم ارتكابها من قبل الطواقم التحكيمية التي تم تعيينها من قبل لجنة الحكام وتراجع مستويات لاعبي كبار حيث كانوا أشباحاً مع منتخباتهم.

الألماني لوف والأرجنتيني سابيللا لاسيما بعد أن استطاعا أن يزيحوا من أمامها المنتخبين اللذين كانا في الدور المنظم وهولندا المرشح الساخن في الدور نصف النهائي. وأوضح شاكر أن الفوز الكبير الذي حققه المنتخب الألماني على المنتخب البرازيل يسبب عجزاً في مباراة لم يكن أحد يتوقعها لا يعني أن الطريق مفروش أمامه في التغلب على المنتخب الأرجنتيني الذي أتوقع له أن يقدم مستوى مغايراً عما قدمه في المباريات الماضية التي كانت نتائجها قد خدمته بصورة كبيرة نتيجة تواضع مستوى عدد كبير من لاعبيه الأساسيين ويقف في مقدمتهم القائد ميسي حيث يتطلع الأخير إلى أن يهدي جماهيره أول لقب له



ناظم شاكر  
مباريات دور ١٦ و ٨ و ٤ التي كانت وراء وصولهما إلى نهائي المونديال فضلاً عن وجود أفضل لاعبي العالم في صفوفهما حالياً ويقف خلفهم المدربان

قال مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم ناظم شاكر انه يصعب التكهون بنتيجة المباراة النهائية التي ستكون بين منتخبى ألمانيا والأرجنتين التي سيضيفها ملعب ماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية مساء غد الأحد في اختتام منافسات النسخة ٢٠ من بطولة كأس العالم ٢٠١٤.

وأضاف شاكر ل(الكأس): إن المباراة ستكون قوية ومثيرة وندية بين المنتخبين اللذين يمثلان القارتين الأوروبية والأمريكية اللاتينية ويتطلعان إلى تحقيق إنجاز جديد لهما بعد النتائج المتيزة التي قدموها خلال

### بغداد / كأس

## يوكاشين

### تحمل الكأس إلى ماراكانا

#### ريودي جانيرو - إي

أكد الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن عارضة الأزياء البرازيلية الحسنة جيزيل بوندين ومدايف المنتخب الإسباني كارليس بويول (قلب الأسد)، سيحملان كأس العالم إلى ملعب "ماراكانا" غدا الأحد قبل تسليمه للفائز بمونديال البرازيل ٢٠١٤.

وتحضر بوندين ممثلة عن البرازيل الدولة المضيفة للبطولة، وبويول كمتكلم عن حامل لقب مونديال ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا الذي توجت به إسبانيا للمرة الأولى في تاريخها، علماً بأن اللاعب السابق كان صاحب هدف الفوز على ألمانيا في نصف النهائي والذي تأهل بفضلها الماتادور "إلى نهائي البطولة. وستقوم بوندين وبويول بحمل الكأس إلى ملعب ماراكانا الذي سيشهد نهائي المونديال بين ألمانيا والأرجنتين. ومن المقرر أن تنزل بوندين وبويول إلى أرض الملعب لتوجيه التحية إلى الجمهور قبل انطلاق النهائي كما سيرضان الكأس أمامهم، مثلما فعل فابيو كانافارو في مونديال جنوب أفريقيا كمتكلم عن منتخب إيطاليا الفائز ببطولة ٢٠٠٦.



## 4

مدرب السامبا خارج التغطية  
الذهنية والاستراتيجية

## 3

كيف تبخرت أحلام فان غال  
وسكولاري؟

قاسم محمد يتنبأ بتنافس  
عادي على المركز الثالث



لا يابهان لمباراة الوداع "الهامشية"

## أحلام فان غال مع أدراج الرياح.. وسكولاري من مُنتصر إلى مُتحطم!

□ متابعة / كأس

كان يتمنى لويس فان غال أن يودع المنتخب الهولندي بأفضل طريقة من خلال قيادته التي لقب بطول العالم للمرة الأولى في تاريخه، لكنه سيضطر إلى الاكتفاء بمباراة وداعية "هامشية" ضد البرازيل المضيفة اليوم السبت بالساعة ١١:٠٠ بتوقيت بغداد في برازيليا على المركز الثالث لمونديال ٢٠١٤. وإذا كان مصير فان غال معروفاً فإنه اتخذ قراره قبل النهائيات بالانتقال إلى انكلترا من أجل الإشراف على مانشستر يونايتد، فان سكولاري الذي عرف أقصى البياض وأقصى السواد في مغامراته مع البرازيل إذ قادها عام ٢٠٠٢ إلى لقبها الخامس والآخر وكان "مهندس" السقوط الأقصى لها في تاريخ مشاركتها في النهائيات، لم يحسم أمره بعد برغم عاصفة الانتقادات التي يواجهها وكشف بأنه سيعمل عن قراره بعد مباراة المركز الثالث.

من المؤكد ان المجهود الذي قام به فان غال في مغامرته الثانية مع المنتخب الهولندي (الأولى كانت بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢) كان رائعاً لكن احداً لن يتذكر العروض المميزة التي قدمها المنتخب بقيادته بعد الفشل في الوصول حتى إلى المباراة النهائية، وذلك لأن هولندا ليست بالمنتخب الذي يرضى بالدور قبل النهائي وحسب، بل أنها تتطلع دائماً لتكون منافسة على اللقب الذي أفلت من يديها في ٣ مناسبات حتى الآن (١٩٧٤ و ١٩٧٨ و ٢٠١٠) برغم امتلاكها للاعبين أسطوريين خلال حملاتها في العرس الكروي العالمي.

لم تكن المرة الأولى التي يضرب فيها المدرب القوي الشخصية ضربة معلم، ففي التاسع والعشرين من حزيران الماضي أعمد الوقت المستقطع من أجل تزويد اللاعبين بالماء لأول مرة في تاريخ كأس العالم في مباراة هولندا والمكسيك في فورتاليزا.

وأوقف الحكم المباراة ٣ دقائق في كل شوط ليمسح للاعبين بان يتزودوا بالمياه تقادياً للجفاف فأضافها في نهاية كل شوط على الوقت بدل الضائع.

وقف فان غال بين لاعبيه على طريقة مربّي كرة السلة، وبدأ بتلقينهم



هولندا تفتشل في تحقيق طموحات فان غال وتودع بمرارة

للاستفادة من هذه الوقفة... تمكنت من نقل الخطة للجميع". في الدقيقة ٧٦، دفع فان غال بكلاس البديلة "كنت أعلم اننا سنحصل على هذه الوقفة، تدريباً على ذلك مع هونتيلار وديرك كاوت في المقدمة وكرات طويلة في العمق".

لكن كل ما قام به فان غال ذهب أدراج الرياح في قبال النهائي إذ انقلبت الأدوار ونجح الحارس الأرجنتيني سيرخيو روميرو في صد ركلتين ترجيحيين للهولنديين وجعلهم يكتفون بخوض مباراة "الترضية".

ما هو مؤكد أن فان غال سيسلم لخلفيته جوس هيدينك الأسس الصحيحة التي ستخول المنتخب الهولندي بشبابه الرائعين ستيفان دو فريي وبرونو مارتنز ايندي ودالي بليند والمخضرمين آريين

بعد المباراة كشف فان غال "انتقلت إلى الخطة بآء خلال وقفة التزود بالمياه، لكنها كانت طريقة ذكية

عادلوا بتسديدة ويسلي شنابير وحصلوا على ركلة جزاء منحتهم بطاقة العبور إلى دور الثمانية.

تعديل طريقة اللعب لتعويض هدف التقدم المكسيكي بعد تخلفهم ( ٠-١ ) ، عاد روبن ورفاقه إلى المستطيل

## هولندا

وفقاً لإحصاءات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لاعب الوسط الهولندي فيسلي سنايدر هو صاحب أكبر مسافة يقطعها لاعب في البطولة بعدما ركض ٦٩,٦ كيلومتر خلال ٦ مباريات متفوقاً على مواطنه وزميله في المنتخب آرين روبن وعلى الألماني توماس مولر الذي احتل المركز الثالث.

تخوض هولندا مباراة تحديد المركز الثالث للمرة الثانية بعدما خسرت ١-٢ أمام كرواتيا عام ١٩٩٨.

برغم خسارتها ٧-١ أمام ألمانيا في قبال النهائي تملك البرازيل واحداً من أفضل خطوط الدفاع وحققت أعلى نسبة نجاح في الالتحامات في البطولة (٩١ الالتحامات)

## البرازيل

فان بيرسي ومفيس ديبياي. - إحصاءات أساسية، هذه المرة الرابعة التي تخوض فيها البرازيل مباراة تحديد المركز الثالث في كأس العالم بعد فوزها عام ١٩٧٨ على إيطاليا وهزيمتها أمام بولندا في ١٩٧٤ وتغلبها على السويد في ١٩٣٨.

تخوض هولندا مباراة تحديد المركز الثالث للمرة الثانية بعدما خسرت ١-٢ أمام كرواتيا عام ١٩٩٨.

برغم خسارتها ٧-١ أمام ألمانيا في قبال النهائي تملك البرازيل واحداً من أفضل خطوط الدفاع وحققت أعلى نسبة نجاح في الالتحامات في البطولة (٩١ الالتحامات)

## الماكينات تراهن على الثنائي المرعب

□ برازيليا / رويترز

سيحمل ميروسلاف كلوزه وتوماس مولر رصيدهما الإجمالي البالغ ٢٦ هدفاً في كأس العالم لكرة القدم إلى المباراة النهائية غداً الأحد حين يقودا تشكيلة ألمانيا ضد الأرجنتين بأكثر حوصلة لثنائي هجومي في تاريخ البطولة.

وكلوزه هو الأكثر تهديفاً في نهائيات كأس العالم برصيد ١٦ هدفاً في ٤ مشاركات بينما هُزّ مولر الشباك ١٠ مرات في مشاركتين لكن سمعة الثنائي الألماني مهاب الجانب في أرض الملعب تخفي طبيعة هادئة خارجه كلاهما لاعب بارع لا تعرفه الأناية ويعبّر دوماً عن تقديره لمن يصنع له هدفاً من لاعبي خط الوسط.

وبرغم شهرتهما حول العالم لثديهما الباهر في كأس العالم

## أغويرو يحذر من أخطاء 2010

□ برازيليا / رويترز

قال سيرجيو أغويرو مهاجم الأرجنتين إن على منتخب بلاده تجنب أخطاء ارتكبتها ضد

ألمانيا في كأس العالم السابقة لكرة القدم كي يقهر منافسه الأوروبي في الدور النهائي للبطولة الحالية. وبين البلدين تاريخ من المنافسة الحامية فالأرجنتين أحرزت ثاني ألقابها في كأس العالم بهزيمة ألمانيا ٣-٢ في النهائي بينما كان آخر تنويع للألمان في ١٩٩٠ على حساب المنافس الأمريكي الجنوبي، وبعدها أقصت ألمانيا الأرجنتين من دور الثمانية في كأس العالم ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ وفي الأخيرة سقطت برعاية نظيفة. وقال أغويرو في إشارة لترك الفوز الكبير للألمان قبل أربع سنوات حين كان

دييفو مارادونا مدرباً للأرجنتين "في النهائي سنحاول وستجنب الأخطاء التي وقعنا فيها في كأس العالم الأخيرة". وأضاف وهو يتذكر تلك اللحظات "من أول فرصة سجلوا هدفاً وأفسد هذا كل خططنا". وأشاد أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الذي يبدو وكأنه تعافى كلياً من الإصابة ليكون جاهزاً لخوض النهائي غداً الأحد، بقوة الألمان لكنه قال إن الأرجنتين لن تغير طريقته الهجومية.

وأوضح "المباريات من الدور ١٦ لقبل النهائي مختلفة.. الآن سنواجه غريماً كبيراً هو ألمانيا، سنتمسك بطريقتنا وسنصلح بعض الأخطاء التي وقعنا فيها في مباريات أخرى.. نعرف أن ألمانيا تملك لاعبين يلعبون معنا منذ سنوات ويلعبون بطريقة مميزة."

روبن (٣٠ عاماً حالياً) وويسلي شنابير (٣٠ أيضاً) وروبن فان بيرسي (٣٠ أيضاً) من ان يكون المرشح الأوفر حظاً للفوز بكأس أوروبا المقبلة عام ٢٠١٦ على الأراضي الفرنسية وعلى اللقب العالمي المقبل على الأراضي الروسية عام ٢٠١٨.

### عالم سكولاري الخاص!

لكن لا يمكن القول الأمر ذاته عن سكولاري الذي كان الخيار البديهي للاتحاد البرازيلي بعد إقالة مانو مينيزيس في تشرين الثاني ٢٠١٢، خصوصاً انه كان "مهندس" التنويع الأخير لبلاده عام ٢٠٠٢.

فسكولاري الذي سيعمل عن قراره بقائه مع المنتخب من عدمه بعد المباراة، لن يترك لخلفه في حال رحيله سوى منتخب "متحطم" معنوياً ويفتقد إلى مكونات النجاح بسبب تواجد لاعبين غير قادرين على الارتقاء إلى مستوى التحدي ولا إلى اسم البرازيل في عالم الكرة المستديرة.

ويبدو ان سكولاري يعيش في عالمه الخاص ولم يستمع إلى رأي الشارع البرازيلي الغاضب بكل فئاته أو إلى عناوين مثل ذلك الذي كتبه صحيفة "أو ديا": إذهب إلى الجحيم فيليبيا ويركز "فيل الكبير" على المنتخب البرازيلي لم يقدم المستوى الذي كان عليه في كأس القارات الصيف الماضي التي توج بها على حساب اسبانيا (٣-٠)، متناسياً ان تلك البطولة وبرغم صفتها "الرسمية" لا تدخل في الحسابات الفعلية فيها سوى حفنة من المنتخبات التي تخوض بعضها البطولة كتخصير لها للحدث الكروي الأكبر على الإطلاق.

دخل سكولاري (٦٥ عاماً) إلى نهائيات السنة ٢٠ وهو يشهد على انه ليس خائفاً من تحد أن يصبح ثاني مدرب يحرز اللقب مرتين بعد الإيطالي فيتوريو بوتزو في ١٩٣٤ و ١٩٣٨: لو كنت خائفاً من التحديات لما كنت قد حققت أي شيء في مسيرتي.

لكن هذا الحلم أصبح سراباً ومغامرة "فيليبيا" مع بلاده وصلت على الأرجح إلى نهايتها ولن يتمكن من دون الارتقاء إلى مستوى التحدي الذي وضعه لنفسه.

الكأس. وأضاف المهاجم البالغ من العمر ٣٦ عاماً الذي شارك كأساسي مع ألمانيا في آخر مباراتين بعدما كان احتياطياً قبلهما "أنتطلع لكل لحظة أقضيها في أرض الملعب، أحبس كل مشاعري، هذه اللحظات المهمة بالنسبة لي".

وتجاوز كلوزه حصيلة رونالدو مهاجم البرازيل السابق في كأس العالم بتسجيل الهدف الثاني لألمانيا في انتصارها الساحق على البرازيل ٧-١ في دور الأربعة يوم الثلاثاء الماضي.

وتابع رونالدو الذي يملك ١٥ هدفاً في كأس العالم كان آخرها في النهائي ضد ألمانيا بمشاركة كلوزه عام ٢٠٠٢ تلك المباراة في بيلو هوريزونتي من المردجات حيث شاهد انهيار رقمه القياسي.



كلوزه ومولر مفتاح اللقب للماكينات

الشيء الوحيد المهم بالنسبة لي هو نجاح المنتخب وستتمكن أخيراً من رفع تلك

فإنهما في ألمانيا ليسا سوى شخصين عاديين في تشكيلة المدرب يواكيم لوف الساعية

## الشروق

### المونديال الشجرة التي تغطي الغابة

لقد أعطت كرة القدم في الأيام السابقة فرحة لا توصف لكل الجزائريين من هرم السلطة إلى غالبية الشعب بتأهل تاريخي للدور الثاني وإقصاء مشرف أمام الألمان، جعل البعض منا يجزم أننا كنا نستطيع الذهاب بعيداً في هذه المنافسة ولعب حتى نهائي كأس العالم بلاعبين ينشطون في أوروبا تدريباً وحضروا طوال الموسم مع أنديةهم في القارة العجوز، بعد الفشل الذي يحوم على كرتنا منذ سنوات، من دون أن تتحرك السلطات وتفتح تحقيقات مع كل الأندية لمعرفة أسباب الفشل وتبعد كل المسؤولين الذين قضوا كل حياتهم في الوسط الكروي من دون أن يمنحوا الجوائز ولو لقباً قارياً واحداً، ولا يبحثون إلا عن المال والجاه والبقاء في مناصبهم على حساب تشريف الجزائر في المحافل الدولية.

ياسين معلومي  
الشروق الجزائرية

## الاحاد

### قد تصدق الأحلام

لم ينته الحلم الهولندي ولكنه تأجل إلى بطولات قادمة، وستظل الكرة الهولندية تقدم في كل عام أفضل ما لديها فربما، تتخلص من الحظ السيء لتصل يوماً ما، أما الحلم الأرجنتيني فقد ولد لتوه، وبعدها تحقق الهدف الأول بنجاح بوصول المنتخب إلى الدور نصف النهائي بعد ٢٤ عاماً، وتبعه الهدف الثاني بالوصول إلى النهائي، ولن تكتمل الفرحة ولن يصدق الحلم، إلا عندما يسجل رفاق ميسي (الهاتريك) صحيح أن الخصم سيكون مختلفاً عمن سبقه من الخصوم والمنافسين، وصحيح أنه المناشفت الألماني، ولكنه أيضاً منتخب الأرجنتين، ومن يعلم ما الذي سيحصل في الختام، فربما قد تصدق الأحلام.

راشد الزعابي  
الاتحاد الإماراتية

## الوطن

### محترفو دوريًا أفضل من البرازيل

أية عبارات واوصاف لن تكون أبليغ من (دموع) البرازيليين، الجماهير قبل اللاعبين والمدربين والمسؤولين مع توالي الأهداف في ظرف دقائق وفي وقت قياسي مع مرور الدقيقة (٢٩)، تهتز شبكة الحارس (سيزار) بالهدف الخامس والألمان يتراقصون، قبل أن يكملوا المسلسل في الشوط الثاني إلى السبعة مع الرأفة.

المشهد (عالمي) حقيقي في كأس العالم ٢٠١٤ على أرض البرازيليين (مهد) الفن والإبداع والمتمتع، والواضح جلياً منذ الدور التمهيدي أن هذا المنتخب لا يمثل أي شيء من (السامبا)، وكان متوقفاً أن يخسر ويتنحى كبيرة في أية مرحلة، لكن ليس بالسبعة، ربما الثلاثة تكون مقبولة في ظل الفارق الفني والتكتيكي بين المنتخبين، والحق يقال إن المنتخب الألماني بقيادة مديره الفني (لوف) هو الأسرع والأمتع والأقوى حتى في دكة البدلاء، لاسيما أنه أكثر استقراراً عن بقية المنتخبات.

خلف ملطي  
الوطن السعودية

## كأس برس

Ka's Press



## ماذا بعد الهزيمة الساحقة للبرازيل؟

# سكولاري يفشل نفسياً وذهنياً وستراتيجياً ومطالب بالتجديد

□ كتب / د. كاظم الربيعي

تساؤلات كثيرة أفرزتها خسارة البرازيل الحدوية أمام البرازيل ٧-١ وهل كانت متوقعة للجمع وما أسبابها وللإجابة على هذه التساؤلات يمكن التطرق إلى الحقائق التالية :

١- إن اختيارات سكولاري كانت خاطئة للاعبين ولم تضم المواهب الكبيرة مثلما كانت تضم المعروفين كيبليه وزيكو ورونالدو وروماريو وتوستاو وريفالدو وبيبيتو وروبرتو كارلوس وآخرين ولم يستدع كاكا ورونالدينو أو بعض اللاعبين مثل الظهيرين لويس فيليبسي وخوان لاعبي ألتيكو مدريد وغيرهم واعتمد سكولاري على مهارة وموهبة نيمار بالحلل الفردية .

٢. برغم وصول البرازيل إلى دور النصف النهائي لكنه لم يقدم المستوى المقنع في مبارياته الست مع كرواتيا والمكسيك والكاميرون وشيلي وكولومبيا واخبرنا ألمانيا حيث ضعف المنظومة الدفاعية للمنتخب على المستوى الفردي والجماعي ولم يمتلك المهاجمون المؤثرون كإسكار وفريد وهالك ولا بديل جيد مثل جو وبرناند ولا خط الوسط المؤثر بامكانيات فردية أو صناعة اللعب أو الشخصية القوية وهي عوامل مؤثرة .

٣. المنتخب كان مهزوزاً ذهنياً قبل المباراة وبالغت الصحافة بدور غياب نيمار والدفاع دي سيلفا مما أثر على المنتخب قبل المباراة وكان الهدف الأول قد أفقد تركيز اللاعبين وأصبح تفكيرهم الهجومي ومحاولة التعويض لإحراز هدف التعادل على حساب التنظيم الدفاعي وحلت الكارثة بتسجيل ثلاثة أهداف أخرى لألمانيا خلال ٦ دقائق وانهيال البرازيل تماماً وأعبته أهداف أخرى وصلت إلى

٧ أهداف وكادت تكون أكثر لو أراد الألمان ذلك .

٤. لا أحد يُصدق بهذا المستوى السيء للتنظيم الدفاعي حيث ضاع دفاع المنطقة الرباعي وكيف يتحرك مارسيلو وبيفيد لويس وكوتني وماكوني عشوائياً على مستوى التغطية العنصرية والأفقية وفقدان المراقبة الصليقة في منطقة الجزاء وكانت سبباً للأهداف السبعة إضافة إلى لاعبي الارتكاز وقندانها تغطية المحق الدفاعي والأطراف على وسط الملعب وغياب الأطراف على



ضعف دفاع البرازيل أسهم في الإنهيار الكامل أمام القوة الهجومية الألمانية

مستوى الأجنحة التقليدية أو القادمين من الخلف للظهيرين مارسيلو ومايكون وأمامهما هالك وبرنارد و ضعف الإسناد بينهما . وقابل شخصية المنتخب البرازيلي الضعيفة شخصية المنتخب الألماني الذي تفوق بالجانب الذهني والتركيز والهدوء والانضباط التكتيكي الرائع ابتداءً من الحارس الرابع نوير الذي كان يبني الهجوم ببديه الأقرب لإعبيه وبهدوء ، وفي المرعى هو سد منيع ضد بعض التسديدات البرازيلية

القليلة المؤثرة ولعب التنظيم الدفاعي الرباعي الجيد ومشاركة فعالة للظهير لام هجومياً وفعالية دفاعية هجومية لخط الوسط الذي شكل محور الارتكاز لشيفينشتاينغر وخضيرة وامامهما الرباعي كروز ومولر وأوزيل وفي المقدمة كلورة قوة هجومية ضاربة بتحركاتها وتقاطعها أمام جزاء البرازيل المنهارة إضافة إلى أنوارهما الدفاعية الرائعة التي تميزت بالقوة البدنية والسرعة والمهارة . تميز الألمان كلاعبين ومدربهم لوف

بشخصية قوية واقعية لا ترحم الخصم وتعامل المدرب من خلال تصريحاته الإعلامية قبل المباراة بصعوبة التأهل للمباراة النهائية التي أسهمت بتخفيف الضغوط النفسية على لاعبيه وأوامم الآخرين بعكس الواقع بينما المدرب سكولاري فشل نفسياً وذهنياً ولم يحاول عودة المنتخب للهدوء وإلى التنظيم الدفاعي وفشل في ستراتيجيته مع مستشاره كارلوس البرتو والاتحاد البرازيلي الذي ربما استخفهم بعد هذه الانتكاسة إلى وضع ستراتيجية

## أخبارهم

■ أبدي المدير الفني لمنتخب ألمانيا يواخيم لوف تطلعه الشديد للمباراة التي ستجمعه بالأرجنتين في نهائي كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل غدا الأحد على ملعب ماراكانا الشهير. ووصف لوف اللقاء المرتقب بأنه "كوكبية نجوم" الكرة العالمية، قائلاً "أوروبا في مواجهة أمريكا الجنوبية، كوكبية رائعة من النجوم". وأضاف مدرب المانشافت في تصريحات صحفية: "منتخب الأرجنتين قوي دفاعياً، ومنظم بشكل جيد وصلب". وأشار لوف إلى خطورة خط هجوم الأرجنتين بقيادة النجم ليونيل ميسي وغونزالو هيفواين، مؤكداً في الوقت نفسه أن منتخبه "استعد جيداً لمواجهة أمريكا الجنوبية".

■ أعلن نادي أرسنال الإنجليزي عن انتقال أليكسيس سانتشيز إلى صفوفه قادماً من برشلونة، في صفقة تقدر قيمتها بـ ٣٢ مليون يورو.

■ اللاعب ظهر لأول مرة بقميص أرسنال الجديد، وأكد سعادته بهذه الخطوة لإثبات قيمته كلاعب بعد ٢٢ موسم من التذبذب في برشلونة.

■ صحيفة الديلي ميل كشفت عن قيمة أجر اللاعب الشيلي في أرسنال، وقالت إنه يتقاضى الآن مثل مسعود أوزيل كأعلى أجر في النادي اللندني، فراتبه يبلغ ١٧٥ ألف يورو أسبوعياً. إن عقد سانتشيز يمتد لأربعة مواسم، مع إمكانية تجديده لعام آخر بشكل تلقائي من قبل إدارة أرسنال. يذكر أن أرسنال يسعى حالياً لشراء سامي خضيرة من ريال مدريد.

■ تمنى آريين روين جناح بايرن ميونيخ والمنتخب الهولندي أن يتوج المنتخب الألماني بلقب مونديال البرازيل على حساب منتخب الأرجنتين، مشيراً إلى أن الأخير كان لا يستحق الفوز على الطواحين الهولندية أمس في إطار منافسات المربع الذهبي من المسابقة.

■ وقال روين للصحفيين "في الحقيقة منتخب (التانغو) لا يستحق التأهل للنهائي على حسابنا، المنتخب الهولندي كان أفضل من جميع النواحي، لم يكن لديهم فرص للتهديف، المنتخب الألماني هو من أثبت أفضليته بالتأهل. وأضاف "لدي أصدقاء كثر في المنتخب الألماني وأتمنى أن يفوز بالمونديال، لأن منتخب التانغو لا يستحق". وأوضح الجناح الطائر أنه لا يهجم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، مع المنتخب البرازيلي، مشيراً إلى أن هذا المركز لا يعنيه.

## الصحف الألمانية تتوعد الأرجنتين

■ إلى نهائي المونديال بعد الفوز بركلات الترجيح ٤-٢ عقب انتهاء وقت المباراة الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي بينهما. وأضافت أنه بعد خسارة الطواحين الهولندية وعدم تمكنها من المنافسة من أجل حصد لقبها الأول في المونديال، بات من السهل على ألمانيا الآن التوجع باللقب. "مغضبون حتى النهاية" كان هذا عنوان (زود دويتشه تسايتونج) التي أبرزت عدم تمكن رافسي التانغو والطواحين في إحراز أي هدف سواء في الوقت الأصلي أو الإضافي من المباراة.

■ الدلائل التي تشير إلى أن ألمانيا هي من ستحصد لقب المونديال الحالي. وأشارت الصحيفة إلى المباراة الرائعة التي قدمتها كتيبة المدرب يواخيم لوف في قبل النهائي أمام البرازيل التي انتهت بفوز المانشافت ١-٧، مبينة أن هناك ثلاثة أيام تفصلنا عن نهائي البطولة التي يجب أن تتوج بها ألمانيا. أما النسخة الرقمية من (دير شبيغل) فجاء عنوانها "أنتم مجدداً" مصحوبة بصورة الأرجنتينيين البالغة بتألمهم

■ ركزت الصحف الألمانية على الأداء المتواضع لمنتخب الأرجنتين أمام هولندا في الدور قبل النهائي لمونديال البرازيل، كما أشارت إلى أن رافسي التانغو سيواجهون منتخب ألمانيا للمرة الثالثة في نهائي بطولة كأس العالم. ويلهجة ساخرة علقت صحيفة (بيلد) على اللقاء قائلة "تهانينا لميسي، بهذا الأداء يكفيكم الحصول على وصافة المونديال، كما نكرت الكثير من الإحصاءات

## مطاردة مسؤول تاجر بتذاكر المونديال

■ في مطلع الأسبوع، تم اطلاق سراحه بأمر محكمة موجودا حين وصلت الشركة إلى فندق فخم مطل على شاطئ كوباكابانا، يقم به مع العديد من منظمي البطولة. وقال مدعون في بيان إن ويلان هرب من باب خلفي قبل وصول الشرطة. وفي وقت سابق، الخميس، وافقت محكمة في ريو على احتجاز ويلان والأخرين المشتبه بهم الذين يعتقد أنهم أداروا سلسلة منظمة لبيع تذاكر كأس العالم المخصصة للاتحادات الوطنية والشخصيات المهمة. ويأتي التحقيق بينما يزداد الضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن مزاعم فساد ونقص الشفافية في

■ برازيليا / سكاي نيوز فغدت الشرطة في ريو دي جانيرو عملية بحث عن مدير تنفيذي لشركة سويسرية طاله تحقيق في الاتجار بتذاكر كأس العالم لكرة القدم. وبعدها أمرت محكمة باعتقال راي ويلان، مدير شركة "مانتش سيرفيسيز"، ومواصلة احتجاز ١٠ آخرين مشتبه بهم في هذا التحقيق، فشكلت الشرطة في العثور عليه. و"مانتش سيرفيسيز" هي شركة تعاقد معها ويلان البطولة لإدارة عملية بيع التذاكر وعروض التضييف. ولم يكن ويلان، الذي اعتقل لبعض الوقت

## زيكو يُطالب بفكر جديد للكرة البرازيلية

■ برازيليا / في أكد زيكو نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، في ريو دي جانيرو أن لويز فيليبسي سكولاري عليه الرحيل عن تدريب المنتخب، مطالبا بتجديد اللجنة الفنية، من أجل الوصول إلى "فكر جديد حول الكرة البرازيلية". كما أكد زيكو، في مقال نشرته الصحف البرازيلية أن مرشحه المفضل لتولي المنصب في الوقت الحالي هو موريسي راماليو (٥٨ عاما)، المدير الفني لنادي ساو باولو، الذي يعيش ولايته الثالثة مع النادي منذ ٢٠١٣. وتحدث اللاعب السابق كذلك عن هزيمة المنتخب

■ برازيليا / في أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن إسناد مباراة تحديد المركز الثالث بكأس العالم بين البرازيل وهولندا إلى الحكم الجزائري جمال حيمودي. وتعد هذه هي المواجهة الرابعة التي يديرها الحكم العربي في المونديال بعد مبارياتي أستراليا مع هولندا، وإنكلترا

## حيمودي يدير مباراة المركز الثالث

■ برازيليا / أف ب أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن إسناد مباراة تحديد المركز الثالث بكأس العالم بين البرازيل وهولندا إلى الحكم الجزائري جمال حيمودي. وتعد هذه هي المواجهة الرابعة التي يديرها الحكم العربي في المونديال بعد مبارياتي أستراليا مع هولندا، وإنكلترا

## مدرّب كوريا الجنوبية يستقيل للمرة الثانية

■ سيئول / في أعلن المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية هونغ ميونغ بو استقالته بعد أسبوع واحد من إعلان اتحاد كرة القدم في بلاده الإبقاء عليه في منصبه، وسط موجة انتقادات للخروج المبكر للمنتخب من مونديال البرازيل ٢٠١٤. وظهر هونغ الخسيس في مؤتمر صحفي بسيئول تحمل فيه المسؤولية عن الأداء المحبط الذي ظهر عليه منتخب كوريا الجنوبية في كأس العالم، مؤكداً أنه لن يبقى

■ سيئول / في أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن إسناد مباراة تحديد المركز الثالث بكأس العالم بين البرازيل وهولندا إلى الحكم الجزائري جمال حيمودي. وتعد هذه هي المواجهة الرابعة التي يديرها الحكم العربي في المونديال بعد مبارياتي أستراليا مع هولندا، وإنكلترا



مدرّب كوريا يواجه حملة انتقادات واسعة ضده

مع وتفور في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، وتعرض لإصابات خطيرة. وخلال مسيرته كلاعب، كان هونغ أحد أبرز نجوم منتخب البلد الآسيوي، حيث أنه صاحب أكبر رصيد من المشاركة في المباريات الدولية (١٣٥)، كما كان قائداً للمنتخب الذي حقق إنجازاً تاريخياً في مونديال ٢٠٠٢ ببلوغ الدور قبل النهائي. وتعرض المدرب لانتقادات قاسية للقائمة التي استعدها للمونديال وأجرع المدير الفني في قائمته المهاجم بارك تشو يونغ لاعب أرسنال الأولمبي في لندن عام ٢٠١٢.

نصف اللقاء، بعد طرد ديفور (٤٤). وتقدم هونغ باستقالته للمرة الأولى عقب الخسارة أمام بلجيكا، لكن الاتحاد رفضها، ورغم الأداء المحبط في كأس العالم، وتأكيد استمراره حتى كانون الثاني ٢٠١٥ على الأقل. وودعت كوريا الجنوبية المونديال عقب احتلالها المركز الأخير للمجموعة الثامنة، حيث تعادلت بهدف أمام روسيا، وخسرت ٢-٤ أمام الجزائر و(١٠-١) أمام بلجيكا التي خاضت لقاء الجولة الأخيرة بمنتخب قوامه من البلاء، ولعبت بعشرة لاعبين لأكثر من

في قيادة المنتخب. وجاء إعلان المدير الفني بعد سبعة أيام فقط من إعلان الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم بقالته في المنصب برغم الأداء المحبط في كأس العالم، وتأكيد استمراره حتى كانون الثاني ٢٠١٥ على الأقل. وودعت كوريا الجنوبية المونديال عقب احتلالها المركز الأخير للمجموعة الثامنة، حيث تعادلت بهدف أمام روسيا، وخسرت ٢-٤ أمام الجزائر و(١٠-١) أمام بلجيكا التي خاضت لقاء الجولة الأخيرة بمنتخب قوامه من البلاء، ولعبت بعشرة لاعبين لأكثر من

في قيادة المنتخب. وجاء إعلان المدير الفني بعد سبعة أيام فقط من إعلان الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم بقالته في المنصب برغم الأداء المحبط في كأس العالم، وتأكيد استمراره حتى كانون الثاني ٢٠١٥ على الأقل. وودعت كوريا الجنوبية المونديال عقب احتلالها المركز الأخير للمجموعة الثامنة، حيث تعادلت بهدف أمام روسيا، وخسرت ٢-٤ أمام الجزائر و(١٠-١) أمام بلجيكا التي خاضت لقاء الجولة الأخيرة بمنتخب قوامه من البلاء، ولعبت بعشرة لاعبين لأكثر من



نبض صريح  
من قلب الحدث



الذي قدمه منتخب بلاده أمام هولندا يمكن أن يلهم لاعبيه في المباراة النهائية لمونديال ٢٠١٤. غدا الأحد أمام ألمانيا على ملعب ماراكانا. وقال سايبلا: كانت مباراة متكافئة، حصلنا على أفضل الفرص، التعادل لا يدل على كل ما حصل في المباراة، يجب الأخذ بعين الحسبان أداء جميع اللاعبين وأنا متراح جداً لما قدموه، اعتقد بأن هذا الأداء بإمكانه أن يلهمنا لتحقيق هدفنا المقبل، جديتنا وتضامنا، يمكننا بلوغ القمم". وأضاف: أنا سعيد جداً باللاعبين وهذه المجموعة الرائعة التي أقودها، عائلتي، جميع من تعاونوا معي، الاتحاد الأرجنتيني الذي منحني فرصة أن أكون مدرباً لهذا المنتخب وسعيد للشعب الأرجنتيني.

هدد لاعب منتخب ألمانيا لوكاس بودولسكي بشكل ضمني خصمه الأرجنتيني في المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠١٤. كتب بودولسكي على تويتر: نهائي ألماني - أرجنتيني، كما في عام ١٩٩٠. وأضاف لاعب أرسنال بعدها رمزاً للابتسام، وكأنه يقصد بوضوح أن ذلك النهائي سيتكرر حيث سيطرت ألمانيا على المباراة تماماً، وفازت بهدف نظيف من ركلة جزاء. ووصل منتخب ألمانيا إلى المباراة النهائية بعد أن سحق البرازيل ٧-١، في حين اضطر منتخب الأرجنتين للعب ١٢٠ دقيقة وركلات الترجيح حتى يتجاوز منتخب هولندا. لكرة القدم اليخاندرو سابالا أن العرض



وجها لوجه

عدّ الصراع طبيعياً ولا يقلل من مكانتهما

قاسم محمد: لقاء الجريحين البرازيل وهولندا بلا طعم أو نكهة!

لنا كلمة

خليل جليل



هكذا يفهمون كرة القدم

يتفق العديد من الذين يتابعون مونديال البرازيل سواء كانوا مدربين ولاعبين وإعلاميين وكل الذين واجهوا أيام هذا الحدث العالمي الذي تحببه المدن البرازيلية حالياً، يتفقون على أن هذا المونديال هو الأفضل على الإطلاق، ليس فقط على صعيد المنشآت والملاعب البانخة والبني التحتية في البرازيل التي حرصت على إظهارها الحكومة البرازيلية على الرغم مما واجهته من أحداث احتجاجية معيشية سبقت المونديال، بل اجمع الكل على أفضلية هذا المونديال حتى على صعيد المستويات المرتفعة للمنتخبات وجودة المباريات وإثارتها بسبب نتائجها التي جاءت على العكس مما كان متوقفاً بعد أن أبهر شباب المكسيك وكولومبيا وكوستاريكا والإكوادور العالم بسحر وفنون كرة القدم، هذا الشباب الذي وضع حداً لظفرسة وأباطرة الكرة الأوروبية وقدموا أنفسهم نجومًا جدد ليهنئتهم على عالم النجومية بعد الآن، فكان ذلك واحداً من أهم وأبرز المعطيات التي حفل بها مونديال البرازيل.. فلم تعد النجومية بعد الآن حكراً على ميسي ونيمار وكريستيانو وتشافي وانيسستا وغيرهم.

المونديال لم يطلق عهداً جديداً للنجومية.. عهد نجم مونكو الفرنسي روبريغيز نجم كولومبيا وأفضل لاعب في الدور الأول لمونديال البرازيل وكذلك عهد الكوستاريكي راندال، بل أطلق حتى مفاهيم ليست جديدة على عالم كرة القدم إلا إننا لمسناها عن قرب هذه المرة، كرة القدم كانت قضية أوطان وهويات بلدان لابد أن يكون هناك من يحافظ عليها ويدافع عنها وعن تاريخها الكروي، ومغادرة كبار كرة القدم من الباب الضيق كان أيضاً واحداً من أبرز مظاهر مونديال البرازيل.. هذا المونديال الذي تخلى عن فلسفة البقاء للأقوياء.. فلم يعد هناك بعد الآن كبار وصغار.. هناك كرة قدم تعرف الاجتهاد والمثابرة والتألق والعطاء والمجهودات الكبيرة والإمكانات العالية على مستوى الأفراد وعلى مستوى ميكانيكية العمل الجماعي المهاري.

هذا هو مونديال البرازيل.. على الجميع أن يحترم كرة القدم وسمة الأوطان وخلافها لذلك فانه عرضة للمحاسبة وكان ذلك واحداً من الدروس والعبر والمعطيات لمونديال البرازيل.. ومعاقبة وزير الشباب والرياضة الغاني بسبب خروج منتخب بلاده من المونديال أعطت درساً من المونديال لكل المتهاونين مع كرة القدم والمسيئين لسمة أوطانهم ومغادرة غانا المنتخب الأفريقي.. منتخب النجوم السوداء بطريقة دراماتيكية غير مقبولة عندها الغانيون هو المسؤول عن ذلك ويجب عليه أن يغادر منصبه الذي فشل به وكان ذلك عبءاً لأفعال هذا الوزير الأهدر آمال وتطلعات شعب كامل وتقبل الأمر لأنهم يفهمون كرة القدم هكذا. وقدم الغانيون للعالم في مونديال البرازيل دروساً أخرى.. دروساً في فهم لغة كرة القدم بأنها عمل مشترك لطائف أو مجموعة أو فريق عمل على كل أعضائه احترام تلك اللغة.. فعندما أقدموا على معاقبة أشهر وأبرز لاعبي هذا المنتخب مونتاري وزميلي بوتينغ باستبعادهما عن مسكر إقامة المنتخب الغاني قبل أن يغادر البرازيل بعد أن أسألوا إلى إداري البعثة الغانية فجات معاقبتهم سريعة ومن دون أي تردد.. هكذا هي مفاهيم كرة القدم لديهم.. الإداري الذي يقوم بمهمة الخدمة الإدارية للمنتخب هو حلقة مهمة من حلقات أي منتخب وليس من حق أي واحد أن يعدي على أي أحد من هذه الحلقات. أنها دروس كثيرة وكثيرة قدمها هذا المونديال المخيف والمرعب.. مونديال القوى والموازن المتغيرة والمعادلات غير الثابتة.. مونديال المفاجآت الثقيلة التي صارت في ما بعد حقائق على الجميع أن يعرف بها ويحترمها فالإسبان ليس بالأفضل من الكوستاريكيين الذين أصبوا عنوناً جديداً للمدرسة الكروية في منطقة الكونكاف والطلبان ليس أحسن من الكولومبيين والإنكليز أصحاب مهد كرة القدم.. كان المكسيكيون أفضل منهم.. والاكوادوريون الذين حملوا لواء المدرسة اللاتينية كانوا هم الأفضل والأحسن لأنهم فرضوا مفاهيم كرة القدم وفلسفتها الحقيقية.



منتخب هولندا يلطم بفوز تاريخي على البرازيل

بقدر ما سيكون تأثيرها نفسياً على اللاعبين ومدربيها لأنهما كانا يطمحان إلى الارتقاء نحو القمة التي سيقابل فيها منتخب ألمانيا والأرجنتين يوم غد، لافتاً إلى أن هذه هي لعبة كرة القدم التي دائماً ما تعطي لمن يعطيها وأحياناً تباغت الجميع بمفاجآت غريبة، مشدداً على أن هذا الأمر لم يقلل من شأن المنتخبين وسبعتهما واسميتهما الكبيرين في نظر العالم، بل إنهما سيقيان كبيرين في نظر الجميع، ومعروف إن كرة القدم فيها الفائز والخاسر وإلا لما تمتع الناس بها لتكون اللعبة الأكثر شعبية في العالم.

قد يهتم المنتخب الهولندي بنتيجة هذه المباراة على اعتبار أنه سيحقق الفوز على منتخب البرازيل الذي يعد أحسن فريق بالعالم على أرضه وأمام جمهوره خصوصاً إن هذين العاملين يعدان من أهم عوامل نجاح أي منتخب بالعالم. وأشار محمد إلى أن مباراة اليوم التي قد لا تحمل أهمية تذكر خصوصاً للاعبين منتخب البرازيل وجمهوره الصغير الذي تغص به مدرجات الملاعب والتي يخوض مبارياته عليها قد لا تؤثر بدنياً على المنتخبين كونها خاضاً مباراتي الدور نصف النهائي قبل يومين فقط



قاسم محمد للمنافسة على إحراز اللقب. وأضاف: إن المنتخب البرازيلي قدم لاعبين باعتقادي سيكون لهم مستقبل زاهر في مجال اللعبة، في الوقت الذي

منتخب ألمانيا، ولماذا بهذا العدد الكبير من الأهداف وإمكانية تواجد اللاعبين ضمن صفوف المنتخب البرازيلي، مشيراً إلى أنه وبرغم أن نتيجة مباراة اليوم قد لا تعني للمنتخبين بشيء ولا تزيد من رصيدهما لأن البرازيل تبقى برازيليًا وهولندا كذلك، أي أن نتيجة مباراة اليوم لم تغير باسميهما شيء لكن هذا نظام يجب الالتزام به وإقامة المباراة برغم ما طرقت أسماعنا أن المنتخبين يطالبان الاتحاد الدولي (فيفا) بإلغاء هذه المباراة لاسيما إنهما ينظران لها أنها لا تتلاءم مع طموحاتهما أي أنهما كانا يطمحان

بغداد / طه كمر أكد الحارس الدولي السابق قاسم محمد أن منتخب البرازيل وهولندا اللذين سيقابلان مساء اليوم في مباراة تحديد المركز الثالث لمونديال البرازيل سيدمان مباراة عادية تخلو من الطعم أو النكهة بعد أن فقدوا حماسة المنافسة على اللقب. وقال محمد لـ(كاس): إن المنتخبين سيضعان في بالهما الاستفادة من الخسارة التي تعرضا لها في الدور نصف النهائي، خصوصاً أن منتخب البرازيل سيدرس أسباب الخسارة القاسية أمام



شمال البحر... يسخر من فريقك

أطلق البرازيليون اسم مهاجم المنتخب فريد على حيوان "فيل البحر" الذي وجدوه على شاطئ منطقة فيلا فيلها بمدينة غراندي فيتوريا المطلية على المحيط الأطلسي بعدما لاحظوا عليه الكسل وقلة الحركة مثل اللاعب الذي قدم أداء سيئاً مع السليساو في المونديال. وذكرت صحيفة (غلوبو) البرازيلية أنه بمجرد عبور السكان في تلك المنطقة على الكائن البحري على الشاطئ نائمًا ولا يتحرك، نادوه مباشرة باسم "فريد"، وفقاً لما أكد عالم الحيوانات برونو بجر، الذي كان موجوداً حينها. وبلغ طول فيل البحر ٣.٥ متر ويزن ٤٠٠ كغم. وانتقد البرازيليون بشدة أداء مهاجم المنتخب البرازيلي الذي قدم أداء سيئاً مع فريقه في المونديال بسبب بطء حركته وعدم فاعليته على المرعى. سجل فريد هدفاً واحداً مع البرازيل في المونديال الذي ترك أسوأ علامة في تاريخ منتخب السليساو بعد خسارته ٧-١ أمام ألمانيا في دور الأربعة للمونديال.

٢٢٠ مشجعاً غانياً يطلبون اللجوء

مواطنین استضافهم المركز خلال الأيام الماضية. ويتعلق الأمر بأشخاص حصلوا على تأشيرة مؤقتة لتسعين يوماً لحضور بعض مباريات المونديال، عبر تقديم تذكرة لإحدى المباريات. وبعد الوصول إلى مدن ناتال أو فورتاليزا أو برازيليا، حيث

طلب ٢٢٠ مواطناً غانياً، وصلوا إلى البرازيل من أجل بطولة كأس العالم لكرة القدم، اللجوء منذ يوم ٣٠ حزيران الماضي. وأكدت مصادر رسمية لوكالة (إفي) أن الغانيين توجهوا إلى مركز العناية بالمهاجرين في كواغيباس دو سول، بولاية ريو جراندي دو سول، وبحسب منسقة المركز فإن الوضع معقد للغاية. وأوضحت ماريا دو كارمو دوس سانتوس أنه شهد وصول ١٣ غانياً آخرين، انضموا إلى ٢٠٤



مباريات كأس العالم

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
البرازيل	23:00	المانيا	22:00
السبت		الأحد	
البرازيل	23:00	الأرجنتين	22:00



## زاد استخدامها عن العام الماضي بمقدار 17 الف مرة

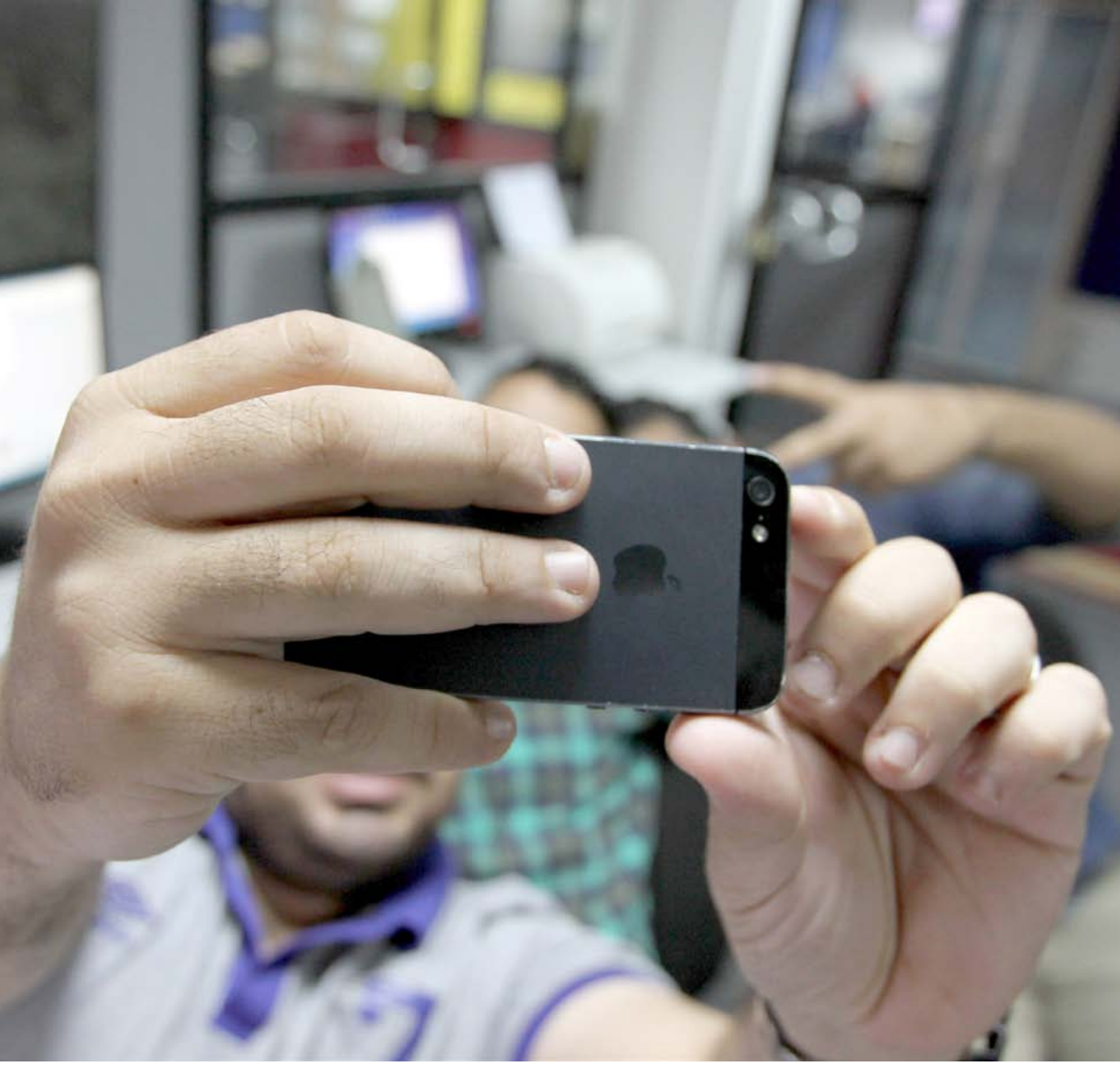
# صور الـ "selfie" بدأت بصيدلي أمريكي وانتهت بـسيل إنكليزي!

استغربت كثيراً ووقفت طويلاً أمام هذه المعلومة الغريبة العجيبة ، حيث صرح المسؤولون في محرك الياهو ( yahoo ) بأن عام ٢٠١٤ سيشهد التقاط ٨٨٠ مليار صورة من نوع " سيلفي " أي ١٢٨ صورة لكل شخص من سكان الأرض !

ربما البعض منكم لا يُصدق هذه المعلومة لأنه اصلاً لا يعرف معنى كلمة " selfie " هذه التي انتشرت العام الماضي وزاد استخدامها هذا العام بمقدار ١٧ ألف مرة .

□ بغداد / إيناس طارق

□ تصوير / محمود رؤوف



مغاير فهو يعتقد ان هواية التصوير وممارستها هي نوع من انواع ممارسة الفنون فكما الرسم حين يرسم الشخص نفسه لا يمكن ان تطلق عليه صفة الاضطراب النفسي.

ويضيف رؤوف : ليس كل شخص يلتقط الصور الشخصية يكون مصابا بمرض نفسي او تتابيه حالة من الترجسية فعشاق الـ " selfie " يمكن ان يقضوا الساعات في محاولة التقاط صورة مثالية لأنفسهم تكون بمواصفات فنية عالية.

ويؤكد محمود رؤوف ان صور الـ " selfie " أصبحت ظاهرة عالمية وهي تحظى باهتمام المعنيين بفن التصوير الفوتغرافي كما ان الكثير من لقطات (السيلفي) اشتركت في معارض مهمة للتصوير الفوتغرافي .

### الـ " selfie " وازدهار سوق عمليات التجميل

في دراسة أخرى اوضحت الأكاديمية الأمريكية لعمليات تجميل الوجه " AAFRPS " بأن التزايد الكبير لشعبية صور "السيلفي" مؤخرأ أدى الى ازدياد عدد الخاضعين لعمليات التجميل. وقد أوضحت الدراسة بأن واحداً من بين كل ٣ أطباء تجميل ممن شملهم المسح قد لاحظ ازدياد عدد الخاضعين لعمليات تجميل الوجه نظراً لتأثرهم الكبير بأشكالهم في صورهم التي يعضونها في مختلف برامج ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبما أن الأنف هو أحد ملامح الوجه الأكثر بروزاً فإن عمليات تجميل الأنف هي الأكثر شعبية بين المرضى الذين يحاولون التقاط صور "السيلفي" ووضعها على مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن... مهلاً وقبل ان تشاهدوا هذه الصور اقول ان كولن باول وزير الخارجية الأمريكي الاسبق سخر من البعض الذي يكثر بنشر صور "السيلفي" في مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ نشر باول صورة شخصية له على حسابه على "فايسبوك" التقطها بنفسه قبل ٦٠ عاماً ، بطريقة "سيلفي" .

ويظهر باول في الصورة بالأبيض والأسود ، يحمل كاميرا محال ولا التقاط صورة لنفسه أمام المرأة .

وكتب باول في تعليقه على الصورة "كنت ألتقط السيلفي قبل مستخدم الفايسبوك بـ ٦٠ عاماً !"

واختتم تحقيقي هذا بحادثة طريفة حدثت في حديقة في لندن عندما ذهب سكوت بريبرلي إلى حديقة حيوان مفتوحة "سفاري" للاستمتاع بمشاهدة الحيوانات ، حيث فقد بريبرلي (٢٣ عاماً) لهاتفه الذكي عندما كان يلتقط صورة لنفسه (سيلفي) بالقرب من أحد أفيال حديقة ويست ميدلاندز المفتوحة "سفاري" في مدينة بودلي الإنكليزية. وحينما أدرك عدم وجود الهاتف لم يكن بوسعه أن يخرج من السيارة للبحث عنه ، حتى قام أحد عمال الحديقة بالبحث في آخر مكان كان يستعمل فيه هاتفه ووجده بالفعل إلى جانب أحد الأفيال.

عندما التقط بريبرلي هاتفه هلال لعودته ، إلا أنه عند فحصه للهاتف ولأيوم صورته فوجئ بأن الفيل الذي التقط معه صورة "سيلفي" ، قام بالتقاط صورة "سيلفي" لنفسه ، ما جعله لا يتمالك نفسه وسقط على الأرض من انخراطه في الضحك والمفاجأة !

## زيادة عمليات التجميل بعد اكتشاف البعض لعيوب وجوههم باستخدام "السيلفي"

الخاصة به من "فيسبوك ، انستغرام ، ميبية أن "السيلفي" بات موضة العصر حيث نشاهد الناس في كل مكان وهم يلتقطون الصور لأنفسهم ويسعدون بذلك .

### اختصاصيون : لا يمكن اعتبارها ظاهرة نفسية

اختصاصي الطب النفسي د. عماد ياسر العامري سألناه بشأن إيمان صور الـ "selfie" ، وهل هو اضطراب عقلي مثلما اخبرتنا الدراسات الطبية الحديثة؟ فقال : لا اعتقد أننا كمجتمع شرقي وصلنا إلى هذا الحد من الاضطراب ، ففي بعض الأحيان هناك أشخاص كثيرون لديهم حب التقاط الصور والتصوير ، خصوصاً ان هناك أشخاصا يعتقدون أن الصورة "تمثل اعزازاً بالأننا وبالقيمة الذاتية للشخص . ويتابع العامري أحياناً أخرى يعتقد الشخص أن استخدام التصوير ممكن أن يفسر الشخصية بعيداً عن الصفات النفسية "علينا ان لننسى أننا نعيش عصر الصورة بكل ايجابياته وسلبياته ومن هنا لا يمكن الحكم بشكل نفسي على تصرف الناس ومحاولتهم تقديم ذاتهم وللحاق بموضة الصورة التي باتت سائدة في معظم دول العالم .

وبسؤالنا د. فؤاد الخطيب اختصاصي علم الاجتماع عن ظاهرة الـ "selfie" وعلاقتها بالحالة الاجتماعية للشباب العراقي ؛ أجابنا قائلاً "إن نمط مشكلات اجتماعية يعانيتها ممارسو تلك الهواية بشكل مرضي ، تشير إلى انعدام الثقة بالنفس وغياب الأفق ، وبالشعور بالوحدة ، ومحاولات البحث عن أدوار ولفت الأنظار باستعمال تعبيرات وجوههم ولغة أجسادهم بطريقة مُبالغاً بها ، بحيث تظهر الوجوه وكأنها تنظر إلى امرأة محدبة تثير في كثير من الأحيان الضحك والسخرية ."

ويضيف د. فؤاد: إن ظاهرة الـ "selfie" توضح مدى نرجسية الفرد وانه لا يستطيع ضبط هذه النرجسية وغير قادر على كبح جماحها ، ليعلن بوضوح عن أنانيته في سياقات مختلفة تكون الـ "selfie" واحدة ويؤكد اختصاصي علم الاجتماع ان هذه الحالة حين تزيد على حدتها المعقول تتحول الى اضطراب نفسي مثلما جاء في الدراسة الأمريكية حول المخاطر العقلية والنفسية لإدمان الـ "selfie" .

المصور الفوتغرافي الخاص بصحيفة (المدى) محمود رؤوف كان له رأي

كولن باول في اقدم صورة سيلفي



نجوم اوسكار ٢٠١٤ اشهر صورة سيلفي

في التعويض عن انعدام الثقة بالنفس ووجوهة في علاقته الإنسانية القوية. وقسمت الدراسة حالات الـ (selfitis) على ٣ مستويات:

الخفيفة: وتتمثل في التقاط الصور بعدد لا يقل عن ٣ مرات ولكن من دون نشرها في مواقع التواصل الاجتماعية.

المتوسطة: وتتمثل في نشرها ٣ مرات أيضاً ، لكن مع نشر هذه الصور في المواقع.

المزمنة: وتشخص حالة ناشط يفقد السيطرة على رغبتة في تصوير نفسه على مدار الساعة ، ونشر الصور في المواقع ٦ مرات في اليوم على الأقل.

ولم تقدم الرابطة الأمريكية للطب النفسي حتى الآن حلاً لتجاوز هذا الاضطراب العقلي ، الذي تقضى بوتيرة سريعة في السنوات القليلة الأخيرة ، بفضل اتساع رقعة انتشار أجهزة الاتصال الذكية التي سهلت عملية التقاط الصور الذاتية ورفعها خلال لحظات إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

### شباب : نحن على موعد مع الـ " selfie " كل صباح

يقول احمد قاسم طالب جامعي: أنا بطبعي أحب أن التقط الصور عبر الموبايل ، إلا أن طريقة "السيلفي" جعلت الأمر أكثر تشويقاً ؛ حيث أقوم كل صباح بتصوير نفسي بنفسي

## كولن باول يسخر من البعض ويقول أنا صورت "السيلفي" قبل ٦٠ عاماً

مختلفة ، أن الرجال هم الأكثر استخداماً للسيلفي ، وجاءت نسبة استخدام الرجال للسيلفي في مدينة بانكوك ، ٢٢.٧٪ ، مقابل ٢٠.٣٪ للنساء ، وكانت معظم الأعمار بين ٢٢ و ٢٤ عاماً . أما في برلين ، فجاءت نسبة الرجال ٢٦.٧٪ ، مقابل ٢٤.٣٪ للنساء ، والأعمار بين ٢٥ عاماً و ٢٧ عاماً ، وفي ساو باولو ، جاءت نسبة الرجال ٢٥٪ مقابل ٢٢.٢٪ للنساء ، والأعمار بين ٢٣ و ٢٤ عاماً ، وفي موسكو جاءت نسبة الرجال ٢٥.٧٪ مقابل ٢٣.٣٪ للنساء ، والأعمار بين ٢٤ و ٢٥ عاماً .

### دراسة أمريكية: الـ (Selfie) مؤشر على الاضطراب العقلي

وفي مفاجأة من العيار الثقيل كشفت دراسة أمريكية حديثة أن انتشار ظاهرة التصوير الذاتي أو ما يسمى بـ (Selfie) يُعد مؤشراً على الإصابة باضطراب عقلي لدى من يمارسها. وذكرت الدراسة التي أجرتها الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA) (ان مصطلح (selfitis) يدل على الاضطراب العقلي المشار إليه ، ويوصف بأنه انعكاس لرغبة جامحة

## خلال هذا العام كل شخص في العالم سيلتقط ١٢٨ صورة "سيلفي"

وقبل الدخول في تفاصيل تحقيقنا لا بد من تعريفكم بمعنى كلمة "سيلفي" التي تعني ببساطة... صورة يلتقطها الشخص لنفسه ، ويتم عادة ذلك بواسطة هاتف ذكي أو كاميرا الحاسوب ، ثم ترفع على أحد مواقع التواصل الاجتماعي .

أول من التقط " selfie " عالمياً كان لا بُد لي وأنا أكتب موضوعي هذا ان أعرف على اول من التقط صورة (السيلفي) ، وبعد البحث عرفت ان اول صورة (سيلفي) عبر التاريخ قد التقطت في عام ١٨٣٩ من قبل الصيدلي الهاوي ، الذي يعشق التصوير ويسكن في مدينة فيلادلفيا الأمريكية ويدعى روبرت كورنيليوس .

وترجع قصة الصورة عندما كان كورنيليوس يقوم بتعيين كاميرته في الجزء الخلفي من محل الأسرة في فيلادلفيا ، وقام بأخذ الصورة عن طريق إزالة غطاء العدسة ومن ثم الوقوف في الإطار حيث جلس لمدة دقيقة قبل إزالة العدسة مرة أخرى.

والغريب بأنه على ظهر الصورة كتب "أول ضوء يظهر في هذه الصورة التي اتخذت لأول مرة عام ١٨٣٩ .

حسناً... تعالوا الآن ندخل الى تفاصيل موضوعنا ونقول: منذ أن قرر معجم أوكسفورد إضافة كلمة " selfie " الى مفردات اللغة الإنكليزية عام ٢٠١٣ حتى أصبحت هذه الكلمة موضة العصر الحديث فلا تخلو منها برامج التلفاز ولا مواقع التواصل الاجتماعي وانتشرت بين الشباب لتنتقل بعد ذلك بين النجوم وحتى رؤساء الدول فوجدنا الرئيس الامريكى يلتقط أكثر من صورة ويفاجأ المواطن السعودي أن الهوس بهذه الظاهرة انتقل ايضا الى الملك السعودي

الذي يبلغ ٩٠ عاماً حيث نشرت وسائل الإعلام صورة (سيلفي) له مع أحد احفاده والـ "selfie" تعني ان يقوم الشخص بتصوير نفسه منفرداً أو بجوار أصدقائه.

وقد لاقى الـ "selfie" رواجاً كبيراً في اعلانات شركات الهاتف وعلى أغلفة المجلات والصحف العالمية حتى باتت "موضة" تغزو العالم من كل مكان.

ونالت صورة الـ "selfie" شهرة كبيرة في حفل جوائز الأوسكار الاخير حين التقطت مقدمة الحفل مع عدد من كبار نجوم هوليوود على أكبر نسبة "رئويت" منذ إنشاء موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ، حيث حصلت على ما يزيد على ١٠ ملايين ريتويت ، إضافة الى أن أكثر من مليوني مستخدم قاموا بوضع التغريدة من مفضلتهم.

فما حكاية الـ "selfie" هذه ؟

نهاية عام ٢٠١٣ خرج علينا معجم اكسفورد الشهير للغة الإنكليزية ليعلن عن اسم الكلمة التي تم ترديدها بكثرة فكانت المفاجأة ان كلمة " selfie " التي تترجم بمعنى " ذاتي " هي الأكثر تداوله وخصوصاً في مواقع (الفيسبوك وتويتر) وكذلك على موقع "انستغرام" ، الذي يركز على نشر الصور الشخصية وغير الشخصية . . والـ "selfie" تعني ان يقوم الشخص بتصوير نفسه منفرداً أو بجوار أصدقائه ، وقد انتشرت هذه الطريقة بين الشباب لتنتقل بسرعة البرق بين النجوم وحتى رؤساء الدول. أما من أطلق هذه الكلمة بصياغتها الجديدة فحسب قاموس أوكسفورد هو شخص استرالي كان في حالة سكر وكتبها على شبكة الانترنت عام ٢٠٠٢



## إيران تستعد لتشغيل محطة لتحويل اليورانيوم في إطار اتفاق نووي



□ فيينا / رويترز - أ.ف.ب

قالت مصادر دبلوماسية إن إيران اتخذت خطوات تمهيدية لبدء تشغيل محطة لتحويل اليورانيوم تحتها اتفاق نووي مؤقت أبرمته مع القوى العالمية الست العام الماضي قبل انتهاء العمل بالاتفاق هذا الشهر.

منخفض التخصيب لإنتاج وقود من أجل شبكة من محطات الكهرباء تعتمد تشغيلها بالطاقة النووية وليس لإنتاج قنابل. ويتعين تخصيب اليورانيوم لمستوى نحو ٩٠ في المئة لإنتاج سلاح نووي.

ويقول خبراء إن إيران ربما لديها ما يكفي من هذا النوع من غاز اليورانيوم لإنتاج بضعة أسلحة نووية إذا تم تخصيصه لمستوى أعلى. والحد من أنشطة التخصيب الإيرانية بوجه عام هو أحد أكثر المسائل تعقيدا في المفاوضات الرامية للتوصل لاتفاق نهائي.

ووفقا لتقارير الوكالة الدولية فإنه بسبب تأجيل تشغيل محطة التحويل فقد زاد مخزون إيران من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى ٨,٥ طن في مايو أيار من ٧,٦ طن في فبراير شباط. ويقول خبراء إن إيران سيكون بوسعها

شباط واستؤنفت الأسبوع الماضي في فيينا بهدف صياغة اتفاق نهائي بحلول مهلة حددتها الأطراف في ٢٠ يوليو/ تموز يحل محل الاتفاق المؤقت.

وفي الوقت الذي علقت فيه إيران أكثر الجوانب حساسية من أنشطتها النووية وهو تخصيب اليورانيوم إلى مستوى تركيز ٢٠ في المئة بموجب اتفاق العام الماضي فإنه يسمح لها بمواصلة تخصيب غاز اليورانيوم حتى مستوى خمسة بالمئة.

لكن دبلوماسيين غربيين قالوا إنه في ظل المخاوف الغربية من هذا المخزون فقد تعهدت إيران بعدم زيادته بحيث لا تزيد كميته مع نهاية الاتفاق المبدئي عن الكمية التي كان عليها عندما بدأ سريان الاتفاق يوم ٢٠ يناير/كانون الثاني. وتفيد تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران تفي بجميع التزاماتها الأخرى بموجب الاتفاق المؤقت. وتقول إيران إنها تنتج اليورانيوم

المحطة أصبحت جاهزة للعمل لكن لم يبدأ تشغيلها بعد. لكن منذ ذلك الحين قالت مصادر إنه جرى اتخاذ خطوات عملية بما يشير إلى أن العمل يمكن أن يبدأ قريبا إن لم يكن قد بدأ بالفعل. ويشمل ذلك إزالة أختام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسطوانة لغاز اليورانيوم وهي عملية ضرورية قبل توصيلها بخط التحويل.

ومع ضيق الوقت فإن دبلوماسيين يتابعون عن كثب التزام إيران باتفاق نوفمبر تشرين الثاني. وقالوا إن الاتفاق لإتاحة مزيد من الوقت للتوصل لاتفاق دائم بهدف تجنب خطر اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط بسبب طموحات إيران النووية التي تقول إنها سلمية لكن يشتهبها الغرب في أنها تهدف لتطوير قدرات لإنتاج أسلحة نووية.

وبدأت هذه المفاوضات في فبراير/ تموز في ١٠ من أغسطس/ آب المقبل. ونقلت وكالة أنباء الأناضول أن اللجنة قد نشرت قرارا في الجريدة الرسمية التركية، في ١٠ من الشهر الجاري، ذكرت فيه أن "الانتخابات ستنطلق في البلاد يوم الأحد الموافق ١٠ آب/أغسطس، وإذا لم يستطع أي المرشحين الثلاثة الحصول على الأغلبية المطلقة

الوضع صعب ولا تزال هناك فجوات كبيرة لكن هذه ليست مفاجأة. نتحدث عن مسائل فنية شديدة التعقيد وقضايا سياسية شديدة التعقيد أيضا. لذا فإننا نعمل جاهدين لمحاولة تضييق هوة الخلافات".

وبموجب الاتفاق الذي تبلغ مدته ستة أشهر وينتهي العمل به في ٢٠ يوليو/ تموز الجاري فإن من المفترض أن تحول إيران كمية كبيرة من غاز اليورانيوم المخصب لمستوى منخفض إلى أكسيد بما يقلل من إمكانية استخدامه في صنع قنابل. وكان هذا أحد شروط الاتفاق الذي حصلت إيران بموجبه على تخفيف محدود للعقوبات.

ولتحقيق ذلك أقامت إيران منشأة قرب مدينة اصفهان بوسط البلاد لتحويل الغاز إلى مسحوق. وبعد التأجيل المتكرر على مدى أشهر قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في مايو أيار إن

وس يظهر بدء تشغيل المحطة التزام إيران بالاتفاق التاريخي الذي أبرم في ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني الماضي بينما تجري محادثات مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بشأن تسوية طويلة الأجل للخلاف على طموحاتها النووية.

لكن في ظل الفجوات الكبيرة في المواقف التفاوضية يعتقد بعض الدبلوماسيين والخبراء أنه ربما ستكون هناك حاجة لمد المفاوضات والاتفاق المبدئي.

وقال متحدث باسم مسؤولي السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون التي تقود المفاوضات نيابة عن القوى الست إن القوى مازالت مصرة على محاولة التوصل لاتفاق شامل بحلول الموعد النهائي في ٢٠ يوليو/ تموز. وأضاف مايكل مان للصحفيين "نرى جدية أيضا من الطرف الآخر..."

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## سوريا.. جديد يتقدم أم قديم يتجدد؟

عشية الاستحقاق الدستوري، المتمثل بأداء الرئيس السوري القديم المتجدد بشار الأسد، اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثالثة، يبدو مُؤسفاً أن دمشق لم تستوعب جيدا، دروس السنوات الثلاث من عمر المواجهات بين النظام ومعارضيه، يتمثل ذلك في عودة الإعلام الرسمي المتعثر، عن الإشادة بالجيش السوري وبطولاته، باعتباره صاحب الفضل الأول والأخير، والانصراف عن تمجيد الوحدة الوطنية والخط المقام والممانع، إلى تأليه الرئيس وعبادة الفرد، رغم أن الدخول في ولاية ثالثة للأسد، لا يعني أن سوريا خرجت من علق الزجاجة، بقدر ما يعني أن دولاً أخرى انحسرت معها، في حين ولدت دولة الخرافة العابرة للحدود والقوميات، والطامحة إلى حكم العالم.

معروف أن معارضي الأسد في الائتلاف الوطني، يعيشون ظروفا صعبة صنعوها بأيديهم، من خلال تكالبهم على المواقع والامتيازات، وتصارعهم على جلد الدب قبل اصطباذه، وأنهم باتوا تبعا لذلك "لا في العير ولا في النخير" ومجرد أسرى بيد من يمولهم، أو يستخدمهم لتحقيق مصالحه، بغض النظر عن مصالح الشعب السوري، لكن الصحيح أيضا أن هناك معارضين خارج إطار هذا الائتلاف، بعضهم ينضوي تحت رايات الجهاد الإسلامي، وبعضهم يلتزم بكونه معارضا من الداخل، والأخطر من الاثنين نبت الشيطان الداعشي، الذي وسع نطاق عملياته لتشمل مؤيدي الأسد في الحكومة العراقية، حيث أحرز هناك "انتصارات" خرافية، أفضت إلى صعود خليفة المسلمين الجديد منبر المسجد الكبير في الموصل، طالبا البيعة من الجميع، مهددا

المتعنين بحكم السيف بينه وبينهم. لم يُحرز النظام السوري النصر المؤزر، وحتى لو أحرزه، فإنه لم يكن مدعوا لخيار لغة الكسر والتخطيم، وبدلا منها كانت لغة المصالحة أنسب له قبل غيره، خصوصا وهو يتجه لتشكيل حكومة جديدة، كان الأمل أن يشارك فيها رموز من معارضي الداخل والخارج، ولم يكن مرفوضاً أن يتم ذلك بوساطة إيرانية، تعرف سلفاً أن جماعة الائتلاف سيرفضونها، لكن رفضهم لن يكون مؤثرا، بعد أن أخرجوا تنظيمهم بحكومتهم وعسكرهم وسفرهم من دائرة الفعل، وتحول هيكلهم إلى مجرد أداة لمناكفة النظام لصالح أعدائه، وليس لمصلحة الشعب السوري، وإذا صحت الأنباء عن قرب انسحاب جماعة الإخوان منه، ومعهم بعض المستقلين، فإنه لا يحتاج عندها غير قراءة الفاتحة، والمؤكد أنه ليس من مصلحة النظام ولا سوريا، أن يتم اليوم تحكيم العقليّة الضيقة والأقصائية، ومنع النظام من المبادرة والاحتواء، ما يعني فقدان الأمل بالاحتكام إلى العقل، من خلال مبادرة سياسية، ستكون من موقع القوة التي يحققها النظام على أكثر من جبهة.

خطيئة النظام الكبرى، ستكون استمرار الوهم بأن اللجوء للحلول العسكرية دون غيرها، يمكن أن يحسم المشهد بحلول نهاية هذا العام، ذلك أنه مع كل ما يحيط بمعارضيه من تخطي، فإنهم لم يفقدوا القدرة نهائياً على إدامة المعارك، وإن بوتائر أقل، وللسنوات طويلة تحتاجها سوريا لإعادة البناء وتدوران عجلة الحياة، خصوصا إن أخذنا بالاعتبار، أن نيران الحرب التي أشعلتها داعش في العراق، واستطاعت العديد من مناوئتي المالكي، مرشحة لإبقاء الملف العراقي مفتوحا على مزيد من سنوات عدم الاستقرار والمواجهات الطائفية، أما إن استمرت حرب سوريا بجذبيتها، حيث تتناقض مصلحة الحكم مع مصالح معارضيه، وبينها "دولة الخرافة"، في ساحات ليس فيها غير الدم والدمار، فإن الشعب السوري سيواصل دفع الثمن، في حين تتخشب لغة إعلام النظام، وتستعيد بجدارة سيرة عبادة الفرد، متجاهلة أن ذلك واحد من أسباب ما جرى في بلاد الشام.

## لجنة انتخابات الرئاسة التركية تعلن المنافسة بين أوغلو وأردوغان ودميرتاش

□ أنقرة / CNN

—ردت لجنة الانتخابات الرئاسية التركية، امس الجمعة، كامل الطعون المتعلقة بالترشيح، وأعلنت أن المنافسة رسميا ستكون بين كل من أكمل الدين محمد إحسان أوغلو، ورجب طيب أردوغان، وصلاح الدين دميرتاش، والمزمع

وساعة. حيث سيسمح في تلك الفترة بنشر إعلانات المرشحين في الوسائل الإعلامية. وفي حال إجراء جولة ثانية من الانتخابات، تبدأ فترة دعاية ثانية بدءا من إعلان نتيجة الجولة الأولى في ١١ أغسطس/ آب المقبل وحتى قبل بدء التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات.

من أصوات الناخبين، فإنه ستكون هناك جولة ثانية في ٢٤ من الشهر ذاته. وجاء في التقرير أن قرار اللجنة أفاد بأن "فترة الدعاية الانتخابية للمرشحين ستبدأ منذ نشر القائمة النهائية للمرشحين في الجريدة الرسمية، وتنتهي قبل بدء التصويت في الجولة الأولى من الانتخابات بأربع وعشرين

عدها في ١٠ من أغسطس/ آب المقبل. ونقلت وكالة أنباء الأناضول أن اللجنة قد نشرت قرارا في الجريدة الرسمية التركية، في ١٠ من الشهر الجاري، ذكرت فيه أن "الانتخابات ستنطلق في البلاد يوم الأحد الموافق ١٠ آب/أغسطس، وإذا لم يستطع أي المرشحين الثلاثة الحصول على الأغلبية المطلقة

## ليبيا تستعد لنقل البرلمان إلى بنغازي

□ طرابلس / سكاى نيوز

تمضى السلطات الليبية في خطط لنقل البرلمان إلى مدينة بنغازي شرقي البلاد، رغم من تدهور الأوضاع الأمنية هناك، حسبما مصادر حكومية الخسيس. وتأتي خطة نقل مجلس النواب المنتخب حديثا من العاصمة طرابلس إلى ثاني أكبر مدينة ليبية، في إطار الجهود لإعادة بناء سلطة الدولة في الشرق الذي يحتاج إلى التنمية بعد

## موسكو : أوكرانيا تعد لحرب خاطفة لاستعادة القرم



جنوب شرق أوكرانيا. ولفقت " نيزافيسيميا جازيتا " أيضا إلى أن زعيم تيار القرم مصطفى جيميليف أعلن منذ بضعة أيام أن كييف تضع خطة لانضمام إقليم خيرسونسكي إلى شبه جزيرة القرم كجزء من أوكرانيا.

من جهة أخرى خسرت القوات المسلحة الأوكرانية ٢٣ رجلا، في المواجهات مع الانفصاليين، في شرق البلاد، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، كما أعلن متحدث عسكري، امس (الجمعة).

ونفى فلاديمير سيلينوف، الناطق باسم "عملية مكافحة الإرهاب"، التي تشنها قوات كييف، بذلك "معلومات غير صحيحة نتحدثت عن عدد كبير من القتلى" أوردتها وسائل الإعلام، في إشارة إلى رقم ٣٠ جنديا قتلوا في إطلاق دفعة واحدة من صواريخ غراد. وأوضح أن ما مجموعه ٩٢ جنديا وعرضوا في حرس الحدود أوصيوا بجروح، في مناطق النزاع كلها، خلال الفترة الزمنية نفسها.

□ موسكو / أ.ش.أ

ذكرت صحيفة "نيزافيسيميا جازيتا" الروسية أن وزارة الدفاع الروسية لديها معلومات تفيد بأن سلطات كييف بدأت التحضير سرا لأعمال قتالية وحربية في شبه جزيرة القرم باستخدام تيار القرم كعامل رئيسي فيها .

وأشارت الصحيفة الروسية في عددها الصادر امس الجمعة إلى أنه تم الإعلان عن بدء التعبئة للرجال الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ عام في إقليم خيرسونسكي الأوكراني المجاور للقرم .

ونقلت الصحيفة الروسية عن مصادر الإعلان عن بدء التعبئة للرجال الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ عام في إقليم خيرسونسكي الأوكراني المجاور للقرم .

## توني بلير : إسرائيل لن تستطيع تدمير حماس



استبعد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ومبعوث الرباعية الدولية للشرق الأوسط أن تتمكن إسرائيل من تدمير حركة المقاومة الإسلامية حماس . وقال بلير في مقابلة حصرية مع صحيفة "يديعوت اخرونوت" في موقعها الإلكتروني امس الاول الخميس أن إسرائيل لن تتمكن من تدمير حماس كحركة سياسية، مضيفا أن الرغبة في مثل هذه الخطوة يجب أن تأتي من الشعب الفلسطيني نفسه. وأعرب بلير عن قلقه إزاء الجولة الحالية من القتال بين إسرائيل وحماس والمنظمات المسلحة الأخرى في غزة، ودافع بلير عن السياسة الأوروبية فيما يتعلق بانتقاد إطلاق الصواريخ التي دفعت عدة ملايين من الإسرائيليين إلى اللجوء إلى الملاجئ الوافية من القنابل مؤخرا

## كلينتون، الأميريون منفتحون على فكرة "المرأة الرئيسة"



قالت وزير الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، المرشحة لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة، إن مواطني بلدها باتوا أكثر تقبلا لفكرة تولي امرأة للرئاسة. وقالت كلينتون في رد على سؤال للصحيفة (لوموند) الفرنسية حول تقبل الأميركيين لها كرئيسة، إنها تتعلم ذلك، سواء كانت هي رئيسة أو أي امرأة أخرى، وأكدت أن الأميركيين باتوا منفتحين على هذه الفكرة، ولا مانع لديهم بعد أن تولت الإناث الرئاسة في ٤٩ بلدا، على حد تعبيرها. ولم تستغرب كلينتون المفارقة في كونها حظفت بشعبية غير مسبوقة في الولايات المتحدة، عندما كانت وزيرة للخارجية، قبل أن تتعرض لانتقادات واسعة عندما قررت الترشح للرئاسة.

## بوتين : القوى الصاعدة يمكن أن تساعد في التصدي للنفوذ الأميركي



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عشية رحلته إلى اميركا اللاتينية إن البرازيل والقوى الصاعدة الأخرى يجب أن تلعب دورا أكبر في الشؤون العالمية، مشيرا الى انها يمكنها أن تساعد في التصدي للنفوذ الأميركي. وفي مقابلة مع وكالة "إيتار تاس" للأنباء، أوضح بوتين أن رحلته التي تشمل البرازيل وكوبا والأرجنتين تأتي في إطار مسعى الى تعزيز ان العلاقات القوية مع البرازيل لها أهمية استراتيجية في التصدي للنفوذ الغربي، وتضم المجموعة أيضا الصين والهند وجنوب افريقيا، مشيرا إلى أن "روسيا ستدعم مستوى البرازيل الى الحصول على مقعد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

## كيري : الخلاف حول الانتخابات يهدد مستقبل أفغانستان



حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري صباح امس الجمعة في استهلال مهمة شاقة للتوسط في الازمة السياسية في أفغانستان بأن الخلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية يهدد مستقبل البلاد. وقال كيري لدى لقائه رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان يان كوبيس في السفارة الأميركية، المخاطبة بإجراءات أمنية مشددة، في كابول من الواضح أننا في لحظة حرجة للغاية بالنسبة لأفغانستان. وقال للصحافيين بعدما وصل ليل الخميس الجمعة الى كابول لإجراء يوم من المحادثات مع المسؤولين الأفغان سعيا للدفع نحو تسوية للازمة أن "تسريعية الانتخابات في الميزان، امكانات مستقبل العملية الانتخابية في الميزان، وبالتالي لدينا الكثير من العمل ينبغي إنجازه".



theguardia

## إسرائيل تهاجم الفلسطينيين وليس حركة حماس

قتل الغارديان الضوء على ما أسمته الانتقام الإسرائيلي من الشعب الفلسطيني بعد العثور على جثث الـ ٣ راهقين الإسرائيليين أول الشهر الجاري بعد اختطافهم الشهر الماضي في الضفة الغربية، حيث تقوم إسرائيل حالياً بعمليات قصف قطاع غزة التي أودت بحياة ١٧ مواطناً بينهم ٧ أطفال. ويرى التقرير، أن إسرائيل تفعل كما اعتادت دائماً وهو الخلق عن القانون للقبض على عدد كبير من الفلسطينيين بينهم شخصيات برلمانية وسياسية، وقصف شعب بأكملها بحجة مطاردة عناصر حركة "حماس"، كما أن مواطني إسرائيل المتعصين قرروا تنفيذ القانون وحرق صبي في الـ ٦ من عمره وهو حي وهو محمد أبو خضير. ويقول التقرير، إن ما تعتبره إسرائيل دفاعاً عن النفس ليس إلا جرائم ضد المدنيين العزل، والذي إذا استمر سوف يؤدي إلى كارثة مثل تلك التي حدثت عام ٢٠٠٨ عندما

قتل الغارديان الضوء على ما أسمته الانتقام الإسرائيلي من الشعب الفلسطيني بعد العثور على جثث الـ ٣ راهقين الإسرائيليين أول الشهر الجاري بعد اختطافهم الشهر الماضي في الضفة الغربية، حيث تقوم إسرائيل حالياً بعمليات قصف قطاع غزة التي أودت بحياة ١٧ مواطناً بينهم ٧ أطفال. ويرى التقرير، أن إسرائيل تفعل كما اعتادت دائماً وهو الخلق عن القانون للقبض على عدد كبير من الفلسطينيين بينهم شخصيات برلمانية وسياسية، وقصف شعب بأكملها بحجة مطاردة عناصر حركة "حماس"، كما أن مواطني إسرائيل المتعصين قرروا تنفيذ القانون وحرق صبي في الـ ٦ من عمره وهو حي وهو محمد أبو خضير. ويقول التقرير، إن ما تعتبره إسرائيل دفاعاً عن النفس ليس إلا جرائم ضد المدنيين العزل، والذي إذا استمر سوف يؤدي إلى كارثة مثل تلك التي حدثت عام ٢٠٠٨ عندما



# نحو مئة قتيل في غزة وصواريخ حماس تهدد مطار بن غوريون

□ غزة-القدس / رويترز- سكاى نيوز

قال مسؤولون فلسطينيون إن ١١ فلسطينياً آخرين قتلوا يوم امس الجمعة في رابع أيام الضربات الجوية الإسرائيلية على غزة ليرتفع عدد القتلى في القطاع الساحلي إلى ٩٦ على الأقل معظمهم مدنيون.

وفي مواجهة غزو بري إسرائيلي محتمل حذر نشطاء فلسطينيون شركات الطيران العالمية من أنهم سيستهدفون مطار بن غوريون الرئيسي في تل أبيب بالصواريخ. وتسبب صاروخ فلسطيني في أول إصابة خطيرة لإسرائيلي كان من بين ثمانية أشخاص أصيبوا عندما قصف صهريج للوقود في محطة بنزين بمدينة أسدود الواقعة على بعد ٣٠

كيلومترا إلى الشمال من غزة.

وقال مسؤولون طبيون في غزة إن من بين إجمالي القتلى الذين سقطوا في الغارات الجوية الإسرائيلية المستمرة منذ يوم الثلاثاء قتل ٧٤ مدنياً على الأقل بينهم ٢٣ طفلًا. وأكدت إسرائيل إنها عازمة على وقف الصواريخ الفلسطينية عبر الحدود والتي أطلقت بكثافة الشهر الماضي بعدما اعتقلت القوات الإسرائيلية مئات النشطاء من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية المحتلة عقب خطف ثلاثة راهقين يهود عن على جثثهم في وقت لاحق. وقتل فتى فلسطيني في القدس في هجوم يشبهه بأنه ثاري نفذه إسرائيليون. وقال المتحدثان جنرال بيني جانتس

رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي إن قواته مستعدة للتحرك إذا اقتضت الحاجة، وتشير تصريحات جانتس إلى استعداد إسرائيل إلى إرسال بابات وقوات برية ملمما فعلت عندما غزت القطاع لمدة أسبوعين في مطلع ٢٠٠٩. وأضاف للصفيح "نقوم بهجوم ونحن مستعدون لتوسيعه بقدر ما هو مطلوب وإلى أي مكان مطلوب وباي قوة مطلوبة ولاي مدة مطلوبة". وطلب عباس مساعدة دولية وقال إن غزة وهو شريط ساحلي يمتد لمسافة ٤٠ كيلومترا ويعيش فيه نحو مليوني شخص. ويقول الجيش إن نحو ٢٠ ألفاً من جنود الاحتياط تمت تعبئتهم بالفعل. وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس إنها ستستهدف

أمره عباس مع حماس في أبريل / نيسان غضب إسرائيل. ولم تتسبب الهجمات الصاروخية على إسرائيل في وفيات لأسباب منها نظام القبة الحديدية الدفاعي الإسرائيلي الذي مولت الولايات المتحدة جانباً منه. لكن الاحتفاء في الملاهي أصبح تصرفاً اعتيادياً لمئات الآلاف من الإسرائيليين في حين قال مسؤولون إسرائيليون إنهم قد يأمرن بتوغل قوات في قطاع غزة وهو شريط ساحلي يمتد لمسافة ٤٠ كيلومترا ويعيش فيه نحو مليوني شخص. ويقول الجيش إن نحو ٢٠ ألفاً من جنود الاحتياط تمت تعبئتهم بالفعل. وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس إنها ستستهدف

رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي إن قواته مستعدة للتحرك إذا اقتضت الحاجة، وتشير تصريحات جانتس إلى استعداد إسرائيل إلى إرسال بابات وقوات برية ملمما فعلت عندما غزت القطاع لمدة أسبوعين في مطلع ٢٠٠٩. وأضاف للصفيح "نقوم بهجوم ونحن مستعدون لتوسيعه بقدر ما هو مطلوب وإلى أي مكان مطلوب وباي قوة مطلوبة ولاي مدة مطلوبة". وطلب عباس مساعدة دولية وقال إن غزة وهو شريط ساحلي يمتد لمسافة ٤٠ كيلومترا ويعيش فيه نحو مليوني شخص. ويقول الجيش إن نحو ٢٠ ألفاً من جنود الاحتياط تمت تعبئتهم بالفعل. وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس إنها ستستهدف

## أوباما: أمريكا مستعدة للتوسط لإنهاء العنف

□ واشنطن / (رويترز)



عرض الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إجراء وساطة لوقف إطلاق النار في غزة، حيث استدعى الجيش الإسرائيلي قرابة ٣٠ ألف جندي احتياط وسط مخاوف من عملية اجتياح وشيكة للقطاع. وقال البيت الأبيض، في بيان، أمس الأول الخميس، إن أوباما عرض خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تسهيل وقف العمليات العسكرية بما في ذلك عودة إلى اتفاق نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢ لوقف إطلاق النار. وجدد الرئيس الأمريكي إدانة الولايات المتحدة لإطلاق "حماس" صواريخ على إسرائيل، مؤكداً على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وميدانياً، استدعى الجيش الإسرائيلي قرابة ٣٠ ألف جندي احتياط ما زاد تكهات من عملية برية محتملة لإيقاف إطلاق الصواريخ من غزة، حيث أدت العمليات العسكرية التي يقوم بها هناك إلى مصرع أكثر من ٩٠ فلسطينياً، وفق مصادر طبية.

## حماس: معادلة الهدوء مقابل الهدوء "غير مقبولة"

□ غزة/ أ.ف.ب

حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من أن معادلة الهدوء مقابل الهدوء "غير مقبولة"، مؤكدة أن "المرحلة التي كان يذيع فيها الشعب الفلسطيني بلارد أو انتقام قد ولت إلى غير رجعة"، كما أكدت جهوزيتها إلى حرب لن تتوقف إلا بشروطها. وقال الناطق باسم "حماس"، سامي أبو زهري: "نحن لن نختر هذه المعركة والاحتلال هو الذي بدأ العدوان وعليه أن يتحمل النتائج"، مضيفة أن هذا هو موقف المقاومة وأي طرف يتجاوز هذا الموقف فإنه لا قيمة لموقفه"، طبقاً للمركز الفلسطيني للإعلام المقرب من الحركة وأضاف: "إن محاولات البعض ابتزاز حركة حماس من خلال التلويح بالحرب البرية الإسرائيلية تقول له هذه ورقة خاسرة، وحماس لا تخضع للابتزاز وتهديدات العدو لا تخفنا". ومن جانبه أكد محمود الزهار، عضو المكتب السياسي في "حماس"، خلال مقابلة تلفزيونية، جهوزية الحركة لـ "الحرب" قائلاً: المعركة الحقيقية الآن يجب أن تكون حاسمة". وأضاف: "الحرب هذه المرة نوعية فرصها العدو ولن يوقفها إلى بشرطنا.. نحن نصنع صفقة جديدة نكتبها نحن وعلى العدو أن يوقع عليها مرعماً"، على ما أورد المركز الفلسطيني للإعلام.

## هل القبة الحديدية اختراع إسرائيلي؟

□ واشنطن/ CNN

نقله من مكانه وتركيبه في مكان آخر. النظام له قدرة كبيرة على المناورة، يبلغ طوله عشرة أقدام أي ما يساوي ٣ أمتار، وقطره نحو ٦ أنشات أي ١٥ سنتيمتراً، ويزن ٩٠ كيلوغراماً، بحسب ما أفادت مجموعة التحليل الأمني IHS جينز عام ٢٠١٢. الرأس الحربي يعتقد أنه يحمل ١١ كيلوغراماً من المتفجرات، ويبلغ مداه من ٤ كيلومترات إلى ٧٠ كيلومتراً. تصدى القبة الحديدية إلى أنواع متعددة من التهديدات في آن واحد، وفي مختلف الظروف الجوية، بحسب الجيش. وتستخدم إسرائيل في المنظومة تكنولوجيا متطورة مع أنظمة رادار. حيث "يرصد الرادار الصاروخ الذي يتم إطلاقه، ويمرر المعلومات إلى مركز السيطرة، الذي يقوم بإجراء حسابات للتنبؤ بالمنطقة التي يستهدفها الصاروخ" بحسب ما يقول الجيش الإسرائيلي، وإذا ما كان المكان يبرر الاعتراض، يتم إطلاق صاروخ لاعتراضه، حيث يتوهم بتفجيره في مكان لا يتوقع أن تحدث فيه إصابات. بدأت إسرائيل بتطوير نظام الدفاع الأرضي في عام ٢٠٠٧، وأجرت سلسلة من الاختبارات في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، ونشرت أول بطارية من هذا النظام في جنوب إسرائيل عام ٢٠١١، وسجلت قوات سلاح الجو الإسرائيلي نجاح الاعتراض

## إسرائيل تستدعي نحو 30 ألف جندي احتياط.. ومخاوف من عملية عسكرية وشيكة بغزة

□ تل أبيب/ CNN

— تتنامى المخاوف مع عملية برية إسرائيلية في قطاع غزة، مع إعلان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بيتر ليرنر، عن استدعاء قرابة ٣٠ ألف من جنود الاحتياط لوجدهم العسكرية لتعزيز القدرات العسكرية حال قرار شن هجوم على القطاع. وقال ليرنر لـ CNN، الخميس: "نستفيد من تلك القوات بتمكيننا من تشكيل قوة كبيرة حول غزة، إن استدعى الأمر ذلك، سنتمكن من الحشد والتحرك في أقرب وقت ممكن". وتتخذ القوات الإسرائيلية هجمات متواصلة في غزة لمحاولة إسكات إطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وأسفرت العملية العسكرية التي تحمل مسمى "الجرف الصامد" عن سقوط ما لا يقل عن ٩٠ قتيلًا، طبقاً لمصادر أمنية. ولم توقع الصواريخ، التي تطلقها "حماس" و "الجهاد الإسلامي" وحركات مسلحة أخرى من القطاع، أي قتلى في الجانب الإسرائيلي، حتى اللحظة. وفي الأثناء، لفت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى أن المعركة التي تخوضها إسرائيل صعبة ومعقدة، محذراً من "حماس" سوف تتكبد المزيد من الخسائر طالما توصلت العمليات العسكرية، لافتاً إلى عملية "الجرف الصامد" تجري وفق ما هو مخطط لها، إلا أن هناك المزيد من المراحل التي تنتظرها، حسبما أوردت الإذاعة الإسرائيلية.

YEMEN OBSERVER

## حماس ترغب في حرب تعيد وضع حساباتها السياسية

التي وضعها القانون المصري تحت مظلة الحركات الإرهابية المهددة للأمن القومي. يقول التقرير نقلاً عن الباحث في شؤون حماس "مخيمر أبوسعدة" أن غياب داعمي حماس مثل سوريا وإيران والأنداق المتواجدة في سيناء، جعل حماس تدخل الحرب بمبدأ من ليس لديه شيء يخسره، لافتاً إلى معرفة قادة حماس على عدم رغبة إسرائيل في دخول حرب طويلة مع القطاع قد تجلب إلى القطاع قيادة سلفية أكثر تطرفاً من حركة حماس. يضيف التقرير نقلاً عن "أبو سعدة" أن حماس قد تتحمل الحرب التي تشنها إسرائيل حالياً على القطاع ولكنها تعلم أن استمرار العدوان الإسرائيلي قد يؤدي إلى انتفاضة بالقدس الشرقية والضفة الغربية، الأمر الذي سيعيد الحسابات السياسية ويعود على حماس بدعم ينفذ القطاع من الحصار، خاصة إذا تعاونت الحكومة المصرية لإنقاذ مواطني القطاع. ينتهي التقرير بذكر تطوير حماس للعديد من صواريخه وأسلحته التي سيستخدمها كورقة من أجل تهديد مدن إسرائيلية مثل "تل أبيب" لم تعند استقبال صواريخ حماس لبعدها، فالحركة ليست هي نفسها الحركة التي واجهت إسرائيل عام ٢٠٠٨.

نشرت صحيفة ازوبزفر تقريراً حول الحرب الأخيرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة بحجة تصفية أعضاء الحركة الإسلامية "حماس"، يبحث التقرير في الأسباب التي تجعل "حماس" تدخل في هذه الحرب رغم الخسائر التي يتكبدها القطاع، مشيراً إلى أنها أسباب تعيد التوازن السياسي إلى الحركة التي تعاني من الحصار خلال الأعوام الماضية ومؤخراً العزلة السياسية. يرى التقرير أنه حرص الحكومة المصرية الحالية على غلق الأنفاق والطرق المتواجدة في سيناء التي تهرب ما يحتاجه القطاع من بضائع وأموال وأسلحة، أدى إلى عزل حركة حماس وإلى صعوبة الحياة في القطاع بعد أن أصبح هناك أزمة في رواتب العمال وأزمة أخرى في الطاقة. رأت الحركة الإسلامية أن الاتفاق مع حكومة فتح برئاسة الرئيس "محمود عباس" قد يفتح أمامها بعض الأبواب للاستقرار والحصول على المساعدات العربية اللازمة من أجل انقاذ القطاع، لكن منذ تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية بعد ٧ سنوات من المقاطعة بين حماس والإسرائيليين. وقد أبدت العديد من الدول رغبتها في شراء هذا النظام بما فيها الولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، وعدد من دول حلف شمال الأطلسي الأوروبية التي لها قوات في أفغانستان بحسب ما ذكرت صحيفة جيرو سالم بوست



## المدينة في العراق ودور المخطط الحضري فيها



اليابانية JCCF ١٩٨٤. ولم يكن دوكتسياس وحيداً في أتخاذ هذه القرارات التخطيطية السلبية والسريعة (تم وضع مخططات لخماني مدن رئيسية في العراق في خلال ثلاثة أعوام ١٩٥٥-١٩٥٨) ولكن بمشاركة العديد من المخططين والمعماريين العراقيين آنذاك كالإستشاري العراقي ودار العمارة والمركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية.

المخطط الحضري القدرة على وضع الاسس لجعل المدينة منظمة سهلة الاستعمال واقتصادية وتحولها الى بيئة حضرية ملائمة لنشوء أفرادها بشكل صحي وسليم، وجعلها محببة الى ساكنيها وقادرة على خلق حوار بصري ووظيفي فعال وجدير بصناعة الذاكرة المتبادلة بين المكان وقاطنيه. او بالعكس فإن سوء التخطيط الحضري يحيل المدينة الى مكان متعب يخسر الاجهاد والتوتر لدى ساكنيه، أو تكون مكاناً ممللاً مسخاً بلا ذاكرة وغير قادر على اشاعة الحب بين ساكنيه أو اشاعة روح التعاون والاهتمام والذي يجعل الاتصال بين المواطن ومؤسسات الدولة غير ممكن أو مبني على التحايل والتملص من المسؤليات.

فالسكان إذ ينقصهم الإحساس بهوية الانتماء للمكان، ولا تحكهم روابط الجيرة، يتبعون أنماطاً سلوكية لها مما قد نراها عند الثدييات العليا وهي في حالة يأس؛ فهم يلوثون ماؤهم. وسرعان ما تفقد المباني أناعتها، وتزيد إحصائيات الجرائم زيادة مروعة، ويتجلى إحساس باللامبالاة والغضب الكئيب هو بمثابة الطابع الدامغ (( القصور في النمو)) - وليامز. بولك في مقدمة كتاب عمارة الفقراء للمعمار المصري حسن قحقي -.

المدفعي (عقيل الملاحويش - العمارة الحديثة في العراق ١٩٨٨).

أما الامر الاخر الذي جعل مقترحات ومخططات دوكتسياس بعيدة كثيراً عن واقع المدينة العراقية هو افتقارها الى البيانات الحقيقية والدراسات المنهجية لمدن العراق ومجتمعاتها. ان التمعن في هذه المخططات يكشف بوضوح انها لاتراعي أياً من خصائص المدينة في العراق، بل أنها تتجاهلها تماماً فكانت بداية المسخ الشامل لعالم المدن العراقية وبداية التأسيس للواضع المساوية التي عاشتها وتعيشها مدن العراق وسوء الخدمات وأندام الهوية Identity والانقطاع التاريخي، ولايعد اجحافاً القول بأن مقترحات دوكتسياس هي الاسوء في مجمل تاريخ المدن العراقية. ومن بين كل مخططاته يعد مخطط مدينة الثورة ( المصدر حالياً ١٩٥٨-١٩٦١ هو الأسوأ على الاطلاق والذي صنع من قطاع كبير من قطاعات العاصمة ما هو أشبه بالكتكات العسكرية أو معتقلات على شكل وحدات سكنية فقيرة فاقدة للروح تتكرر بايقاع يبعث على الإعياء. هذا النظام الشطرنجي المل الذي طالما كان يبرر لتسهيل الخدمات والحركة ولبث فكرة المساواة قد أخل هذا الجزء من المدينة الى أكثر أجزائها فوضى وأسوأها خدمات وأكثرها رتابة وكأبة وأقلها نظاماً.

لقد كانت الآثار السيئة التي تركتها بصمات دوكتسياس على مدن العراق كبيرة ومؤثرة الى حد لم تستطع كل المحاولات التخطيطية اللاحقة لها من أن تتخلص من آثارها هذه وأن تبني على أسس وبيانات ودراسات منطقية وواقعية، كالمقترحات التي وضعتها مؤسسة التخطيط البولندية Polservice ١٩٦٥-١٩٧٢ أو

العراق نمت بشكل عضوي Organic ولقرون عديدة ومن خلال تكاتف التجارب فيها والذي جنبها الوقوع في مشاكل تخطيطية بمقاييس كبيرة، فقد كانت المدينة تمتص مشاكلها المستحدثة بشكل تدريجي. ثم حدث أن أصبحت مهمة التخطيط الحضري موكلة الى مؤسسة امتلكت الحق في تقرير مسارات النمو والتوسع في هذه المدن، غير أن الغريب ولغياب الكادر التخطيطي المؤهل لادارة هذه العملية في العراق آنذاك أي في النصف الاول من القرن العشرين، فقد أوكلت هذه المهمة الى المخطط اليوناني C.A. Doxiadis (١٩١٤-١٩٧٥)

والذي تولى مهمة إعادة ترميم أحياءنا بعد الحرب العالمية الثانية، تلك الوظيفة التي أهله للعمل في مدن عديدة أخرى أهمها أسلام آباد في الباكستان وفي البرازيل والاردن ولبنان وايران وايطاليا وليبيا والسعودية والسودان واميركا وزامبيا وغيرها. ويرغم الجهد العملي والنظري الكبير الذي أنجزه دوكتسياس وقد كان يدعى بمبدع مفهوم وحدة السكن Ekistics، إلا أن مفاهيمه ونظرياته ومبادئ تخطيطه كانت بعيدة كل البعد عن واقع المدينة في الشرق الاوسط عموماً والعراق خصوصاً ولذا جاءت تطبيقاته العملية قسرية تحميلية وبشكل مكرر لا يحمل أية خصوصية للمدينة التي اريد انجازها فيها. وجاءت الحلول والمقترحات هي ذاتها في بغداد وأربيل والحلة والكوت والتي اعتمدت في مجملها على التخطيط الشطرنجي Grid Iron، والمشير للدهشة أن مخطط مدينة كركوك جاء مطابقاً لهذا النمط برغم خصوصية الموقع وبرغم اشتراك مكتب دار العمارة في التخطيط والذي أسسه وأداره المعماري العراقي قحطان المدفعي وأخوه الانشائي هشام

من عالم آخر وقارة أخرى ومجتمعات مغايرة ومن ثم تم أخضاعها لتلائم المدن، أو بالأحرى أخضاع المدن هذه كي تلائم النظريات.

يتولى المخطط الحضري وظيفة مهمة في تنظيم حياة المجتمع - أو تقويضها - إذ يضع الخطوط الاولية العامة لنشوء المدينة City Evolution ونموها وتوسعها Expansion وتطويرها Development، وهو يسبق في دوره الكثيرين ممن يساهموا في هذه العمليات، ولذا يقع على عاتقه وضع الاسس الصحيحة لحياة المدينة كما يتحمل تبعه أرساء المبادئ الخاطئة التي قد تجرف المدينة الى مسارات تقسد نموها أو تشل هيكلها وقد تدمر اقتصادها وبالتالي تحيل حياة المجتمع فيها الى معاناة يصعب التخلص منها. ومغزى الحديث هنا أن مهمة المخطط الحضري ليست بالمهمة الهينة التي يسهل التهاون بها أو الاستخفاف بها. فقد أدت بعض القرارات التخطيطية الخاطئة الى مشاكل كلفت المدينة ومجتمعها الكثير. فقد أدى التخطيط المكث Compact Planning في مراكز المدن الكبرى حرمات هذه المراكز من الكثير من عوامل الراحة المطلوبة كالإضاءة المناسبة والتهوية الكافية وسهولة الحركة ووصول الخدمات كما أدى ذلك الى تحول هذه المراكز الى أماكن للجريمة والتسول والادمان، في حين أدى القرار التخطيطي المناقض في تحويل قلب مانهاتن أعلى بقاع الارض الى متنزه عام Central Park من أجل أحياء هذا المركز المكث والى الاعلان بأن الحاجة الى الترفيه والتنزه فيه لاتقل أهمية عن الحياة التجارية والإدارية.

أن مدناً بأعمار زمنية طويلة نسبياً كمدن

محسن علي الغالبي



تتضمن عملية بناء المدينة مرحلة أولية غاية في الأهمية هي مرحلة التخطيط Urban Planning تتبعها مراحل أخرى كعملية البناء والتنفيذ Construction والتشغيل Operation والتقييم Valuation، بالإضافة الى صيانة المدينة وهيكلها Maintenance لتلافي المشاكل الحاصلة فيها وغير المتوقعة. ويلعب المخطط Planner دوراً رئيسياً في هذه المراحل وبالذات أولها، وليس بالضرورة أن يكون المخطط في صورة فرد ولكن في صورة مؤسسات تخطيطية مثل Doxiadis اليونانية و Polservice البولونية اللتين ساهمتا في تخطيط بغداد ومدناً أخرى، أو في صورة دوائر للدولة كإمانة العاصمة والبلديات، والتي غالباً ما تتنحى عن مسؤولياتها والعمل والمراقب.

لقد تطورت عملية التخطيط الحضري وتعمقت الى درجة لم تعد المؤسسات التخطيطية قادرة على إدارتها دون الاستعانة بمؤسسات أخرى أهمها دوائر الإحصاء Statistics ودوائر المسوحات المختلفة Surveying بالإضافة الى الجهات المختصة بالدراسات التاريخية للمدينة والاجتماعية وحتى النفسية، وبدون هذه الدراسات الأولية تتحول عملية التخطيط الى عملية تحميلية لفرضيات Hypothesis قد تكون شديدة البعد عن الواقع، أو تتحول الى عملية تخمين Estimating يصعب الوثوق بها. وينطبق هذان الأمران على معظم أو جل الدراسات التخطيطية التي أنجزت على مدن العراق بدءاً بأولها عام ١٩٣٦ من قبل Breaks and Bronowener of Berlin ومروراً بمقترحات Doxiadis والتي قد تعتبر الأهم فيما أنجز ضمن تخطيط المدن العراقية. لم تكن هذه المقترحات على إحصاءات قابلة للاعتماد أو بيانات دقيقة، كما أنها كانت نظريات مستوردة

## بالييت المدى

ستار كاوش

### الفنان الذي أهدى مدينته ألف لوحة

سحبت خطاي وأنا أخرج من محطة مترو سان جورج في باريس، أبحث عن الاتجاه الذي يؤدي الى متحف الرسام غوستاف مورو (١٨٢٦ - ١٨٩٨)، كان علي أن أعبّر بضعة شوارع، لتظل يافطة صغيرة برأسها من بعيد وهي تشير الى مكان متحف هذا الفنان الذي طالما حملت بأعماله وأجوائها السحرية الغامضة. دخلت من الباب الخشبي الملى بالخزاف والذي يؤدي الى سلم في نهايته طاولات كبيرة تتوزع عليها مطبوعات وكتب كثيرة عن الفنان الذي كان في الأساس بيتاً للفنان، ومرسماً كبيراً يرسم فيه لوحاته ويعطي دروساً في الرسم.

قبيل وفاته، كان هذا الفنان العبقرى قد منح بيته مع ألف لوحة زيتية ومائية إضافة الى سبعة آلاف تخطيط الى مدينة باريس، وبقي قبل رحيله أشهراً، يرتب الأعمال ويصنفها ويلقها حسب حجمها وموضوعها وتاريخ رسمها، حيث أن كل ما رأيته كان قد علقه هو بنفسه قبل أكثر من ١١٦ سنة! أعمال عملاقة أراها أمامي في قاعة مترامية الأطراف بحيث يتجاوز ارتفاع بعض اللوحات الأمتار الخمسة. بعد أن تجولت بين الأعمال وسحرها الأخاذ ظهر وسط القاعة سلم لولبي يعود طرازه الى بداية القرن التاسع عشر، سلكته الى الأعلى واذبا في أمام قاعة أخرى بحجم القاعة العملاقة الأولى، يا للدهشة وأنا أرى كل هذا الجمال وقد قام به رجل واحد يدعى مورو، رسام باريس وقوة فنانيها، مؤسس الفن الرمزي ومعلم الرسامين الكبار.

ولد هذا الرسام العجيب في باريس ودرس في مدرسة البوزار للفنون، وبعد تخرجه بسنوات أعلّى دروساً في نفس المدرسة ومن تلاميذه هنري ماتيس والبير ماركيه وجورج روو. استمد مواضيع أعماله من الجولوجيا عادة، وكان يغطي لوحاته بمسحة من السحر والغرابية والحكايات القديمة. ومثل أي فنان في ذلك الوقت، سافر مورو الى إيطاليا ليلعب على أعمال الأساتذة العظام ويدرس أعمالهم عن قرب. وحين عاد الى فرنسا اشترك في صالون باريس الشهير من خلال لوحته الكبيرة (أوبيد يلتقي مع أبي الهول) سنة ١٨٦٤، وهذه اللوحة هي التي أدخلته عالم الشهرة والمجد وأعطته مكانة كبيرة بين فناني باريس في ذلك الوقت (كان الرسام أنغر قد رسم نفس الموضوع سنة ١٨٠٨، لكن بطريقة كلاسيكية). بعدها توالى أعماله المهمة مثل (سالمومي) و (سياسستيان وأنجلين) وغيرها الكثير. ومن أهم ما قام به في حياته هي الأعمال التي أكملها سنة ١٨٨١ والخاصة بكتاب (فابلس) للشاعر والكاتب لافونتين، وقد وجد في هذا الكتاب ضالته لأن موضوعه كان حول بعض الحكايات الأسطورية التي تتناسب وتنسجم مع رؤيته كفنان. نفذ مورو رسومات الكتاب بألوان مائية وبطريقة جديدة وغير معروفة وقتها وعلى سطوح مطواة بمادة تشبه الشمع أعطته تقنية فريدة من نوعها، وقد تفرغ لهذه الأعمال خمس سنوات كاملة، لتخرج من بين يديه تحف لا يشبه جمالها شيئاً آخر. يعتبر مورو أحد المؤسسين الكبار للفن الرمزي كما نكرت، وقد تأثر به فنانون كثيرون، ووصل تأثيره حتى الى السرياليين فيما بعد، وهذا ما نكره أندريه بريتون أكثر من مرة. ومثلما كان هذا الفنان يستلهم مواضيعه من الأساطير القديمة والكتب المقدسة، فهو كان يعتمد في تقنيته على الألوان الكثيفة وطبقاتها التي يضعها واحدة فوق الأخرى، ويعالج أجزاء كثيرة من لوحاته على طريقة المنمنمات أو التفاصيل الصغيرة التي تحتاج الى عين فاحصة لترآها وتطلع عليها. والشئ الذي يضيف غموضاً لأعماله هي تلك الألوان الغامضة التي يغمسها في ثنائيا لوحاته بحيث تخرج الشخصيات المرسومة من الظلمة، يتألأ فوق وجوهها شيء من النور في مشهد مهيب ومقدس.

## غاليري المدى

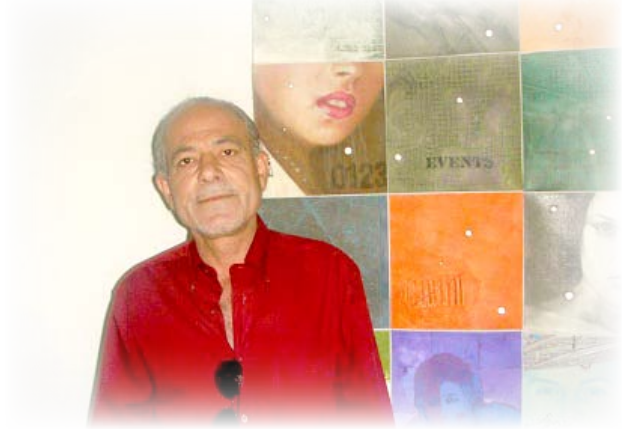
### فنزويلا تستعيد لوحة مسروقة للفرنسي ماتيس

صلة بالفنون" في إشارة إلى الحكومة الاشتراكية التي تدير البلاد منذ ١٥ عاماً والتي بدأت في ١٩٩٩ بانتخاب الرئيس الراحل هوجو تشافيز. وقال بارباريتو إن اللوحة ستخضع إلى عملية ضبط لمدة ٧٢ ساعة ثم تعود لعرصها في المتحف في غضون أسبوعين. وقال إن أضراراً لحقت بالحواف لكنها لم تصل إلى اللوحة ذاتها. وعثر على اللوحة في يوليو تموز ٢٠١٢ في إطار عملية سرية مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في فندق في ميامي بيتش حيث كان يعرض بيدرو مارسيلو جوزمان (٤٨ عاماً) -وهو كوبي يعيش في ميامي- اللوحة على شريط متنكر مقابل ٧٤٠ ألف دولار معترفاً بأنها مسروقة. وكان متحف كراكاس للفن المعاصر -الذي كان سابقاً متحف صوفيا امبر- اشترى اللوحة من صالمة فنون مارلبورو في نيويورك في ١٩٨١ مقابل ٤٠٠ ألف دولار.

قالت الحكومة الفنزويلية إن الولايات المتحدة أعادت لها يوم الاثنين لوحة يعتقد أنها من أعمال الفنان الفرنسي هنري ماتيس ويرجع تاريخها لعام ١٩٢٥ وتساوي قيمتها نحو ثلاثة ملايين دولار بعد سرقتها منذ أكثر من عشر سنوات من متحف في كراكاس. ويعتقد أن لوحة "أودالسك في سروال أحمس" سرقت من متحف كراكاس للفن المعاصر في ٢٠٠٢ لكن الأمر لم يكتشف لبعض الوقت لأن اللصوص وضعوا اللوحة مزيفة بدلاً منها. وقال وزير الثقافة فيدل بارباريتو لحطة تلفزيونية محلية وهو في مطار كراكاس "اللوحة بوجه عام جرى حفظها بشكل جيد". وعرضت اللوحة التي وضعت في صندوق أبيض في المطار فور وصولها بعد أن قضت محكمة في جنوب فلوريدا بإعادتها. وقال الوزير "هذا إنجاز آخر للشرطة البوليفارية.. الحكومة على

### شداد عبد القهار يستعد لمعرضه العاشر

يستعد الفنان شداد عبد القهار لإقامة معرضه الشخصي العاشر، بعدد من أعماله الجديدة، وكان آخر معرض للفنان وهو



### رأي فنان

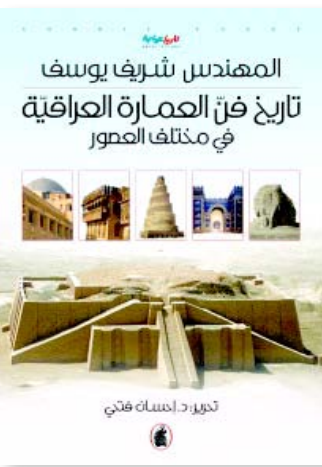
الحديث عن تجربة الصكار تمتد وتتسع وتزداد سعة كل يوم عندما تمر في ممارسة جديدة، تلك هي العلاقة الجدلية بين حروف الأبجدية وحروف الخط. فقد وجد الصكار ضالته الفكرية في أن تأخذ الأبجدية العربية أشكالاً مختلفة وكثيرة في الخط وفي الطباعة ما يستوجب تطويرها واختصار الزمن والكلفة في عصر المعلوماتية. قبل أكثر من خمسة وثلاثين عاماً أعلن الشاعر الفنان محمد سعيد الصكار مشروع (الأبجدية العربية المختصرة) التي أثارت يومها ضجة في الأوساط الثقافية والفنية والطباعية لما تمتلكه هذه التجربة من كسر لقيود الحرف الطباعي وتطوير له. والمشروع يختصر فيه عدد الحروف العربية والطباعية لكي تتناسب مع أجهزة صف الحروف البدوية والإلكترونية في أسلوبها القياسي العالمي، ونشرت في جريدة الثورة آنذاك، فهي تمثل نمطاً فريداً في المجال الإبداعي، حفزت فنانيين آخرين على الخوض بذات التجربة، إذ قدم لنا الفنان ناظم رمزي مجموعة من التجارب استخدمها في عناوين مجلة أفاق عربية، ومحاولة الشهيد سامي العتايبي التي استخدمها في جريدتي طريق الشعب والفكر الجديد، ومحاولة أخرى للفنان صادق الصائغ لم يكتب لها الانتشار في حينها. فالأبجدية لم تعد لها حروف أولية أو وسطية أو منطرفة، فهذه الجذور تأخذ أشكال تلك الحروف حسب موقعها من الكلمة. وهذه هي باختصار أبجديته.

الفنان فلاح حسن الخطاط



### تاريخ العمارة العراقية

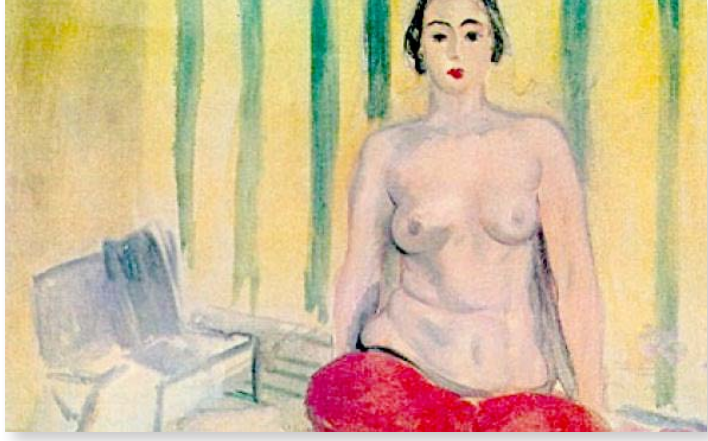
والإشراف على طباعته المعماري الدكتور إحسان قحقي. الكتاب يغطي، لأول مرة، أكثر من خمسة آلاف عام من فن العمارة العراقية، من خلال توثيق وتحليل مفصلين لعدد كبير من الآثار والمنجزات المعمارية، ابتداء من أولى الحضارات في تاريخ الإنسانية، وهي الحضارة السومرية، ومروراً بالأكديّة، والآشورية، والبابليّة، والأخمينيّة، والإغريقيّة، والساسانيّة، ثمّ العربيّة، والبويهيّة، والسلجوقيّة، والایلخانيّة، والعثمانيّة، وحتى نهاية فترة الانتداب البريطاني عام ١٩٣٢. يقع الكتاب في ٦٥٦ صفحة من القطع الكبير.



صدر في بيروت كتاب جديد للمهندس والباحث العراقي شريف يوسف، وقد اعتنى بتحريره

سميرة عبد الوهاب، رضا فرحان، وعادل كامل، ويقول عنها الفنان شداد: إنها مشتركة لكنها تعتبر من ضمن المعارض الشخصية. وعن معرضه الأخير "أوهام" قال شداد: المعرض ضم محاور تتناول قضايا إنسانية بالدرجة الأولى، وقد تطرقت لها من ناحية التاريخ والعالم المتغير الحالي من ناحية العملة والتغيير في البلدان العربية ومن ضمنها العراق، ولكنني تناولت قضايا الإنسان فقط، يعنى الإنسان البسيط القريب منك ومنى، يعنى الذي تضرر بأشياء واستفاد بأشياء أخرى، من ناحية إنسانية، حتى من ضمنها العلاقات بين الرجل والمرأة أو ما بين بعضهما.

المعرض الشخصي التاسع قد حمل عنوان "أوهام" وسبقه عدد من المعارض المشتركة مع فنانيين آخرين مثل محمد مهر الدين،







البصرة/ ريسان الفهد

## رحيل حسين عبد الطيف . نورس آخر يغادر شط العرب



فقدت الاوساط الادبية والثقافية عموما الشاعر البصري حسين عبد اللطيف عن عمر ناهز الـ٦٩ عاما اثر مرض عضال الم به شهورا عديدة . . ويعد الشاعر البصري حسين عبد اللطيف من أبرز الشعراء العراقيين المعاصرين ، وله عدة مجموعات شعرية هي (نار القطرب) و(لم يعد يجد النظر) و(على الطرقات أرقب المارة) و(قصائد الهايكو) . كما أن له الكثير من الدراسات النقدية المنشورة في صحف ومجلات عربية وعراقية ، وكان خلال التسعينيات رئيساً لفرع اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة .

من المقالات ، وكان خلالها يتأمل حياته وحياة الناس من حوله، ولم يكن ديوانه الأول (على الطرقات أرقب المارة) الصادر عام ١٩٧٧ هو بداية طريقه الشعري ، بل أن نتاجه يرقى إلى منتصف الستينيات ، غير أن الظروف الصعبة التي عاشها مع مجابليه من الشعراء والمثقفين البصريين ، في الهامش المهمل من الثقافة العراقية كان سببا في تأخر ظهور نتاجاته الأولى ، وخلال ثمانية عشر عاما ابتداء من عام ١٩٧٧ لم يصدر لهذا الشاعر سوى ديوان واحد . ويضيف الشيببي " أن معظم أدباء مدينة البصرة ممن ظهرت نتاجاتهم منذ نهاية السبعينيات وحتى وقت قريب كانوا قد استفادوا من تجربة هذا الشاعر ومن نصائحه وتصحيحاته لنتاجاتهم ، وبذلك يكتب الشاعر حسين عبد اللطيف مكانة خاصة في المشهد الأدبي والشعري في

البصرة بشكل خاص ، ويمثل نتاجه الشعري عصارة حياة ثقافية ومعاناة في استخلاص جوهر الشعر من خلال النأي عن اليومي والمألوف ، باستثمار لغة شعرية تكتنز بالمجازات والصور المبتكرة ، وباطلاع واع على منجزات الشعر العربي والتأثر بترجمات الشعر الغربي ، في مزاجية اتضحت معالمها في دواوينه الصادرة وخصوصا ديوانه الثاني (نار القطرب -وزارة الإعلام -بغداد ١٩٩٥) . . بالعبرة القصيرة تبلغ المسافة الطويلة وقال المخرج والكاتب فائز ناصر "حسين عبد اللطيف احد الاساتذة الذين اثروا في حياتي .. مسيرتي .. منعطاتي .. وتفكيري .. حسين صاحب ( على الطرقات أرقب المارة) و ( نار القطرب يكره الضوء إلى أقباهة لكنه مخلوق شعري .. فضاه .. هواؤه .. الثقافة .. السورق

.. النص ... المعنى .. حسين كان نصيرا للشباب البصريين الواعدين في الثمانينيات الذين اصبح لهم شأن اليوم .. لم تكن له شلة .. يجلس في اطرف مصطبة في المقهى .. كما في السرير الذي قاد منه حياتنا التي تسمى مجازا حياة لولا ان النخض فيها دليل ... حسين عبد اللطيف قبل وفاته كان يجمع لادب وادباء البصرة في كتاب .. وقال عضو اتحاد الادباء المركز العام عبد السادة البصري "حسين عبد اللطيف معلم الكثير منا ، حيث اسس في اواخر ثمانينيات القرن الماضي وحينما كان مسؤولا للشؤون الثقافية في اتحاد الادباء والكتاب في تلك الفترة تجمعا ادبيا لعدد كبير من الادباء الشباب حينها تحت اسم (ملتقى الجمعة الادبي) ، كانت جلساته تقام صباح كل جمعة قدم خلاله وجوها كثيرة من مبدعي

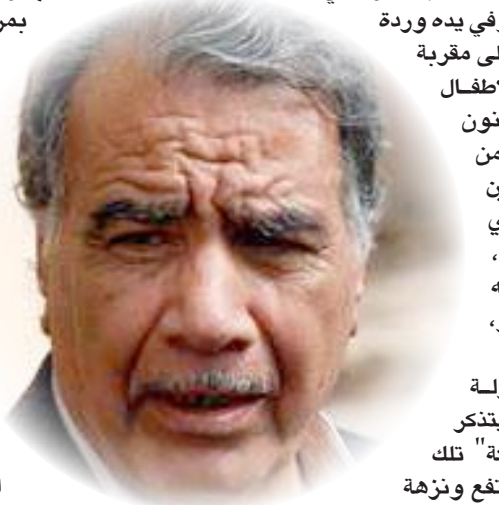
تلك الفترة الشباب (شعراء ،قصاصيين،نقاد..الخ) والذين لمع نجمهم بعد ذلك وظهرت اسماءؤهم في الساحة الادبية،انكر منهم (جابر خليفة جابر ،عبد السادة البصري ،طالب عبدالعزيز ، عادل مردان ،لؤي حمزة،كريم جخيور،عبد الغفار العطوي،خالد خضير الصالحى،عبدالامير محسن،عبدالرزاق منهل ،عادل علي عبيد ..،.....الخ) والقائمة تطول ويضيف "لقد كان حسين عبد اللطيف مشرفا ومتابعا على هذا الملتقى وناصحا ومصححا وناقدا مخلصا لادب و الابداع ،حريصا على هؤلاء الشباب ليكونوا نجوم المستقبل في الابداع البصري العراقي وتحقق حلمه في ذلك .ظل يتابع كل نتاجاتهم في تسعينيات القرن الماضي وحتى بعد الالفية الثالثة وليوم رحيله .

## قالوا في الشاعر

حسين عبد اللطيف وأنا من جيل شعري واحد، غير انه سبقني في منتصف الستينات إلى التفعيلة التي كانت تجديدا في وقتها، في حين أنا بقيت على شعر العمود التقليدي حتى بداية السبعينات، وهو في يواكيره لم يظهر بأية قصيدة عمود واحدة لا بالنشر الأولي ولا بالمشاركة في احتفالات شعر العمود مع انه يتقن هذا الشعر. أن قصائد التفعيلة التي ابتدأ بها عبد اللطيف مسيرته في النشر هي قصائد تنبئ عن ميل تشبه غريزي إلى التجديد ومن ثم التفرّد . استطيع أن ازعّم انه سبقنا جميعا إلى ما يمكن أن يسمى (نثر التفعيلة) من خلال جملة اليومية التي تشبه ترابا يلمع تحته شيء براق خاطف.

الشاعر حسين عبد اللطيف هو احد شعراء الصمت والغياب والعزلة والنسيان، لكنه المغني

الابهى في حفلات العشق والذباح، وحين يدخل المهرجان يوما من الطبول والضجيج والدخان وحفلات الشرطة والشااية، سيكون حسين عبد اللطيف احد الذين يجلسون في ملكوت الشعر وفي يده وردة وخيزرة ونيبذ وعلى مقربة منه اراجيح الاطفال الفقراء وهم يغنون للمطر مع زمامر من اللباب . وحسين عبد اللطيف الذي لاينكره احد، وربما لا تعرفه غير نخبة الشعر، فضل الانزواء، وعزلة الذئب، لكي يظل يتنكر مع الشاعر "ريلكة" تلك الشجرة على المرتفع ونزهة



الامس. وهذا الشاعر هو احد شعراء جيل الستينات القلائل الذين كان الشعر ولايزال عندهم طقسا نقيًا وتلفيا وسريا كمارسة الحب او سماع الموسيقى أو الاحتفال بمرور غيمة أو ولادة طفل أو ولادة ربح..

### الروائي حمزة الحسن

ولقد تميز حسين بصمته وبجياثه البصري الجميل، وعزوفه عن الواجهات والعلاقات التي تؤدي إلى مآرب معروفة، وهو الى ذلك مرب فاضل لجيل من الشعراء الذين تتلمذوا على

يديه، وتخرج على يديه الكثير من تلاميذ العراق حين أمضى سنوات طوال في حقل التعليم وفي مدرسة وسط احوار وطنه، ومن ثم خدّم في النشاط المدرسي الى أن أحيل الى التقاعد أخيرا وبراتب لا يفي تكاليف الحياة الحالية.

### الشاعر وديع شامخ

وقدم الشاعر مجيد الموسوي قراءة عنوانها ("أمير من أور) .. مقدمة بالأحمر والأسود" قال فيها "الواقع قريب ويعيد في أن، موضوعاته تقربنا من الواقع ولكنها تبعدنا أيضا، إنها تشعرونا على الدوام أن ثمة فجوة أو أحيانا، ثمة هاوية تفصلنا عن الواقع". وأردف "من هنا تبدو قصائد حسين عبد اللطيف متوترة حينًا، وطيبة حينًا آخر توشك أن تلامس الروح، لكنها في لحظة سرعان ما تنزف وتلاشى وكأنها تشتغل على تلك الخلخلة أو الهشاشة التي تفصل الواقع عن الحلم".

### الشاعر مجيد الموسوي

## في وداع حسين عبد اللطيف



### جاسم العايف

قارئاً جاداً لهم ومقيلاً لكثير من عثراتهم، ومبع تشدده في الحكم على نتاجاتهم لغرض دفعهم للتميز والوصول لحالة من الإبداع النقائي- الأدبي اللائق، وبحكم علاقتي به استطيع على أن ادلل على ذلك، وبالاسماء والنتائج التي مرت بين يديه وإمام عينيه وحصلت على جوائز متميزة عراقية وعربية، لكن هو لا يسمح بذلك. و يملك أرشيفاً تاريخياً نادرا خاصا بالحركة النقائي- الأدبية والفنية البصرية. صباح الخميس في العاشر من تموز ٢٠١٤ هاتفني حسين موجها شكره لما قلته عنه وطالبني بـ"أوراق العشب" سريعا كونه يعد دراسة موسعة عن الشاعر سعدي يوسف، فأكدت له أنني سأترك الكتاب له لدى الشاعر كاظم لايد" في مكتبة "القبه" اليوم. عند وصولي إلى مكتبة "القبه" في الساعة العاشرة والنصف صباحا هاتفته وتحدثت معه وكذلك الزميل "اللايد"

## تلويحة المدى



### شاكر لعبيبي

## فرناندو بوتيرو . العودة

### إلى أبو غريب

(٣)

إذا افترض قانونُ الجمال اليونانيّ في فني الرسم والنحت نظاماً للتمثيل يسمح بالحصول على الأناقة واللفظ الهارموني للأشكال، عبر نَسَب مثالية، ذهبية، فإن تصوير فرناندو بوتيرو يبدو على مسافة كبيرة من ذلك. هذا اللفظ الكلاسيكيّ يتنافر مع أعمال بوتيرو التي ترفضه بوعي وقصدية. لا يبدو قانون الجمال المتناطبق مع (اليوميّ) لبوتيرو بعلاقة مع القانون الإغريقيّ الشهير.

يُقيّم الرسّام الكولومبي نسقا جماليا للعري وفق نَسَب خاصة به، معيّد الاعتبار في نهاية المطاف (حتى من دون أن يقصد) ملايين النساء والرجال الذين لا يمتلكون مثالية النموذج اليوناني وموديلات عصر النهضة. لذا يكثر استشهاده بوتيرو بالأعمال السابقة التي تقدّم الجميلات العرايات، وفق لملاله "جمالية" العاري المكتنّز بإفراط. إنه يعاود تعثيل عرايات عصر النهضة التي رسمها بلييني ونيسيان بذريعة فينوس، وجُله تحمل إشارات أيرونيكية بل جنسية خفية قوية. يعاود بوتيرو الرجوع إلى لوحات فيلاسكيس كثيرا أيضا، خاصة لوحته الشهيرة "فينوس أمام المرآة": فينوس مفرطة النرجسية ترى إلى انعكاس جمالها الحسيّ وتستعذبه. ولعله يعود أيضا إلى عرايات أنغر في الحمام التركيّ ولوحته "المخظية الأولى". أحيانا يستلهم المستحضّات اللواتي رسمهنّ بروج انطباعيّ

ريوار. امتلاء بعض نساء رينوار ناجم عن نقله الحُرّفي الواقعيّ لنساء عاديّات من ذلك الزمن، وليس عن أيّ تصوّر ذاتيّ يرى جماليات مغايرة قابعة في الموديلات الممتلئة. عودة بوتيرو واستشهاده، المعلّدة والمستقرّة، تنطوي فيها شحنات الجسد المثاليّ النهوضي وما بعد النهوضيّ وواقعية القرن التاسع عشر الجديدة المتجلية بمثال أنغر، وتكاد تكهه شيق نسوة نيسيان الماكرة والعادة السرية التي تمارسها إحداهنّ بحركة عفوية ظاهريا، تخفي لصالح أسى بالغ لدى عرايات بوتيرو وحزن كبير واندماج في ابتذال الحياة اليومية، وتكرارها وسماجة فضائهنّ الحميميّ فيها، وفي النهاية لصالح عزلة وجودية تماثل عزلة عرايات مدن الغرب الأمريكي اللواتي رسمهنّ أوارد هوبير، واللواتي يعانين من الضياع والغربة في المدن الصناعية الحديثة التي تقود إلى القطيعة. يحضّر بعض ذلك عند بوتيرو في لعبة المرآة- المرأة نفسها متعدّدة المعاني التي حضرت لدى نيسيان وفيلاسكيس والكثير غيرها.

فجأة اهتمّ بوتيرو بموضوع مختلف عن المسار العام لانثغالاته. فقد رسم مجموعة لوحات عن (أبو غريب) تضمّ سلسلة من ١٠٠ عمل (خمسون لوحة وعدة أعمال على الورق) على مدار عام أو نحو ذلك. وكلها تقدّم مشاهد أقرب إلى فعل قياميّ خانق كأنها خارجة من جحيم دانتي، بطريقة حديثة، حيث يحصل الخطأؤون على وجبتهم الأخيرة من الصالحين، لكننا نرى فيها شياطين الجحيم بصفتهم أدوات للصالح، بينما نرى من يقع تعذيبهم وحدهم أو في مجموعات صغيرة. إن بساطة السطح التصويري تقرب أعمال أبو غريب من أعمال الدوانييه روسو البدائية حتى تبدو وكأنها نسخة حديثة منها. أما الشخصوخ فيها فأنها من الخفة والهوائية بمكان، كما لو أنها قد انتفخت بأقدام غير قادرة على الثبات على الأرض، وقد قيل عنها بأنها تمتلك خصائص الزوايا الحادة التي توحى بالنحت على الخشب، بعد أن كانت شخوصه تمتاز عوما بالاستدارة.

جحيم دانتي الذي تمتاز به لوحات بوتيرو عن أبو غريب يُستعاد اليوم في العراق، بصيغة أشد فتكا وقياميّة من أيام الاحتلال الأمريكيّ للعراق. يقع الفارق في أن قيامية أيام سجن أبو غريب حدثت على يد المحتل، وهي تقوم اليوم على يد أبناء البلد نفسه.

درجة مقبولة، لابد منها، في تعاملنا مع الحياة وما يحصل فيها خلال أمر أوقاتها وأكثرها شدّة أو أشخاصيا، وهو ما سعى حسين عبد اللطيف نحوه في بعض متوالياته التي يستعيد فيها بحزن ولوعة ومرارة فاجعته في ولده البكر(حازم) الذي توفّق عن الحياة، وانظفا عند توهج ربيع:

" ( نعيج الماء) يطير ذلك ذا..... ينحسر لن تجدني بعد الآن أفيء إلى شجرة".

في هذا العالم ما أشد ما اتالم فأحملة بقاربك بحنو ولطف اورشنايي . "في الدنيا، أمّته الأشواك أحمل عزيزي على كتفك بلطف بيتسو JIZO".

اورشنايي في ملحمة كلكامش نظير بيتسو(JIZO) المرافق للموتى في المعتقدات اليابانية. حسين عبد اللطيف في (متوالياته) أو كما ذكر (توقيعاته) ، يخاطب الأشياء بحنو في واقع صلد و قاس، نرى ونلامس فيه مع الالمتوقع، كاشفا عن ذاته بانكسار مهزوم، لا يقر بهزيمته أو يستسلم لها، مع أنّه عاش تجارب حياتية خذلته كثيرا وتركت على روحه وجسده ندوبا لا تُمحى، لكنه بدأبه وتواصله مع العالم ومواجهته لما عاناه وكابده، وعبر الشعر بالذات ، وبالترافق مع تقدمه في السنوات، وتعرّز مكانته كشاعر مثابر اتسعت رؤاه وتمكّن من أدواته ، ولم يتجاهل وصية " لوتشي" ، الشاعر الصيني والقائد الذي حكم عليه بالموت عام ٣٠٣ م ، بعد معركة خسرها، و أشاع تلك الوصية (ارشيبالد ماكليس) للجميع في إن فنّ الشاعر طريق للعلميّ.. طريق تجعل العالم يعني شيئا .

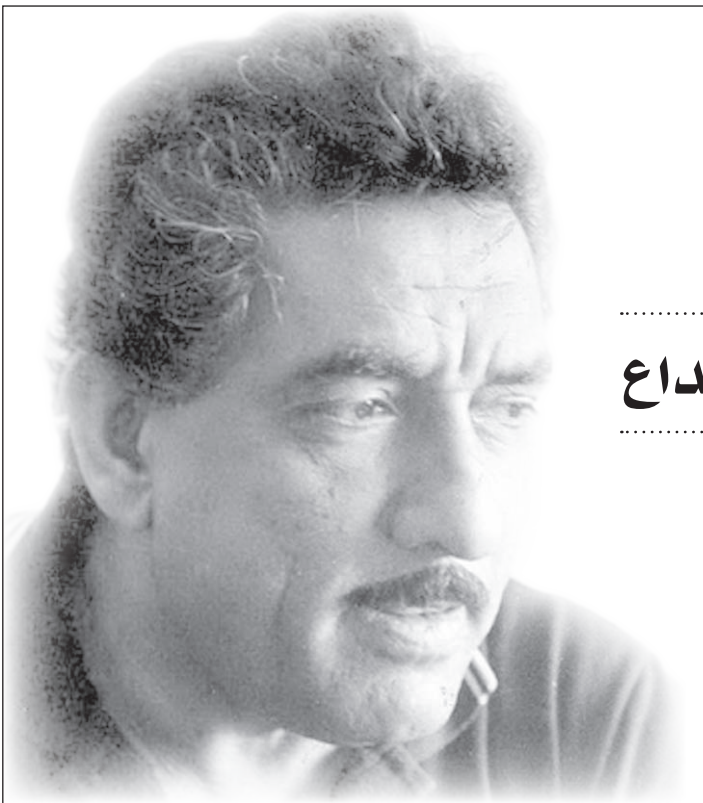
العايف مع الشاعر الراحل





# رحيل صانع النجوم

□ محمد جواد أموري... رحلة حافلة بالفن والابداع



رحل امس الملحن الشهير محمد جواد أموري، عن عمر ناهز الـ79 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.. يعد أموري أحد أهم الركائز اللحنية الستينية والسبعينية، وله تأثير واضح على التحولات الموسيقية في الأغنية العراقية التي توهجت في سبعينيات القرن الماضي، ويعتبر أغلب العراقيين لحنه لأغنية "مريئة بيكم حمد" لحنًا وطنيا شعبيا.

□ بغداد / المدى

أموري الذي أطفأ آخر شموعه هو أحد مؤسسي الفرقة السمفونية العراقية عام ١٩٥٩، ويشهد له على مدى بقائه داخل العراق أنه لم يلحن أي أغنية للنظام السابق، رغم أنه كان في واجهة الموسيقى يكتب عنه معزياً جعفر الخفاف قائلاً: يقف الملحن الكبير محمد جواد أموري على تاريخ زاخر بالعطاء والإبداع اللحني ويحتل مكانة مهمة في عالم الغناء العراقي خلال مدة تمتد لنصف قرن امضاها في اكتشاف الأصوات الغنائية، واكتشاف الألحان التي تنسجم وطبقتها الصوتية، وبعد رحلة البحث والتلقيب في استخراج الانغام والبحث عن القصائد التي مازال الناس يرددونها لما تتضمنه من صدق العاطفة وانثيالات المشاعر، وهي تعكس صدى تلك الأيام المعطرة بالذكرى

والحنين والعاطفة، وترجم أهات وحزن ولوعة العشاق وهم يكابدون قساوة الواقع والحرمات، المنبعتة من صوت الملحن اموري وكأنه نواح يرثي به موت الاحلام والسعادة المسروقة من واقع الناس" في حوار أجريناه مع أموري أثناء حفل تكريمه الذي أقامته مؤسسة المدى قبل اشهر قال:

لم يكتشفني احد، درست الموسيقى وعبرت سلم الفن خطوة بعد خطوة، الذي شجعني ابن عمتي الموسيقي الراحل لطيف المعلمجي. دخلت دار المعلمين في الاعظمية وكنت الاول على دفعتي خلال ثلاث سنوات، وكان الاستاذ المرحوم اكرم رؤوف مسؤول عن درس الموسيقى، الذي تعلمت على يديه اصول الموسيقى ونظرياتها على الطريقة التركية، خلال ثلاثة شهور واصبحت عازف عود ونوطة وعندما يغيب او يكون تبعا كنت اقود

الفرقة، وذات مرة صرح بكلام يخصني هو انه لا يرغب بتعليم طالب من الطلاب، لكن محمد جواد اموري تعلم رغما عني. ويذكر الملحن اموري انه عندما كان طالبا في المعهد وعاد الى مدينته طويريج عام ١٩٥٢، صادف زواج جار له وكان المطرب الريفي عبد الامير الطويرجاوي يحيي الحفلة، ولم يوجد عازف للعود فطلبوا مني ان اعزف له وعندما انتهت الحفلة، ابدى اعجابا بي وتنبا لي بمستقبل باهر.

انت من بيئة ريفية تحتفظ بالتقاليد العشائرية والطابع الديني، اذا اردنا ان نعود الى عالم الطفولة، ما مدى تأثير هذه الاجواء على ميولك الفنية ونمو موهبتك؟

كنت متأثرا، وماخذوا بشكل كبير بالقرارات الحسينية، وكنت اقول في نفسي لو تحولوا هؤلاء الى مطربين، ترى ماذا سيفعلون كنت معجبا بأصوات بعض المغنين، الذين يغنون

في الاعراس وحفلات الختان وانكر منهم: عزيز الروح، مهدي القزويني، ورقصة الخناجر التي تظهر في اغنية البرتقالة كان يرقصها مهدي القزويني، منذ ذلك الزمن. ويعود الفنان محمد جواد اموري مستذكرا طفولته ويقول:

الناس عادة في المدن الكبيرة يكونون مشغولين بالعمل، اما قضاء الهندية فمعظم الشباب ينظمون الشعر والدارمي والابونية، فهم في مباراة شعرية مستمرة، لذلك تنشأ الافكار الجديدة على مستوى اللحن والشعر، فتركت هذه البيئة صداها في مخيلتي وذاكرتي، وكنت ابحت منذ الصغر عن الآلة الموسيقية، التي فيها احساسيسي، كان حينها الناي يصنع من الطين، لكنه لا يؤدي عزفا صحيحا، كان والدي نجارا وعندما ذهب الى بغداد، رأيت الآلات الموسيقية، فأخذت لوحة ومسامير واسلاك، وصنعت بنفسي آلة القانون، ثم اشترت

نايا من القصب وكنت اصعد على الكرسي لأعزف في المدرسة. الملحن الكبير محمد جواد أموري في أغاني له وعلى العود ١- مالي شغل بالسوك مريت أشوفك ٢- شضحيك ٣- الأغنيتين أداها المطرب المبدع حسين نعمة وفي أغنية من ألحانه " نوبه الهوا شمالي ..نوبه الهوا جنوبي " ٤- تغير الحال واعتقد أن المطرب الراحل "صباح السهل" قد غناها بصوته ومن الأغاني الرائعة لفترة السبعينات، مع محبتي. وفي أغنية:

١- أفز بالليل ٢- أنا لحبك الأغنية الأولى كان قد غناها المطرب الرحل

ستار جبار، أو غيره من مطربينا وفي أغنية ١- يا حريمه ٢- جملة حبيب انتهت الأغنية الأولى قد غناها المطرب الفنان حسين نعمه ومن الأغاني الجميلة، كثير محمد جواد أموري على مدى الخمسين عاما الماضية وهو من المبدعين في مجال التأليف والتلحين الموسيقي، أطل الله عمره . وعلى عوده والأغنيات ١- يا حبيبي ٢- أنا لحبك ٣- تغير الحال ولأنه من غناء الفرات الأوسط والمتعارف عليه والقريب من انماط الغناء البغدادي، مثل غناء الراحل سعدي الحلبي وكذلك عبد الأمير الطويرجاوي في الثلاثينات

## محمد جواد أموري...صانع النجوم

## محمد جواد اموري في ذاكرة محبيه

"فنان الشعب" و"صانع النجوم" القاب زين بها اسم الفنان الكبير الرحل محمد جواد اموري الذي اصاب خبر رحيله امس زملاءه وتلاميذه بحالة من الحزن والاسى .. حيث ادلى عدد من الفنانين بشهادات عن الفنان الكبير الراحل وعن استاذيته ومكانته في خارطة الغناء العراقي والعربي فكانت هذه الشهادات

□ بغداد / عادل الصفار

ولن يتكرر إلى المجتمع العراقي وحتى العربي في أغنية يا حريمه، تلك الأغنية ونلك الصوت العراقي صوت حسين نعمة ومن كلمات أبو الروافع شاعرنا ومبدعنا ناظم السماوي، بهذا النص الذي هز وحرك الوجدان وظل وسيظل يعيش بين ذكرياتنا نموت وتأتي أجيال بعدنا ويا حريمه حاضرة تحكي حكاية ملحن لم يتأثر بأية مدرسة غنائية طيلة حياته بل أعد وطور أغاني تراث بلده الحبيب.

حيدر شاكر معاون عميد معهد الدراسات الموسيقية

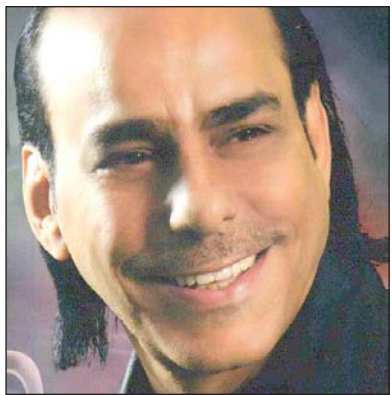
دون ان يفقده ذلك خصائصه الأساسية الأولى. الفنان جواد محسن

غنيت له أغنية (بعد اليوم) وأغنية (مرات اطلب منك تنسى) وأنا سعيد أن أغني أغنية أموري (بعد اليوم). وكريم كان قد اغترب عن العراق لعشرين عاما وعاد مجدداً ليلقي بأستاذه أموري الذي علمه الغناء وشذب صوته بل أعد وطور باتجاه النجومية.

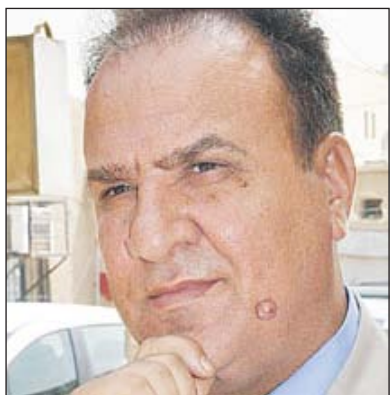
المطرب كريم حسين

ويتعبر الفنان والملحن الكبير محمد جواد أموري صاحب الصوت الشجي من أثقف الملحنين العراقيين وواحداً من مختبرات صناعة النجوم، شاعت ألحانه وطارته شهرة من غنى له وكيف لا وهو الذي قدم للساحة الغنائية مطربين مازالت أغانيهم حتى هذه اللحظة تطرب السامع وترقص عليها العجايز والشيوخ قبل الشباب لما لها من نكهة وذائقة موسيقية، فمن منا لم يطرب لصوت صباح السهل وهو يشدو بلحن أموري في (نوبه شمالي الهوى) ومن منا لم يطرب مع ياس خضر و (الريل وحمد) و (أفز بالليل) لستار جبار و(ينجوم صيرن كلايد) للفنان فاضل عواد.

الفنان سرور ماجد



سرور ماجد



جواد محسن

ولن يتكرر إلى المجتمع العراقي وحتى العربي في أغنية يا حريمه، تلك الأغنية ونلك الصوت العراقي صوت حسين نعمة ومن كلمات أبو الروافع شاعرنا ومبدعنا ناظم السماوي، بهذا النص الذي هز وحرك الوجدان وظل وسيظل يعيش بين ذكرياتنا نموت وتأتي أجيال بعدنا ويا حريمه حاضرة تحكي حكاية ملحن لم يتأثر بأية مدرسة غنائية طيلة حياته بل أعد وطور أغاني تراث بلده الحبيب.

حيدر شاكر معاون عميد معهد الدراسات الموسيقية

دون ان يفقده ذلك خصائصه الأساسية الأولى. الفنان جواد محسن

غنيت له أغنية (بعد اليوم) وأغنية (مرات اطلب منك تنسى) وأنا سعيد أن أغني أغنية أموري (بعد اليوم). وكريم كان قد اغترب عن العراق لعشرين عاما وعاد مجدداً ليلقي بأستاذه أموري الذي علمه الغناء وشذب صوته بل أعد وطور باتجاه النجومية.

المطرب كريم حسين

ويتعبر الفنان والملحن الكبير محمد جواد أموري صاحب الصوت الشجي من أثقف الملحنين العراقيين وواحداً من مختبرات صناعة النجوم، شاعت ألحانه وطارته شهرة من غنى له وكيف لا وهو الذي قدم للساحة الغنائية مطربين مازالت أغانيهم حتى هذه اللحظة تطرب السامع وترقص عليها العجايز والشيوخ قبل الشباب لما لها من نكهة وذائقة موسيقية، فمن منا لم يطرب لصوت صباح السهل وهو يشدو بلحن أموري في (نوبه شمالي الهوى) ومن منا لم يطرب مع ياس خضر و (الريل وحمد) و (أفز بالليل) لستار جبار و(ينجوم صيرن كلايد) للفنان فاضل عواد.

الفنان سرور ماجد

غنيت له أغنية (بعد اليوم) وأغنية (مرات اطلب منك تنسى) وأنا سعيد أن أغني أغنية أموري (بعد اليوم). وكريم كان قد اغترب عن العراق لعشرين عاما وعاد مجدداً ليلقي بأستاذه أموري الذي علمه الغناء وشذب صوته بل أعد وطور باتجاه النجومية.

المطرب كريم حسين

ويتعبر الفنان والملحن الكبير محمد جواد أموري صاحب الصوت الشجي من أثقف الملحنين العراقيين وواحداً من مختبرات صناعة النجوم، شاعت ألحانه وطارته شهرة من غنى له وكيف لا وهو الذي قدم للساحة الغنائية مطربين مازالت أغانيهم حتى هذه اللحظة تطرب السامع وترقص عليها العجايز والشيوخ قبل الشباب لما لها من نكهة وذائقة موسيقية، فمن منا لم يطرب لصوت صباح السهل وهو يشدو بلحن أموري في (نوبه شمالي الهوى) ومن منا لم يطرب مع ياس خضر و (الريل وحمد) و (أفز بالليل) لستار جبار و(ينجوم صيرن كلايد) للفنان فاضل عواد.

اذا كنت قد وضعت طاولة في جدار الغناء العراقي فان اموري وضع جدارا بأكمله وكان اموري هو سفير الفن العراقي الى الوطن العربي من خلال الحانه الرائعة.

محسن فرحان

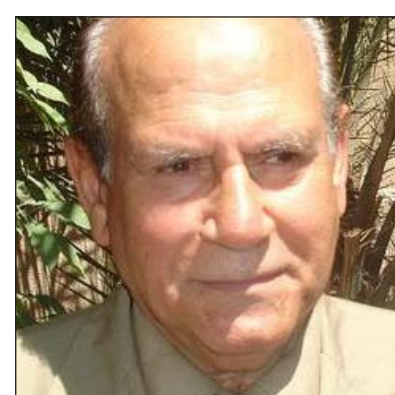
إذا ربت ان تعرف الهوية العراقية فيجب الاستماع الى ألحان الملحن الكبير محمد جواد أموري. وهو يمثل المدرسة المثقفة الجديدة في التلحين والاداء ويعد رائدا في التجديد ونستطيع ان نقول ان طالب القره غولي ينتمي الى المدرسة السنباطية الموشحة بالروح العراقية

فاضل عواد

وبالرغم من كونه عازفا مع أوركسترا سمفوني إلا أن موسيقى الأرض والبيئة المتمثلة بمنطقة الفرات الأوسط بأغانيها ومطربها وطوقسها الدنيئة لم تؤثر بذوقه الأزلي وموسيقى العظماء من سمفونيات وقوالب أخرى. فها هو يقدم هدية وما اجملها بصوت شجي لم



محسن فرحان



فاضل عواد

□ قحطان جاسم جواد

رحل محمد جواد اموري الفنان الكبير الذي افنى عمره في خدمة الأغنية العراقية معتمدا في نجاحه وتألّفه على الارتباط بالتراث الموسيقي والغنائي العراقي هو الفنان الرائد (محمد جواد اموري)، الذي لفت الانتباه منذ اول الحانته (ابو زرّكه) لياس خضر، ثم تبعها بأغنيته ذائعة الصيت (الريل وحمد) في نهاية الستينيات .

ومنها انطلق بقوة راسخة جعلته يكتشف اكثر من ١٤ مطربا صاروا من ابرز نجوم الأغنية العراقية مثل (ياس خضر - حميد منصور - ستار جبار - سعدي الحلبي - مضر محمد وغيرهم). اتجه هذا الفنان القدير في الحانته الى مصادر وثيقة الصلة بالتراث الفلكلوري الشعبي مستخدما رموزه الاساسية منتقلا من مقامات اساسية الى اخرى فرعية قريبة منها، كي يخلق أغنية متمتعة بوجدتها الغنية المطلوبة. وقد نجح اموري في ذلك الى حد بعيد . كما ان اموري استلهم الموسيقى اكاديميا وانضم الى الفرقة السمفونية العراقية كعازف كمان لأكثر من ١٥ عاما، ومع ذلك لم يتجه بالأغنية العراقية نحو المصادر الفنية العالمية، بل نهل من تراث بلده الكبير وهذا يحسب له كسمة من ميزات اموري. ايضا انه لحن الكثير من الأغاني لنجوم عرب، سواء من الذين كانوا يزورون بغداد او الذين يلتقيهم في خارج العراق، منهم عوض دوحى في اغنية (يا حبيبي هل جفاك النوم) و (خلينة اشوفك) لا لهام بديع المصرية، كما لحن لسلاوى الجزائرية والمطربات من دول عربية اخرى . الى جانب ذلك يمتلك اموري حنجرة قوية يشدو بها على نحو جميل ومؤثر لا سيما للألحان الحزينة بحيث يبكي الصخر، وما زلت احتفظ بشريط سجلته لصوته خلّسة في حفلة عيد ميلاد الصديق العزيز الراحل الناقد عادل الهاشمي رحمه الله غنى فيها اموري (يا مجورة وين تردين) . كذلك قدم بصوته ثلاثة اشرة غنائية طرحها في الاسواق من انتاج مكتبه الفني وهو

يمتلك جراحة فنية في التعبير عن آرائه وقد اثار له العديد من المشاكل وتسببت له في متاعب طفت على صفحات الجرائد. : وقد كنت واحدا من أسبابها عبر نشري لأرائه الجريئة ثم الرد على ماياتي من ردود على ما قاله اموري. وانكر مرة ان محمد عبد الجبار سرق اغانيه فانبريت للحديث عن ذلك بقسوة، بحيث جعلت اموري ينسى اله النسي وازعاجات عبد الجبار . كذلك ساندته في موقف اخر مع الملحن سرور ماجد في يوم ما . عموما ان اموري فنان كبير وقدم للاغنية العراقية خدمات جليلة على مدى اربعين عاما، ويستحق منا ان نقول عنه كلمة حق . من اشهر الحانته ( يا حريمه - مكتوب اشوفك من بعيد لحسين نعمة - كلايد - وصبر شموع لفاضل عواد - توصيني - طير الحباري لحميد منصور - عد وانه عد لأنوار عبد الوهاب - انا ياطير لامل خضير - نوبه شمالي الهوى لصباح السهل رحمه الله ) .

× وكنت قد التقيت بالفنان (أموري)قبل سنوات في دمشق وهو حزين لما وصل اليه حاله وعدم اهتمام الدولة به.. قلت له.. لماذا لا تسافر إلى دولة متقدمة للعلاج؟ فقال :

. لو كانت لدي القدرة المادية على ذلك لما تأخرت لكن العين بصيرة واليد قصيرة واعتقد أن الفنان الكبير الذي يخدم بلده خدمات جليلة يفترض أن تهتم به الدولة وترعاه وترسله إلى الخارج للعلاج حين يتعرض لازمة صحية .. أنا لم أتعلق للنظام السابق ويفترض أن أحظى برعاية من الدولة لكن الذي حصل هو الإهمال والتهميش ولا ادري هل أن إصلاح يدي وصحتي يحتاج إلى تملق للدولة الجديدة!! × كيف تنظر الى واقع الغناء اليوم؟

. انه واقع مترد بسبب عدم رعاية الدولة للفن والفنانين ... فهنا تجد أموري تصلبت يده ولم تعد قادرة على العزف وفي السويد نجد أن طالب القره غولي الذي يكبت لأجله كثيرا برتت ساقه بسبب مرض السر .. وأتساءل لماذا نحارب الأجيال الرائدة التي قدمت خدمات كبيرة للشعب والوطن... لماذا تقف منهم موقف المتفرج الم يحن الوقت لتبديل النظرة القاصرة للفن والفنانين وتعود الدولة للاهتمام بروادها الكبار .



× من هي أفضل الأصوات التي غنت أغانيك؟

- الشيء المهم الذي اهتم به شخصيا هو إيجاد الأصوات الجميلة والقوية التي تتمكن من الأداء الرصين للأغنية العراقية والحمد لله هذا الاهتمام وصل إلى الفن بحيث أن من تخلد في الساحة الفنية هم المطربون الجيدون الذين تعاونت معهم أو اكتشفتهم مثل حسين نعمة وياس خضر وحميد منصور وستار جبار وسعدي الحلبي وأنوار عبد الوهاب ومضر محمد .

× من غنى ألحانك بشكل أفضل من غيره؟

أنا لا اترك المطرب على هواه أو (يكيفه) بل افرض شخصيتي ولحني على أي مطرب تعاونت معه حتى وان كان من المطربين العرب كما حصل مع الفنانة المصرية الهام بديع التي أتت إلى العراق لتغني من الحاني وقد تعبت عليها كثيرا وهي موهوبة وقد غنت لي (مالي شغل بالسوك) و (خلينة نشوفك) وكذلك صوت ياس خضر الذي اكتشفته عام ١٩٦٧ بواسطة الشاعرين علي الهنداوي وإبراهيم الشيخ حسون وقد تمسكت به لأنه صاحب موهبة كبيرة ولحنت له ما يقارب العشرين أغنية منها (أبو زرّكة وعلى شط الفرات والمكير) ياس صوت كبير ويؤدي بحرارة وانسجام كبيرين .

× أجمل أغنياتك؟

. أنا لا افرق بين أغنياتي لأنني لحنتها عن قناعة ودراية ... لذلك اشعر أن كل أغنياتي جميلة ولا فارق بينها .

× أغنية تندن بها؟

. كلما أتذكر مقام معين أندن به .. وأحيانا أندن بأغنية أفز بالليل والأغاني التي استخدمت فيها مقام اللامي .

× ما أحب الأغاني إلى نفسك؟

. أحب أغنيات رديت ولا تسافر ويا حريمه وشضحيك التي أداها حسين نعمة وياس خضر وحميد منصور وهي من الأغاني الرصينة والمهمة في الأغنية العراقية .



اليوم عاد الشعر الشعبي من جديد يطبل ويهلل لسفك دماء أولاد الخايبية. أغانٍ تخدقني بغيوم من مخان مضمخ برائحة دم أسود كلما جف يأتي من يسقيه بدم عراقي آخر قد ذبح نوا. عادت صورة الدكتاتور يضحك. وعاد السؤال الأبدى يطرق على أبواب قلبي: كيف يمارس هذا الطاغية حياته الطبيعية ليلا، ويداعب أطفاله وأحفاده على مائدة إفطار بلا حدود، وهناك عراقي يُذبح بسبب رفضه الرحيل؟

درس في الصلاة خلف جده الشيخ ناصر. انتهي فاحتضنته هامسا بأذنه: سأفرك بك من هذا البلد الذي يريد شعراؤه من أمك أن تقدمك ذبيحة من أجل الدكتاتور وكأنها في حفلة ختان وليس مذبحه. سمعني فبكي. انه لا يريد فراق أصدقائه وجده وجدته. سألته لمن علمك جدك أن تصلي؟ لله. أعترف ان هذا الذي تصلي له يعتبر دمك أكرم وأعز عليه من بيته؟ فدمك كإنسان، يا ولدي، أقدس من أن تقدمه، انا أو أمك، قربانا لذنوب كائن من يكون. وتم الرحيل.

وسمعاهم. وشينا فشبنا سُدت شهيتي بشكل تام عن كتابة الشعر الشعبي. أحسد الذي ظل مستمعا متابرا، او قاتلا لشعر تلطخت صورته ومعانيه، لا بل وحتى مفرداته بالدم العراقي وتمجيد الدكتاتور. عندما بلغ ولدي أجد الثامنة من عمره كتب أحدهم قصيدة مفناة فحوها ان "أم الشهيد اتقدمت جابت ابنا الثاني. حين سمعتها قلت لنفسي ان ابشع، وليس أروع، الشعر أكنبه. كان ولدي أمجد، في لحظتها، قد انتهى نوا من

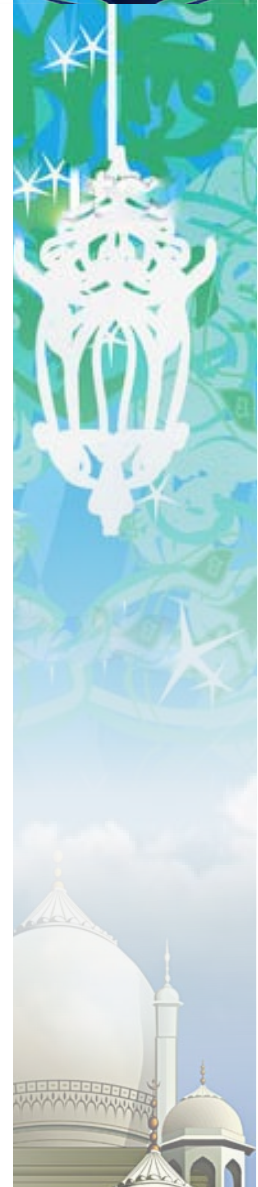
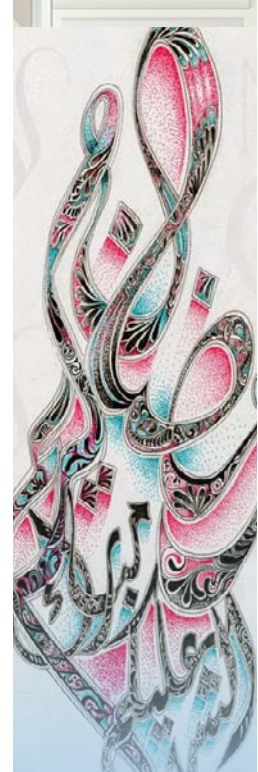
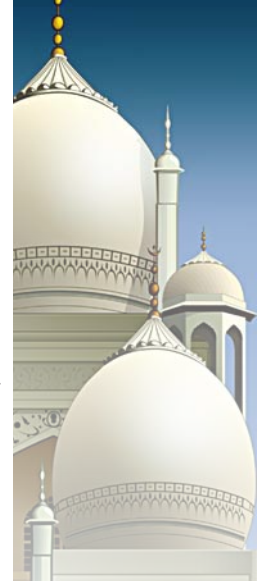
وكان فعلا هكذا من نواعي فدعة وموالات الحاج زاير مرور الى قصائد مظفر وعريان وأبو سرحان الى الكاظمين الركابي والكاظم. لكنه لم يعد كذلك مع نهاية عصر السبعينات من القرن الفائت. الحد الفاصل كان بداية الحرب العراقية الإيرانية. انفتحت مع مطلع الثمانينات صفحة الدم الشعبي. كرهت الشعر الشعبي كما كرهه اغلب الناس. وكان أشدهم كرها له جان دمو. أصوات الشعراء، صارت تخترق حجاب الصوت لتسابق الطائرات التي ترش الدم والخراب من الجو. سُدت شهيتي

كان في بالي ان يكون العنوان هو "الشعر الشعبي والحرب". لكنني، عندما اخترت الفكرة برأسي، وجدت ان استبدال "الحرب" بـ "الدم" أصدق وربما أدق أيضا. يرعبني ويفزعني الدم، لونا واسما ورائحة، أكثر من الحرب نفسها. شيء أقرب للفويا منه الى الخوف الطبيعي. كان الشعر الشعبي، الذي مارست كتابته في سن مبكرة، بالنسبة لي مصدرا للراحة واللذة النفسية، أنتفس من خلاله الحب. أشم الورد. وربما أحس بالسعادة في بعض من معانيها.

## رمضانيات

19

العدد (3124) السنة الرابعة عشرة - السبت (12) تموز 2014



# مسلسل صديق العمر

## عودة إلى كاريما جمال عبد الناصر

القاهرة / عبد الباقي يوسف

لذلك ما يزال عبد الناصر مهيمناً على سائر وسائل الإعلام، وعلى جل أحديث الناس، وما يزال يثير الانتباه من خلال ما تمتعت به شخصيته من غنى، لقد امتلأت أفلام سينمائية، ومسلسلات تلفزيونية كثيرة بجوانب عديدة من شخصية هذا الرجل، وكلها كانت تسعى إلى اكتشاف شيء جديد من سمات شخصيته، أو من حكمة حكمه، وأن تبت قنوات تلفزيونية عديدة مسلسلا جديدا عن حياة هذا الزعيم، تحت عنوان ملفت هو: (صديق العمر) يركز على مفهوم عبد الناصر للصدقة من خلال علاقة الصداقة المثينة التي جمعتها بصديق عمره المشير عبد الحكيم عامر. إذا نظرنا إلى حياة عبد الناصر، سيجلو لنا أن هذه البطولة لم يحققها بغيره، بل حققها من خلال قوة علاقاته بالآخرين، وما هو مهم هنا، وما لم يلتفت إليه الزعماء الذين أتوا من بعده أن عبد الناصر كان يمتح الفرصة للآخرين كي يظهرها ويحققوا بطولات إلى جانبه، دون أن يجعل من نفسه البطل الأول والأوحد في كل شيء، ولذلك ازدهرت حقيقته بالإبطال في شتى الميادين، فكان ظهور أم كلثوم، وعبد الحليم، وعبد الوهاب، ومحمد حسنين هيكل، وعبد الحكيم عامر، والسادات، وحسني مبارك، وآلاف الشخصيات في مختلف الميادين، وكان



تحقيق أول وحدة عربية، وكان تأميم قناة السويس. لم يحتكر عبد الناصر البطولة لنفسه، لأنه كان مدركا بأنه لا يستطيع أن يكون بطلا بدون الآخرين، بل لا يستطيع أن يفعل شيئا مجديا بدونهم، وما هو مميز هنا أن عبد الناصر لم يكن يعتمد على الذين يولونه ويصفقون له، بل كان يمتلك قدرة على اكتشاف الشخصيات العبقريّة في مجالاتها، ويتعاون معها، ويبني معها علاقات قديمة، فكان يفسح المجال لكل شخصية أن تتبوأ مكانها المناسب الذي يمكن لها أن تبدي فيه. إن ظهور مسلسل عن حياته في هذا الوقت المضطرب، هو حاجة ملحة وفق المستجدات التي حصلت وتحصل في المنطقة العربية برمته، وهي إشارة أخرى بأن المجتمعات العربية تحتاج إلى شخصية مستنيرة وحكيمة

ربما يقدم الحل للكثير من العقبات في المنطقة لأنه حق طبيعي لشعب يعيش على أرضه منذ آلاف السنين، وهي ليست دولة مستحدثة، بقدر ما هي عودة إلى دولة وجمهورية كردية كانت قائمة، وهي تقف على مقومات الدولة من تشيد وطني، وعلم، وبرلمان، وحكومة، وتاريخ، وشعب بنحو أربعين مليون نسمة، وهي لا تكون معاوية لأحد بقدر ما تكون صديقة للجميع وبشكل خاص للجوار.

أراد عبد الناصر أن يفجر كل تلك الطاقات الإبداعية من قوله، فكان ذلك حافزا له كي تتفجر طاقاته وإمكاناته لتتشكل ملامح شخصية جديدة تعرف بعبد الناصر. أجل، فإن المرحلة تحتاج إلى شخصية قوية لعبد الناصر، نك الرجل الذي كان بإمكانه أن يمارس العنف في كثير من المواقع سواء مع الأفراد أو مع الجماعات، بيد أنه لبث متمسكا بالحكمة وترجيح كفة الحوار، وهنا تمكن أهمية الرجل الذي ينجح في معالجة المعضلة بلغة الحوار ويؤثرها على لغة السلاح.

إن مثل هذا العمل التلفزيوني الجديد، هو موجه إلى سائر الزعماء العرب، وبشكل أقرب إلى الزعيم المصري الجديد، وهذه وقفة فنية وثقافية من أجل لفت الانتباه فحسب، لأن تلك هي وظيفة الفن والثقافة.

وناضجة لعبد الناصر كي تصحح المسار، ولا أخفي بأن الشعب الكردي ينتظر من الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي أن يساند حقه في تقرير مصيره في موقف تاريخي استثنائي، ذلك أن تاريخ العلاقات الكردية المصرية يقف على أركان قوية وفق جذور العلاقات التي تربط بين المجتمعين المصري والكردي منذ مئات السنين، وأن استقلال كردستان

ويعتعاون معها، ويبني معها علاقات قديمة، فكان يفسح المجال لكل شخصية أن تتبوأ مكانها المناسب الذي يمكن لها أن تبدي فيه. إن ظهور مسلسل عن حياته في هذا الوقت المضطرب، هو حاجة ملحة وفق المستجدات التي حصلت وتحصل في المنطقة العربية برمته، وهي إشارة أخرى بأن المجتمعات العربية تحتاج إلى شخصية مستنيرة وحكيمة

## صحتك في رمضان

### المحافظة على الصحة أثناء الصوم

بغداد / دينا عوض الله

وجبة تشمل كمية مناسبة من الأطعمة الغنية بالبروتين ومنتجات الألبان.

#### تناول التمر بدلا من الحلويات الدسمة

بالرغم من الفوائد الصحية للصوم، إلا أن عدم حرص الصائم على تناول الأطعمة الصحية قد يؤدي إلى مشاكل صحية، فضلا عن زيادة الوزن، خاصة لأن الصائم يتناول الطعام في الليل بدلا من النهار، مما يؤثر سلبا على عملية التمثيل الغذائي أو الأيض. وقد يؤدي الصيام أيضا إلى رغبة ملحة في تناول المأكولات الغنية بالدهون والسكريات، والتي يمكن أن تؤثر أيضا على محيط الخصر. ولذلك يُنصح بتابع سنة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وتناول عدد قليل من التمر، بدلا من الحلويات الغنية بالسعرات الحرارية التي تقدم خلال شهر رمضان. وبالإضافة إلى الحد من تناول الحلويات، يجب على الصائم تجنب الأغذية المصنعة التي تحتوي على الكربوهيدرات المكررة، مثل الطحين الأبيض، فضلا عن الأغذية الدهنية، مثل الكعك والبسكويت.

#### تجنب الشمس الحارقة والإكثار من شرب الماء

للمحافظة على الصحة البدنية طوال الشهر الكريم، يُفضل عدم التعرض للشمس بقدر الإمكان والبقاء في أماكن باردة أغلب الوقت وتجنب ممارسة التمارين الرياضية الشاقة أثناء الصوم. ويُنصح أيضا بتناول الفاكهة بكثرة قبل الصوم لأن المياه التي تحتويها الفاكهة تساعد على ترطيب الجسم أثناء النهار. وقد يكون من المفيد أيضا تجنب الكافيين والمشروبات، مثل الشاي والقهوة والكولا، حيث أن الكافيين مدر للبول، وبالتالي يمكن أن تؤدي هذه المشروبات إلى زيادة العطش والجفاف.

يُعد شهر رمضان فرصة عظيمة لاتباع أسلوب حياة صحي ومتوازن، حيث يحفز الصوم الإنسان على مقاومة رغباته وتحسين عاداته الغذائية.

وقبل البدء في قراءة هذا المقال الذي يشمل بعض النصائح المهمة المتعلقة بالصوم، يمكن الإطلاع على حاسبة العمر الصحي التي تساعد على تقييم أسلوب حياتك، مما يحفزك على استغلال شهر رمضان الكريم لإجراء بعض التغييرات في روتين حياتك اليومية.

الصيام وفقا للحالة الصحية

#### الإكثار من الألياف والبروتين في السحور

تُعد وجبة السحور مهمة للغاية لأنها آخر وجبة يتناولها الصائم قبل الصوم، وبالتالي يجب أن تتكون هذه الوجبة من الأطعمة الغنية بالبروتين (مثل البيض والجبن والزيادي والمكسرات) والألياف (كالفاكهة والخضار والحبوب الكاملة). ويساعد كل من البروتين والألياف الجسم على درء الجوع لفترة طويلة.

#### تجنب الإفراط في تناول الطعام بعد الإفطار

بعد عدة ساعات من الحرمان، تتكون عند الصائم رغبة قوية في الإفراط في تناول الطعام. وللمحد من تناول الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية في وقت الإفطار، يمكن للصائم أن يبدأ بتناول وعاء من الحساء أو السلطة. وينبغي أن تشمل وجبة الإفطار البروتين والحبوب والخضراوات. كما يجب أيضا تجنب السعرات الحرارية الفارغة والوجبات السريعة، والحرص على تناول خمس حصص من الفاكهة والخضار على الأقل في اليوم الواحد، فضلا عن التأكد من أن كل

تسره فلا تغمه، وإن لم تمتدحه فلا تدمه. عمل كالسراب وقلب من التقوى خراب، وذنوب بعدد الرمل والتراب ثم تطعم في الكواعب الإتراب، هيهات! قال رجل لطفل: ابن كم أنت؟ قال: ابن رجل واحد. فقال: إنما سألتك عن عمرك! قال: فقل كم عمرك! فقال له كذلك. قال: ثمانية أعوام. قال: احببة أمك؟ قال ما هي بحببة ولا بعقرب ولكنها امرأة. فقال: فكيف أقول؟ قال له: قل أي الأحياء أمك؟ فقال له كذلك. فقال نعم.

## أكالات بغدادية



دعا جيدا حتى يتداخل السمن والسكر مع فئات رغيف الخبز ويؤكل حارا. أب كشت- وهو احد أنواع التشريب المغض لدى البغادة لاسيما في شهر رمضان قوامه لحم الغنم مع رؤوس بصل صغيرة تقشر فقط وتترك في القدر على هبئتها بدون أن تخرم مع نومي بصرة صحاح كاملة دون أن تكسر أيضا مع الحمص وقليل من البهارات (التوابل). وبعد أن ينضج اللحم يثرد الخبز ويفضل الخبز اليابس ويضاف إليها المونة التي ذكرناها، وتسمى هذا النوع من التشريب انحدرت إلينا من المطبخ التركي.

قال أبو زكريا يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي الواعظ الزاهد: ما عصى الله كريم، وما أقر الدنيا على الآخرة حكيم. اجتنب صحبة ثلاثة اصناف من الناس: العلماء الغافلين، والقراء المداهين، والمتصوفة الجاهلين. من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية. طلب العاقل للدنيا أحسن من ترك الجاهل لها. ليكن حظ المؤمن منك ثلاث خصال: إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم

## استراحة الصائم

البحني - نوع من المرق قوامه البصل المفروم مع العدس أو الحمص واللحم المفروم (قيمة) مع قليل من الكرم ومنهم من يضيف قليلا من البهارات وقد وردت هذه الطبخة في أمثالهم فقالوا (أعك من البخني).

## رمضانيات أيام زمان

من النادر أن تخلو صينية بغدادية لاسيما في شهر رمضان من نوع من أنواع الشورية لاسيما في موسم الشتاء وهي على أنواع منها: شوربة العدس أو الماش أو الهرطمان أو شوربة مصفاية أو شوربة الجشج (والجشج هو عبارة عن عجين طحين الحنطة مع اللبن وبعد أن يخمر جيدا يعمل كأفراص تجفف وتحفظ حتى موسم الشتاء. أو شوربة حامض شلغم التي تحتوي على السلق المفروم مع الشلغم المقطع مع قليل من التمن (الرز) ومنهم من يضع في داخل هذه الشورية كمية طحين تمن فتسمى عندئذ كبة حامض أو كبة مركة.

الباقلاء المنقوعة: كلما يفيض الخبز عن الحاجة وتجمعت لدى أم البيت كمية من الخبز البايست نعتت كمية من الباقلاء اليابسة وحضرت منها طبقا شهيا للغداء أو البريوك فطور اليوم التالي. وطريقة تنقيع الباقلاء تتحقق بأن يسكب على الخبز بعد تنقيعه بماء سلق الباقلاء وينفخ القدر

دهن الحر بعد أن يرش على الخبز النقع البطنج الناعم ثم يسكب عليه أيضا قليل من الخل أو عصير الارنجان ويؤكل مع الباقلاء المنقوعة الأخضر مع الطرشسي... وهناك نساء يقمن بتنقيع الباقلاء صباح كل يوم حيث تجلس أم الباكلة في رأس دربونة من درابين المحلة فيتوافد عليها أبناء المحلة وبيد كل منهم ماعون والخبز المراد تنقيعه مقابل ثمن وبعد عودتهم إلى بيوتهم يضاف الدهن والحامض والبصل مريس- هو عبارة عن خبز حار أخرج من التور نوا يوضع في إناء ويضاف عليه الدهن والسكر الناعم ثم يدك باليدين

## حدث في رمضان

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٧٨ هـ هج توفي حاكم تونس الباي احمد الذي أراد محاكاة محمد علي باشا في مصر .  
رفعة عبد الرزاق محمد

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٧٤٨ هـ كانت بداية ولاية السلطان حسن بن ناصر قلاوون في مصر، أشهر سلاطين الدولة المملوكية في مصر، من أشهر آثاره مدرسته الكبيرة في القاهرة .

كتبه هو (شرح التهذيب) .  
■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٣٠ هـ توفي مظفر الدين كوكبري، أمير اربل، واحد كبار القادة المسلمين في الحروب الصليبية، اصبح أميرا على أربيل وكان عهده فيها من عهدها الذهبية. ومعنى كوكبري هو الذئب الأزرق .

■ في مثل هذا اليوم من عام ٢٧٧ هـ (٥ كانون الثاني ٩٨٨) ابصر النور الأمير عبد الرحمن الناصر أمير الأندلس .  
■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٦١٢ هـ توفي ابن عطاء الإسكندري أبو عبد الله عبد الكريم، إمام الفقه والأصول واللغة. أشهر

■ في مثل هذا اليوم من عام ٦٨ هـ (٣ نيسان ٦٨٧) قتل المختار بن أبي عبيدة الثقفي، ثار ضد الدولة الأموية وطلب النار من قتل الإمام الحسين. ودانت الكوفة لحكمه إلا انه اصطدم بمصعب بن الزبير الذي ساق جيشه الكبير وحمل على المختار وحاصره ثم ألقى القبض عليه وقتله مع أنصاره .



طاه يستقيل من عمله لخوفه من

## الفاصولياء المطبوخة

اضطر طباخ بريطاني إلى الاستقالة من عمله بسبب حالة رُهاب غريبة لم نسمع عنها من قبل، فهو يخاف من الفاصولياء المطبوخة، ويفضل الابتعاد عن أي مكان يمكن أن تتواجد فيه. ويشعر روب غريفيث برغبة قوية كلما شاهد الفاصولياء المطبوخة بالصلصة، والتي يطلق عليها تسمية الشياطين البرتقالية ويولي هاربا إلى حيث يكون بعيدا عنها قدر الإمكان. وذكرت صحيفة دايلي ميرور البريطانية أن هذه الفوبيا الغريبة عند غريفيث تطورت معه عندما ألقي أشقاؤه في وجهه كمية من الفاصولياء المطبوخة، ومنذ ذلك الحين لم يعد يطبق تناولها أو النظر إليها أو حتى الاقتراب منها. وأشار غريفيث إلى أنه كان يعمل رئيسا للطباخين في أحد المطاعم، وكان يتوارى عن الأنظار في كل مرة يتم فيها تحضير الفاصولياء داخل المطبخ.

رومانيان يحاولان كسر الرقم

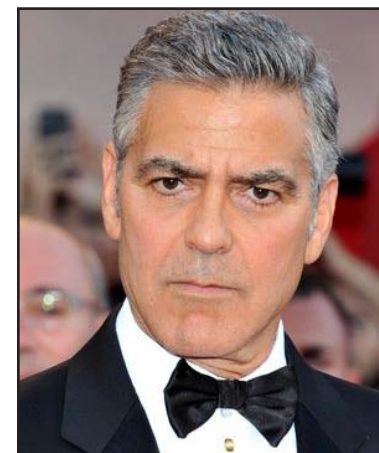
## القياسي لأطول مكالمات تليفونية

يسعى مواطنان من رومانيا إلى كسر الرقم القياسي لأطول مكالمات هاتفية، في إطار الحملة الإعلانية الجديدة لشركة عالمية لخدمات الهاتف المحمولة. وبدأ آلن بوبا و أندريا دراغوي وهما من أبطال الحملة الإعلانية الجديدة فودافون ريد المكالمات التليفونية بينهما قبل يومين، في محاولة لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية لأطول مكالمات هاتفية، ولكي يتمكن من ذلك عليهما التحدث تليفونيا مدة لا تقل عن ٤ ساعة وخمس دقائق. ويتحدث آلن حاليا من متجر لشركة فودافون في بوخارست العاصمة مع أندريا في متجر لفودافون في محل إقامتها في مدينة تيميسوارا. وفي محاولة لقتل الوقت يحاول الرومانيان إيجاد المزيد من الموضوعات للمناقشة وتبادل الكلام مثل أماكن محببة يمكن السفر إليها أو الطعام الذي يحببانه، كما أنهما يخترعان القصص والحكايات أو القيام لبرهة بتعريفات رياضية وفعل أي شيء بوسعهما لكسر الرقم القياسي. وخصصت الحملة الإعلانية رابطا يمكن من خلاله للمواطنين مساهمة آلن وأندريا وهما يتحدثان على الهواء مباشرة عبر الإنترنت وذلك لتشجيعهما، أو لإعطائهما المزيد من الموضوعات التي يتحدثان فيها، حيث يتلقى آلن وأندريا الرسائل المرسله لهما من المشاهدين في وقتها، فضلا عن موضوعات المحادثة، حسبما ذكر موقع رومانيا-إنسايدر

شركة مياه بريطانية تعدم ٦٠ «وَرَّة»

ذكر موقع «مترو» البريطاني أن ٦٠ أورة تم إعدامها بعد شكاوى متتالية تقدمت بها إحدى شركات المرافق من مضايقة الأوز للموظفين أثناء دخولهم وخروجهم إلى الشركة. وأضاف الموقع أن رؤساء شركة المرافق المتحدة في مدينة أارينجتون بمانشستر، التي تمت بلدة بولتن بالمياه، اشكوا من مضايقة الأوز للموظفين والموظفات، ما دفع إحدى الموظفات للذهاب إلى الطبيب. وأشار «مترو» إلى ما جاء على لسان المتحدث باسم الشركة الذي قال إن إعدام الأوز جاء بموجب تصريح من السلطات المحلية.

## جورج كلوني يرفض اعتذار "الديلي ميل" ويتهمها بالتحريض على العنف



نيويورك / يوبي اي

رفض النجم العالمي جورج كلوني "اعتذار صحيفة ديلي ميل البريطانية التي نشرته في أعقاب مقال كتبه كلوني في "يو إس إيه توداي" ليقتند ما نشرته مسبقا حول علاقته

بأسرة خطيبته اللبنانية أمال علم الدين، كما جاء بصحيفة "إنديبننت" البريطانية. وكانت الصحيفة قد نشرت في موقعها الإلكتروني مقالا ادعت فيه أن هناك خلافات بينه وبين أسرة زوجته المستقبلية أمال علم الدين، بسبب معارضة أم خطيبته "بارعة" لزواجها لاختلاف ديانتها، وهذا ما لم يحدث. وعلى الرغم من أن الصحيفة نشرت اعتذارا عن المقال، وتعمدت بإجراء تحقيق حول الواقعة، إلا أن كلوني لم يتقبل الاعتذار وكتب عمودا آخر يرد فيه قائلا إن الديلي ميل كاتبة، ولم تعترف بغيره الخبر.

وقد اعتمدت الديلي ميل على مصادر مجهولة في فيرقة الخبر منها بعض أصدقاء عائلة أمال، ثم قالت إنها لجأت لبعض مشاهير المجتمع اللبناني، الذين ادعوا أن والد أمال "رمزي قد تزوج من أمها وهي غير درزية،

## عقد زواج نابليون وجوزيفين للبيع في المزاد

باريس / أف ب  
يعرض عقد زواج جوزيفين وبونابرت الذي أصبح لاحقا نابليون الأول، للبيع في مزاد علني مكرس لمخطوطات الحقبة النابليونية في ٢١ أيلول (سبتمبر) المقبل في روبي مالميزون قرب باريس. ويصن البند الأول من عقد الزواج بين نابليون الأول وماري جوزيف روز تاشير دو لا باجري، المعروفة باسم جوزيفين دو بوارنيه، على أن "لا تسبوع للأموال بين الزوجين. الزوجان لن يكون أحدهما مسؤولا

## هو ما كوريش: لا أو من باتباع النظم الغذائية "diet"

نيو دلهي / آي  
أعلنت نجمة بوليوود هو ما كوريش التي خطفت الأنظار بدورها في فيلم "Gangs of Wasseypur" أنها لا تؤمن باتباع الفتيات للنظم الغذائية "diet"، فأكدت مجلة "Femina" التي تصدرت غلافها أنها من عشاق تناول الطعام. وقالت: "أنا أصدق من يتبعون أنظمة غذائية ويصبحون في حالة جوع شديدة، فمن الممكن أن نتناول الطعام المفيد وممارسة بعض التمرينات الرياضية.



General Political daily

12 July 2014

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

## قائمة عدي

لم يتسن لي الاطلاع على القائمة الجديدة التي وضعها مجموعة أشخاص يتخفون مثل الأشباح وراء موقع الكتروني اطلقوا عليه اسم "العار" .. الأصدقاء الذين اتصلوا بي ليخبروني بانني انضمت في هذه القائمة جنبا الى جنب مع فخري كريم ومقال الألوسي ورشيد الخيون وسرم الطائي وعدنان حسين و علي عبد الأمير وشخصيات أخرى مشكلتهم الوحيدة في نظر القائمين على الموقع ومموليه - من خزائن الحكومة - أنهم لا يريدون أن يصفقوا في الشوارع "بالروح بالدم" .. القائمة الجديدة نكرتني بالقائمة الشهيرة التي وضعها عدي صدام حسين في نهاية التسعينات والتي ضمت وبالمصادفة السعيدة بعض الاسماء المذكورة في القائمة الجديدة التي يشرف عليها جماعة "ما ننظيها" من الذين تحولوا وتلونوا بعد ٢٠٠٣ .

عندما يكون وراء وضع هذه القائمة أشخاص كانوا يمسكون العصا على الشعب أيام نظام صدام وينظرون له باعتباره آخر الفاتحين وحامل لواء النهضة العربية... وكل همومهم اليوم في تحويل ١٠٠ اقصيدة كتبت في حب القائد المؤمن الي اي قائد جديد يدفع أكثر ، فاننا حتما نشعر بالفخر والزهو لان من يشتمنا ظل حتى سنوات مضت جزءا من مأكنة عدي الإعلامية والأمنية.

شرف ما بعده شرف أن تتضمن ضمن مجموعة نخبة من مثقفي العراق من الذين يرفضون أن تعود عقارب الساعة الى الوراء.

وكل الشكر لمن وضعوني في قائمة واحدة مع أساتذة بحجم وقيمة رشيد الخيون المناضل الذي قضى سنوات عمرة يناهض السلطان والديكتاتورية ، حتى وإن اطلقوا عليها قوائم العار ، فحين يصبح الشرف أن تكون مصطفا مع كتاب أهانج ام المعارك ، فإن العار هنا يتخذ معنى إيجابيا ومحترما ومشرفا .

حين يكون اصحاب هذا الواقع وممولوه امتهنوا اللعب على الحبال و تراهم اليوم ينتشرون بسرعة البرق في الفضائيات وفي مؤسسات الدولة، وكأنهم المتحدثون باسم التغيير والشهود على عبور الظلم والاستبداد، ورافعو لواء العراق الجديد. قرقوزات تلونوا بمهارة ، لسانهم مع العهد الجديد وقلوبهم مع أيام مضت في ظل ابو الليثين ، إذا جاءت سيرة الاحتلال تشعر من اتساع حنجرتهم أنهم مقاتلون من الطراز الأول، وإذا تحدثت معهم عن التغيير تكاد تصدق أنهم مع مشروع بوش الابن في شرق أوسط جديد، أما إذا حدثتهم عن الوطنية فتكاد تعتقد أنهم الذين علموا الجواهري أصول حب العراق ، هؤلاء كانوا يمسكون العصا على الشعب أيام نظام صدام وينظرون له باعتباره آخر الفاتحين وحامل لواء النهضة العربية..

، فإن الشرف هنا يكون مضاعفا، ولك أن تفخر بأنك ضمن قائمة عار وضعت بمعايير رئيس التجمع الثقافي عدي صدام حسين

ويبقى أن نعرف ان واضعي قائمة العار معروفون لدينا وهم

مجموعة تخفي وراءها انتهازيين في زى وطنيين وجرت تعبتهم في مبيعات تورية داخل مطابخ الحكومة ومقربيه لتغرق بهم

الساحة الإعلامية.

قائمة العار هي واحدة من طرق النظم الاستبدادية لفرض هيمنتها

على أدمغة الناس يحدثنا عنها المفكر الأمريكي نغوم تشومسكي في

واحدة من كتبه حين يستعرض مجموعة من الاستراتيجيات التي

تتبعها أنظمة القمع للتحكم في البشر، ومن بينها استراتيجية تقوم

على تشجيع الشعب على استحقان الرداءة ، بحيث يجد أنه من

الرائع " أن يعم الجهل والانتهازية والمحسوبية ، لأن كل ذلك في نظر

الإنظمة القمعية مرغوب ومقبول.

وعلى ضوء ذلك يمكن التعامل مع عمليات التخوين اليومية التي

يطلقها البعض ضد كل من يسأل لماذا لا يحاسب المخطئ ؟ ، وعلى كل

من يظهر في وسيلة اعلام ويتحدث عن الخراب والفوضى ، لان

هذه الكلمات تزج اصحاب السلطة ، وعلى كل من يكتب عن الدولة

الديمقراطية واستقلال السلطات الثلاث؛ لان دراويش الحكومة

ومرجي قائمة "العار" تعلموا منذ سنوات البعث ان السلطات

يجب لاتخرج من يد "القائد الضرورة"

شكرا ايها القائمين على قائمة العار على وضع اسمائنا في قائمتكم

المزيفة .. وهنئنا لكم بمخلفات صدام .



باسام فرج

## فنانو ومثقفو العراق يشيعون اليوم الملحن الكبير محمد جواد أموري إلى مثواه الأخير



يشيع فنانو ومثقفو العراق في العاصمة بغداد، اليوم السبت، الملحن العراقي المعروف محمد جواد أموري إلى مثواه الأخير في مقبرة الشيخ معروف وسط العاصمة بغداد. وستطلق مراسم تشييع أموري في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت، من مبنى المسرح الوطني وسط بغداد، حيث سيتم دفنه في مقبرة الشيخ معروف في جانب الكرخ من العاصمة.

وكان نجل الملحن العراقي المعروف محمد جواد أموري قد أعلن، أمس الجمعة، وفاة والده، بطروف طبيعية. ويعد أموري من أهم القامات اللحنية العراقية، وله الكثير من الأغاني المشهورة التي تعد من التراث العراقي اللحنى المهم، مثل مرينا بيكم حمد التي غناها الفنان ياس خضر، ومالي شغل بالسوك وجاوبني تدري الوكت لحسين نعمة، و ردي ردي لغؤاد سالم.

صباح المدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

صدق الله العظيم

تمزية

يتقدم رئيس مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون بخالص المواساة والعزاء لرحيل الفنان الكبير محمد جواد أموري الذي يعد واحداً من أهم القامات الفنية العراقية الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلته الكريمة ومحبيه

فخري كريم  
رئيس مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون

